نتائج مباحثات واشنطن : ضغوط شديدة لتنفيذ



رئيس مجلس الإدارة : إبراهيم شكرى — رئيس التحرير : عادل حسين

AL SHAAB 18 APRIL 1989 NO.390
١٢ صفحة — ٢٠ قرشا

الغزالى

تم الاتفاق مع فضيلة الشيخ محمد الغزالى لكى يخطب صلاة عيد الفطر فى مسجد مصطفى محمود بالجيزة . الجدير بالذكر ان الدكتور عبد الصبور شاهين سيكون خطيب العيد فى مسجد عمرو بن العاص بالقاهرة .

تقرير كتبه : محمود بكرى

شهدت السنوات الماضية مفاوضات شاقة ومعقدة بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولى . سعى الصندوق خلالها الى فرض شروطه التعجيزية على مصر عبر سياسة الاصلاح الفورى والذى يتضمن الرفع الفورى للدعم عن السلع الاساسية وانتهاج سياسة اقتصادية ضمنها الصندوق فى شروطه القديمة ـ الجديدة .. وازاء ماتمثله قضية الاتفاق بين مصر والصندوق من اهمية خاصة ، بالنظر لحاجة مصر للمزيد من القروض ، وعمليات الجدولة للديون ـ انصاعت الحكومة المصرية لبعض تلك الشروط ، فانعكس ذلك بشكل مباشر على الظروف المعيشية للمواطن المصرى الذى بات يعانى الغلاء الصارخ فى الاسعار .

وخلال الاونة الاخيرة جرت جولات مكثفة من الحوار فى واشنطن بين الوفد الاقتصادى المصرى الذى شارك فيه د . عاطف عبيد وزير التنمية الادارية ود . موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى ود . صلاح حامد محافظ البنك المركزى ، والمسئولون عن صندوق النقد الدولى ..

وكان المفاوض المصرى قد طرح فى المحادثات التى جرت مع المسئولين الامريكيين ضرورة الضغط على الصندوق حتى تتمكن مصر من جدولة ديون قدرت باربعة مليارات من الدولارات . وحدد المفاوض المصرى فى هذا الشان بعض الاعتبارات طلب مراعاتها .. تتضمن :

ـ ان تكون اقتراحات الصندوق متلائمة لاعتبارات الحفاظ على قدر معقول من مستوى المعيشة السائد فى مصر الان ملاءمة الاعتبارات الاجتماعية

ـ ، تكون هذه الاقتراحات متفقة مع السياسات المصرية التدريجية فى الاصلاح .

ـ ان تتفق الولايات المتحدة مع صندوق النقد بشان ورقة عمل اقتصادية مشتركة فى هذا الشان يتم عرضها على الحكومة المصرية قبل بدء المباحثات مع الصندوق .

وطلبت مصر ان يراعى فى هذه الورقة :

١ ـ عدم فرض اى سياسات فورية للاصلاح الاقتصادى ووضع حل مرحلى لمشكلة الدعم .

٢ ـ وضع حلول تمتد على فترات زمنية بشان السياسات الاقتصادية المصرية المتبعة فى مجال القطاع العام ، والتوظيف ، ورفع اسعار الطاقة والمواد الاساسية .

وفى هذا الاطار ابدى المسئولون الامريكيون استعدادهم للمساهمة فى هذا المجال ، مقابل ان تبدى مصر المرونة الكافية ازاء خطتها الاصلاحية للاقتصاد المصرى وابدت فى الآن ذاته استعدادها لتقديم مساعدات اساسية للحكومة المصرية فى الفترة المقبلة ، حتى تتمكن من أداء التزاماتها الاساسية ووافقت فى هذا الشان على تقديم ضمان لدى البنوك الامريكية لتسهيلات ائتمانية تقدر بـ ١٥٠ مليون دولار للقمح ومواد اساسية اخرى .

وبالفعل اجرى المسئولون الامريكيون جولات من المحادثات مع مسئولى الصندوق ، اكد فيها الصندوق على انه بصدد طرح سياسة جديدة على مصر للاصلاح الاقتصادى ، كبديل عن سياسة (الاصلاح الفورى) .. واطلق على هذه السياسة الجديدة مفهوم (سياسات التكيف الاقتصادى) وتتضمن النقاط التالية :ـ

١ ـ تقليل التدخل الحكومى فى مجال السياسة السعرية للسلع الاساسية وغير الاساسية وبما يتيح ان تصل مصر فى نهاية هذا العام الى اتباع سياسة تحرير الاسعار والتى تكمن فى ان تلعب قوى العرض والطلب الدور الاساسى فى هذا الشان .

٢ ـ رفع اسعار الفائدة المصرفية وزيادة الادخار وتقييد التوسع النقدى .

٣ ـ تقليص الانفاق الحكومى من خلال رفع الدعم عن السلع والخدمات

٤ ـ ضرورة ايجاد اجراءات حكومية صارمة وغير قابلة للتراجع بشان سياسات التوظيف ، حيث ان هذه السياسات تزيد من اعباء الموازنة العامة للدولة من خلال قطاع الاجور والحوافز الحكومية التى تعتمد لسياسات

البقية ص ٢

[انباء متضاربة عن مباحثات واشنطن . ص ٤]

إجتمع الكل علينا .. ماذا نفعل ؟

بقلم : عادل حسين

هل قضى الأمر اوكاد ؟! يبدو ذلك ، يبدو انهم اتفقوا جميعا على حكومتنا .. الدول الأوربية وقفت مع الولايات المتحدة ، وهذه اعلنت منذ العام الماضى مساندتها الكاملة لبرنامج « الاصلاح الاقتصادى » الذى قدمه صندوق النقد الدولى واصبح علينا ان نذعن والا متنا جوعا !

ليس جديدا ان نقول ان كل التوازنات الاقتصادية عندنا مختلة ، واخطر الخلل نجده فى موازين التعامل مع العالم الخارجى . فهذا العجز يعنى ان الدول المتقدمة اقتصاديا تعطينا من السلع والخدمات اكثر مما نستطيع ان ندفع لها ، وفى حالة كهذه اما ان نقضى نحن على هذا العجز فنخفض الواردات مثلا ونزيد الصادرات ، واما ان تقوم الدول الاجنبية بهذه المهمة ، فتقدم لنا اموالا نسدد بها العجز ، ويعنى هذا ان تساعدنا الدول الاجنبية لكى نعيش عند مستوى اعلى من مواردنا الذاتية ، وهذا امر قد يحدث فعلا فى ظروف خاصة ، وقد يمتد بعض سنوات ولكن يبدو ان السياسة الخارجية المصرية تصورت ان بوسعها ان تعتمد على التدفقات الخارجية كمورد مطرد ومنتظم ، ولاجل غير مسمى ! ورغم غرابة هذا التصور ، اظن ان اصحابه راوا ان استخدام الوزن المصرى فى نشر « الاعتدال » فى المنطقة العربية ، وفى توسيع دائرة الاتفاق مع امريكا واسرائيل ، لقد راوا ان استخدام الوزن المصرى فى تحقيق ذلك يضمن استمرار تدفق المساعدات لدعم هذه السياسة واستقرارها .. الا ان التطورات الحادثة اثبتت خطا هذا التصور .. واذا كانت اسرائيل تعيش منذ ١٩٤٨ ، بل وقبل ذلك ، عند مستوى يرتفع كثيرا عن مستوى مواردها المتاحة ، فانها حالة فريدة لا يقاس عليها .. ولاداعى للاستطراد فى شرح هذه النقطة .

□ والحقيقة اننا نشهد على ساحتنا المصرية صراعا متصلا بين الاتجاهين اللذين اشرنا اليهما لحل مشكلة العجز القومى . فكل مانسمعه عن المباحثات مع صندوق النقد الدولى ، وعن توصيات الصندوق ، هو محاولة لتحميل الاقتصاد المصرى عبء هذا العجز او الخلل ، بحيث تصدر سياسات تصلح خلله بالاعتماد على الامكانات الذاتية لمصر فى المقام الاول ، وفى مقابل هذا الاتجاه نرى اهل الحكم عندنا يردون على مطالب الصندوق باسفار ومباحثات تهدف الى اقناع الدول الغربية بان مصر تستحق معاملة خاصة ، وتستحق ان تحصل على مساعدات تمكنها من اصلاح الاختلالات فى موازينها دون تحميل المصريين الاعباء الاقتصادية والاجتماعية التى يحملها لهم صندوق النقد ، وقد بدا واضحا ان الدول الغربية ترفض هذا الاتجاه وخاصة خلال العامين الاخيرين ، رغم كل الوعود التى روجوا لها ايام توقيع الرئيس السادات اتفاقية كامب دافيد .

■■■■■

... كانت الترتيبات المعدة لنا تقضى بتراكم التزامات الديون بشكل بارز فى العام ١٩٨٨/٨٧ ، فبلغت الاقساط والفوائد الواجبة السداد فى ذلك العام ٦٨٠٠ مليون دولار ، وكان طبيعيا ان تعجز الحكومة عن مواجهة هذا الموقف ، فقبلت شروط الصندوق ، ووقعت خطاب النوايا (الذى يحمل هذه الشروط) مقابل ان يتم تيسير السداد من خلال تدخل الصندوق لدى الدائنين .. وهذه الصفقة قديمة ومعروفة فى تاريخنا ، فهى ذاتها « قانون التصفية » الذى وقعه الخديو اسماعيل حين اغرقوه فى الديون ، فاضطر الى تسليم مفاتيح الخزانة والاقتصاد الى الدائنين الاجانب وممثليهم مقابل تيسير سداد الديون (اطالة لجل السداد او اعادة الجدولة)

وقد ووجهنا بهذه الحالة ـ فى تاريخنا المعاصر ـ عام ١٩٧٧ ، وعدنا للوقوع فى المازق نفسه عام ١٩٨٨/٨٧ ، وكتبنا فى « الشعب » ايامها ننصح ونحذر ، ثم تقاعست الحكومة عن تنفيذ التزاماتها امام الصندوق ، فتوقف الصندوق بدوره عن اتمام مساندته لها ، واصبحنا فى العام الحالى ١٩٨٩/٨٨ مواجهين بـ ٥٠٠٠ مليون دولار (خدمة الديون) لاندرى كيف نسددها .. وبالفعل عجزنا وامتنعنا

■ ان الصندوق يرفض هذه المرة ان يتدخل لاعادة الجدولة الا بضمانات اشد من ضمانات العام السابق ، لقد توقف الصندوق عن مواصلة تقديم التسهيلات الائتمانية التى وعد بتقديمها عقابا لحكومتنا ، ووفقا لذلك رفض

البقية ص ٣

□ مرحلة الانطلاق بعد المؤتمر الخامس للحزب
شكرى فى قوص (الخميس) وفى الزقازيق (الاثنين)

تعقد لجنة حزب العمل الاشتراكى بمحافظة قنا مؤتمرا شعبيا فى مدينة قوص مساء الخميس القادم بحضور الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب وقيادات الحزب بمحافظات جنوب الصعيد وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية .

كما يحضر الاستاذ ابراهيم شكرى الاجتماع الذى تعقده لجنة محافظة الشرقية وهيئات مكاتب المراكز والاقسام بمقر الحزب بالزقازيق مساء الاثنين ٢٤ ابريل .

تاتى الاجتماعات تنفيذا للجدول الزمنى الذى اقرته اللجنة التنفيذية لاحياء ليال رمضانية سياسية فى المحافظات اضافة الى عقد اجتماعات تنظيمية مع لجان الاقاليم ، تطويرا للعمل الحزبى ، وتعميقا للوحدة الفكرية . عقد فى الاسبوع الماضى اجتماع جماهيرى حاشد فى بنى سويف ، وعقدت اجتماعات تنظيمية فى دمياط والغربية ، اضافة الى ندوة الإعلام من منظور اسلامى فى المقر الرئيسى بالقاهرة .

اقرا جولات شكرى ص ٢

حزب العمل يناقش أزمة رغيف الخبز

تقدم الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل بطلب مناقشة ـ وقع عليه اكثر من عشرين من اعضاء الهيئة البرلمانية للتحالف ـ حول ازمة رغيف الخبز ونقص المعروض من المواد الغذائية الضرورية والاساسية التى يحتاجها المواطنون .

كان من المقرر مناقشته فى جلسة الاحد وتم ترحيله الى الجلسة المسائية لنفس اليوم لكنه لم يناقش ولم تتحدد جلسة مناقشته حتى الان .

تورط مسئولين كبار فى قضية اللحوم الفاسدة بالاسكندرية

كتب طارق اسماعيل :

فى تطور سريع وخطير لقضية اللحوم الفاسدة بالاسكندرية كشفت التحقيقات التى تجريها الاجهزة الرقابية بمحافظة الاسكندرية عن تورط العديد من كبار المسئولين بمديرية الصحة بالاسكندرية فى دخول الاغذية الفاسدة الى البلاد .

اكدت التحقيقات ان معظم العينات التى كانت ترد الى المعامل لمكن تتعرض لاى فحص ، وان جميع نتائج تحليل العينات كانت تظهر قبل فحص الاغذية . واشارت التحقيقات الى وجود العديد من التقارير الرسمية التى تشير الى عدم صلاحية المعامل لفحص الاغذية واتضح ان وكيل وزارة الصحة لم يتخذ اى إجراء حيال ما ورد بالتقارير الرسمية . كما اكدت ان وكيل وزارة الصحة بالمحافظة كان يحصل على مكافآت خاصة من المعامل بحجة تطوير العمل .

والغريب ان هناك اجهزة حديثة للكشف عن الاغذية الفاسدة وجدت داخل المعامل ملقاة فى المخازن دون استعمال مما يعنى ان المسئولين بالمعامل كانوا يقومون باجراء فحوص شكلية على جميع الاغذية !!

غدا .. مسيرة للأساتذة احتجاجا على تعسف الداخلية

كتب ـ عبد الرحمن ابو العينين

رفضت جامعة القاهرة إقامة المؤتمر الذى دعا نادى التدريس لاقامته صباح غد الاربعاء . وقد قرر مجلس ادارة نادى هيئة التدريس القيام بمسيرة سلمية للاساتذة داخل حرم الجامعة احتجاجا على تعسف وزير الداخلية ومساندة المسئولين بوزارة التعليم وادارة الجامعة لقراره باغتصاب ارض النادى وإهاناته لاساتذة الجامعة .

برر رئيس الجامعة رفضه للمؤتمر بتخوفه من حدوث اعتصام او اضراب او صدور قرارات للمؤتمر يمكن ان تؤدى الى حدوث قلاقل او اضطرابات داخل الحرم الجامعى .

وقد اعلن الدكتور فتحى سرور اثناء لقائه مع وفد النادى ظهر السبت الماضى رفضه لحضور المؤتمر بحجة ان الأمر لايستدعى اقامته بعد ان طالبهم بتحويل الأمر برمته للقضاء للفصل فيه .

كما إعتذر الدكتور عاطف صدقى عن عدم المشاركة فى المؤتمر رغم توجيه الدعوة له منذ اسبوعين لحرج موقفه بعد ماحدث فى اجتماع مجلس الوزراء الاخير الذى اعلن فيه جميع الاعضاء بما فيهم وزير التعليم مساندتهم لزكى بدر وتاييدهم التام فى كل قراراته ضد النوادى والنقابات .

وفى تطور جديد كشف اعضاء المجلس عن مزاعم وزير الأشغال فى محاولة إيهام الراى العام بانه صاحب القرار فى مشكلة النادى وليس وزير الداخلية .. بانه مناورة جديدة لاصباغ الشرعية على تصرفات وزير الداخلية ، بدليل ان قرار المهندس عصام راضى صدر يوم ٨ فبراير فى الوقت الذى احتلت فيه الداخلية

[البقية ص ٩]

استشهاد أمير الجماعة الاسلامية بالمنيا واصابة صحفى مصرى فى افغانستان

اعلنت الجماعة الاسلامية استشهاد اميرها السابق فى المنيا الشيخ على عبدالفتاح فى افغانستان .

كما اصيب الصحفى المصرى عصام دراز فى منطقة جلال اباد بافغانستان خلال تواجده مع قوات المجاهدين التى تحاصر المدينة وكان فى مهمة صحفية ، كما استشهد شابان واصيب خمسة اخرون من المتطوعين العرب خلال قصف الموقع من قوات الحكومة الشيوعية .

والشيخ على عبدالفتاح احد المعتقلين فى احداث ٨١ وظل بالسجن ٣ سنوات التقى خلالها بالشيخ عمر عبدالرحمن امير الجماعة . وبعد خروجه من السجن نظم صفوف

[البقية ص ٩]

المواطن

إنشا الله من هنا ورايح
حانصوم إتناشر شهر ومن غير
فطار كمان !

□ بعد أحداث الفيوم : زكى بدر يعترف باعتقال ألف مواطن خلال أسبوع

كتب ـ عبد الفتاح فايد وعامر عبد المنعم

اعترف زكى بدر وزير الداخلية ـ فى الاجتماع الذى دعاه اليه النادى الاهلى ـ بانه اعتقل خلال الاسبوع الماضى ـ عقب اعتقال عمر عبد الرحمن ـ اكثر من الف من اتباعه ـ وهدد باعتقال الف اخرين .

وتطاول زكى بدر على زعماء المعارضة فوصفهم بانهم « كدابين » لانهم كتبوا انه منعهم من الاجتماع فى طنطا وهو مالم يحدث وقال ان المعارضة انضمت اخيرا الى الارهاب .

وقال امام د . عادل عز وزير البحث العلمى ود . عبد الاحد جمال الدين اللذان حضرا الاجتماع انه كان بامكانه اعتقال اساتذة الجامعة الذين اجتمعوا فى المنصورة ويضعهم فى مكان امين ويستريح .. ووزع ـ كعادته الشتائم والاتهامات على جميع فئات المجتمع .

وقد كثفت قوات الامن عمليات التمشيط الواسعة التى شملت جميع

البقية ص ٢

[اقـرا التحقيـق ص٣]

رفض عربى لاقتراح أمريكى بتاجيل مشاركة المنظمة فى السلام

ذكرت مصادر سياسية مطلعة ان العاهل الاردنى الملك حسين سوف يبلغ الرئيس الامريكى جورج بوش فى اللقاء الذى سيتم بينهما غدا الاربعاء فى واشنطن رفض الجانب العربى للمقترح الامريكى الذى تم ابلاغه لمصر مؤخرا ، ويقضى بتاجيل مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فى عملية السلام على ان تشارك فى اعقاب مفاوضات تحضيرية تجرى بين الاطراف على ثلاث مراحل تبدا بعدها المفاوضات العربية الاسرائيلية المباشرة .

وقد تم الاتفاق على ذلك فى اللقاءات الثنائية التى تمت بين الرئيس مبارك والعاهل الاردنى يوم الاربعاء الماضى ،

ومبارك وعرفات يوم السبت الماضى ، وحسين وعرفات امس لاول .

ومن القضايا الاخرى التى تم الاتفاق

[البقية ص ٩]

حزب العمل يطالب باقامة المحطات النووية

طالب الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة امام مجلس الشعب إقامة المحطات النووية فى استخدام توليد الكهرباء

واشار إلى ان العالم كله يستخدم المحطات النووية فى توليد الطاقة ،

ومصر موقعة على اتفاقية عالمية تتيح لنا استخدام المحطات النووية فى النواحى السلمية .. لذلك فاننى باسم حزب العمل اؤيد إنشاء المحطات النووية لتوليد الكهرباء التى فيها مستقبل الشعب المصرى ، ويجب ازالة العقبات المالية لتمويل اقامة هذه المحطات ، ويمكن ان يتم التمويل من قروض من الدولة العربية ولا شك انهم لن يتاخروا عن تمويل مشروعات التنمية لمصر .

اول حكم بحبس الباز

كتبت ـ هدى مكاوى

قضت محكمة جنح الهرم بالحبس سنة للسيد الباز صاحب قضية التبرع الوهمى ، وقد جاء الحكم فى الدعوى التى رفعها محمد حسام ابو الفتوح ضد الباز فى قضية شيكات بدون رصيد .

من ناحية اخرى تم تاجيل قضية اخرى ضد الباز ليوم ١٣ مايو القادم عن شيكات بدون رصيد رفعها المواطن فوزى عبدالرحيم .

اكد كمال جعفر وكيل الوزارة الذى اكتشف واقعة النصب وقام يوسف

البقية ص ٢

وزارة التموين تفشل فى تجربة لخفض الاسعار

كتب على القماش :

اكدت مصادر مطلعة بوزارة التموين فشل تجربة الوزارة فى خفض اسعار السلع الغذائية بالتعاقد المباشر مع المنتجين دون وسيط واضطرت الوزارة الى مطالبة د . والى بضرورة التدخل لالزام الشركات الزراعية بتوريد منتجاتها لمنع احتكار السوق .

ومن ناحية اخرى طالبت التقارير الخاصة بازمة الخبز بضرورة تشكيل لجان وزارية لمعالجة مشاكل بدائل الخبز واهمها المكرونة والارز وبدائل استهلاك للماشية كالذرة والاعلاف .

زحام شديد فى المترو وتاخر القطارات

شهد مترو الانفاق إزدحاما شديدا فى اعقاب تشغيل المرحلة الثانية رمسيس ـ المرج يوم الاربعاء الماضى ، حيث تكدس الالوف من المواطنين داخل عربات المترو خاصة فى اوقات الذروة كما سجلت حركة القطارات تاخرا ملحوظا

د . صلاح عبد الله يقدم تقريرا لرئيس الحزب

قدم الدكتور صلاح عبد الله مسئول العلاقات الخارجية بالحزب تقريرا للمهندس ابراهيم شكرى يوم الجمعة الماضى حول الاعداد للمهرجان العالمى للشباب الذى يعقد فى كوريا الشمالية فى يوليو القادم .

يشمل التقرير اهم النقاط التى تم الاتفاق عليها فى اجتماع اللجنة التحضيرية للمهرجان العالمى فى كوريا الشمالية وراس الوفد المصرى فيها الدكتور صلاح عبد الله .. واهم النقاط هى الاتفاق مع اللجنة الدولية على تسجيل الاحزاب كمنظمات مستقلة وحضور شباب مصر للمهرجان بوفد موحد يضم شباب الاحزاب والاستمرار فى العمل القومى الموحد لشباب الاحزاب وتحديد اعداد الحضور لكل حزب بالاتفاق مع اللجنة الدولية .

ندوة الثلاثاء

يتحدث الدكتور احمد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل فى ندوة الحزب اليوم عن اخلاقيات الإسلام . تعقد الندوة فى التاسعة مساء بمقر الحزب فى السيدة زينب .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق »

« وأتموا الحج والعمرة لله »

عمرة رمضان لحزب العمل

ينظم حزب العمل رحلة العمرة فى العشرة الاواخر من شهر رمضان برسوم قدرها ٩٢٥ جنيها شاملة السفر بالطائرة والاقامة بمكة والمدينة فى سيارات مكيفة تقدم الطلبات والرسوم مع جواز السفر وصورتين وصورة البطاقة الشخصية الى المقر الرئيسى للحزب فى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بالقاهرة والعدد محدود .

أهلا رمضان

ص ٦ و ص ٧

هكذا من الأصل

مرحلـــة جديـــدة من الانطلاق لحـزب العمل

وسط حصار أمني شارك فيه مدير أمن بني سويف :

شكرى : نحن نلوذ بإسلامنا لتصحيح موازين الحياة

الشعب لم يعد يصدق اى حـديـث عن الديمقراطية

انطلقت قيادات الحزب المنتخبة بالادارة الحرة لاعضاء المؤتمر العام الخامس يومى ٩ ، ١٠ مارس الماضى يتزعمها الاستاذ ابراهيم شكرى الى شتى المحافظات

وقد استقبلتها جماهير الحزب بالمحافظات استقبالات حافلة عبرت فيها عن تاييدها الكامل ووقوفها بكل قوة الى جانب الحق والشرعية والاسلام .. وما اكثر التساؤلات التى طرحت وما الح التطلعات للانطلاقة المقبلة لحزب العمل بقياداته الشرعية ولقد جاءت الردود مقنعه والمناقشات بناءة واعلن ابناء الحزب ان الشارع المصرى كله مع التوجه الواضح لحزبنا

وخلال الفترة القليلة القادمة تطوف قياداتنا جميع المحافظات تلبية لنداء ابنائها .

رغـم الحصـــار والارهـاب

زحفت الجماهير الغفيرة من مدن وقرى محافظة بنى سويف والمحافظات المجاورة لحضور المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقده حزب العمل بمقره ببنى سويف وحضره الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس الحزب وعدد كبير من قيادات الحزب بالقاهرة والصعيد .

تناول شكرى فى خطابه هموم مصر ومتاعبها .. ودعا شعب مصر الى الالتزام بدين الله وتطبيق شعار الاسلام هو الحل .

قال شكرى اننا نريد ان نبنى وطننا وامتنا الاسلامية وعندنا بفضل الله ارادة قوية وعزم صادق للقيام بهذه المهمة رغم مانعلمه عما يحيط بها من صعاب وعقبات حتى يتحقق المشروع الحضارى الذى يجمع مصر وامة العرب والأمة الاسلامية نحو مستقبل مشرق بالخير والعزة والامن والعدل .. ونحن نلوذ بديننا وتعاليم اسلامنا العظيم لتصحيح مقاييس وموازين حياتنا .. فالغرب يحكمنا ونحن نمد ايدينا .. والديون وارباحها تتضخم وتشكل عبئا ثقيلا على شعب مصر والاجيال القادمة والتبعية الذليله لمن يتحكمون فى توفير رغيف الخبز .

وتوجه المجاهد ابراهيم شكرى بالنداء لشعب مصر

ايها الشعب العظيم هذا هو الطريق ولاطريق للنجاة سواه. الالتزام بدين الله وبان الاسلام هو الحل لنتخلص من الفساد الذى جرنا الى الضعف والفقر والمهانه والتبعية ..

الفجوة بين الشعب والحكام

● وحول مانشرته الصحف القومية يوم الخميس ١٣ ابريل الجارى عن العجز فى الحساب الختامى ٨٦ ـ ١٩٨٧ والذى بلغ ٩ مليارات من الجنيهات قال. اننا يمكننا ان نصبر واننا نثق فى قدرة شعبنا على تخطى الصعاب وانجاز المهام الشاقه بكل جلد وصبر وعزم صادق ولكن كيف يطلق الشعب طاقاته ؟ ان هذا لايمكن الا اذا تولدت الثقة بين الشعب والنظام ووجدوا فيه القدوة العملية على طريق البناء .

فالمسئول الذى يجلس على مقعد رئاسة مجلس الشعب تدور حوله اتهامات ولايريد ان يرفع الحصانه عن نفسه للأدلاء بشهادته فى قضية قصر العينى وقد دافع عن نفسه بانه قبض ٢٥ الف دولار مقدما وسيقبض ٢٥ الف دولار اخرى عند انتهاء المناقصة .. لم يخجل من ذلك!! ولم ير فى ذلك شبهه .. ومن ناحية أخرى نعلم ان شقيقه متهم فى قضية كبرى وتؤجل المحاكمات التى كان يجب ان تتم منذ سنوات ! !

● واكد زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل ان الشعب لايصدق اى حديث عن الديمقراطية المدعاة ولا وجود للشورى فى هذا البلد !! واصبحت اللوائح والقوانين والدستور لعبة فى ايدى الحزب الحاكم

● ورداعلى دعوة الرئيس مبارك للاحزاب ان تعمل وتتقدم بالحلول قال : ان مايتعرض له الوطن من ازمات يتطلب ان يلتقى الرئيس مبارك مع قادة احزاب المعارضة لجمع الشمل وتبادل الرأى لبلورة منهج قومى لاصلاح الاحوال واقتلاع الفساد والنهوض بالانتاج والتعاون والتكامل مع امتنا العربية .. ان المعارضة ضروريه كما هو معروف فى الدول الديمقراطية وتعتبرها جزءا من التنظيم السياسى المعترف به دستوريا فى الدولة ، ويقتضى ذلك ان نعرف كثيرا من المسائل ويجب ان تكون هنـاك مشـاورات بين الحكومـة والمعارضة قبل اتخاذ القرارات الهامة او ابرام المعاهدات دون الاعتماد على الاغلبية التى تمرر لهم اى مشروع او معاهدة فى دقائق .. انهم يمررون عشرات الاتفاقيات فى دقائق يفاجئوننا بها كما فاجأونا من قبل بمد العمل بقانون الطوارىء اللعين ٣سنوات واصبحنا نحكم بصفه مستمرة بهذا السيف المعلق على رقاب العباد والذى يعطل كل الحقوق التى كفلها الدستور للمواطنين

أســوأ وزيـــر داخليـــة

ان التاريخ لم يعرف وزير داخلية يتحدث بهذه البذاءات ويثير كل المؤسسات بمصر .. طاح بالعباد تعذيبا واعتقالا وترويعا .. استهان بمجلس الشعب واعتدى على كرامة اعضـائه المعـارضين .. اسـاتـذة الجامعات كلهم ضده وفى حالة عصيان مدنى احتجاجا على الوزير البذىء

تابع المؤتمر :
صلاح النحيف

وعن مهزلة رفعت المحجوب وزكى بدر فى مجلس الشعب .. قال زعيم المعارضة لاول مرة يدخل تليفزيون وشرائط وفيديو مجلس الشعب !! ولاول مرة يقف وزير داخلية يقول عن رئيس حزب محترم سأريكم ماذا فى بيوتكم ويذكر اسم بناته وقريباته مما اثار العضو طلعت رسلان فصفعه على وجهه .. وكتبت « الشعب » انه صفع ويمكن ان يصفع مرة اخرى اذا عاد الى بذاءاته وأسلوبه المبتـذل الرخيص ..

وماحدث فى مجلس الشعب كان له ملحق فى جلسة مجلس الوزراء حيث انهال زكى بدر بتوجية اخس الشتائم لوزير الاعلام « طلعتنى فى التليفزيون بتضرب .. وزير داخلية مصر يطلع بيتضرب يا ابن .. يا ابن .. »

اخيرا اقول :

ان مصركم ليست فقيرة انما هى تدار براس لايمكن ان يكون واعيا بالام هذا الشعب لم يدرك انه يجب ان يكون هناك عملا جادا .. فهلموا الى العمل والانتاج من اجل مصر

تأييـــد ومبايعــــة

● وتحدث احمد نوح الأمين المؤقت لحزب العمل ببنى سويف وعضو اللجنة التنفيذية فقال : لقد رفضوا التصريح لنا بعقد المؤتمر الجماهيرى بعد حصولنا على موافقة مديرة التربية والتعليم بالمحافظة على عقد المؤتمر بمدرسة الزهراء وأسرعت مباحث امن الدولة إلى المديرة لتأنيبها وطلبوا منها رفض عقد المؤتمر بحجة أن بالمدرسة إمتحانات .. ياللعجب ! مديرة المدرسة لاتعرف أن بالمدرسة أمتحـانات ! ! ورفض الأمن التصريح لنا بعقد المؤتمر فى اى مدرسة اخرى أو مكان آخر .. فقررنا إستقبال المجاهد ابراهيم شكرى ورفاقه على سطح مقر حزب العمل ببنى سويف ..

● وقدم أحمد نوح وثيقة تجديد ومبايعة للعطاء من اجل أن ترتفع راية الاسلام عاليه خفاقة للمجاهد ابراهيم شكرى بالنيابة عن ٥٨ هيئة مكتب شعبة قرية و ٨ هيئات مكتب مركز وهيئة مكتب محافظة بنى سويف بتأييد قرارات اللجنة التنفيذية العليا المنتخبة من المؤتمر العام الخامس ٩ ـ ١٠ مارس الماضى بفصل المخربين .

● ثم تحدث الداعيـة الاسلامى عبدالحكيم الشافعى عضو اللجنة التنفيذية عن قضية الحكم فى مصر التى تناولها القرآن الكريم بالاسهاب والتنوع ليذكرنا بأن مايحدث فى مصر ليس منقطع الجذور بما حدث من قبل .

● فقال : سوف أحصر حديثى فى نموذجين قدمهما القرآن الكريم :

* نموذج للملك متأله له صفات ثلاثة :

ـ الأولى أنه طاغية بطش حتى بأركان ملكه وأعضاء حزبه .. فالسحرة كانوا علماء ملكه وسدنه عرشه وما إن رأوا وجه الحق بعد أن لمسوه بأعينهم حتى انقلب عليهم بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ويصلبهم فى جذوع النخل .

ـ الصفة الثانية هى إحتقار الشعب .. لايقيم لشعبه وزنا يقول لهم « ما علمت لكم » ما أريكم إلا ما أرى ..

ـ هذا الملك إختار له وزيرا من أرذا الخلق .. إنه هامان الذى صار مثلا على سوء إختيار الوزراء على مدى التاريخ

● النموذج الثانى لحاكم كان كافرا ايضا لكنه كان مشغولا بهموم شعبه .. رأى فى نومه سبع بقرات سمان تأكلهن سبع عجاف فجمع من حوله « ياأيها الملأ افتونى فى رؤياى »

* * *

● وتساءل النائب ياسين احمد عبدالعليم عضو مجلس الشعب عن التحالف الاسلامى : كيف وقفت أجهزة الأمن والشرطة فى أحداث نقابة المحامين فى جانب الشرعية .. بينما فى حزب العمل لم يقفوا مع الشرعية .. لماذا ؟ لأنه الاسلام الذى أزعج النظام والداخلية .

● وتناول د . احمد عبدالرحمن فى كلمته الطاقات الغنية العظيمة التى تملكها أمة الاسلام فقال : إننا امة مؤمنة تملك طاقة لاتملكها امة أخرى .. تملك شريعة تفوق جميع القوانين فى العالم أجمع .. نحن امة تستطيع أن تقيم لأمم الأرض النجاة والخلاص .. عندنا التوحيد والايمان وعدالة الاسلام .. عندنا الايثار والتكافل والايمان الذى يجعل المسلم يقتسم اللقمة من فمه مع أخيه .. نستطيع أن نعلم العالم كله . فديننا دين الحياة والعدالة الاجتماعية والسياسة والاقتصاد والأخلاق .. دين حياة كامل متكامل ..

التخلص من الشوائب

● وتحدث د . صلاح عبدالمتعال عضو اللجنة التنفيذية فقال : أن الله سبحانه وتعالى جعل كل جسم ينقى نفسه من الشوائب والأدران .. وإن ماحدث كان أمرا طبيعيا لاصطنعنا لأن الجسم عندما يريد أن ينمو ويزدهر فإنه يطرد الخبيث .. إن بعض رجال السلطة يريدون وقف مسيرة حزب العمل وضرب الصحوة الاسلامية .. والمقصود بالمؤامرة هو الاسلام .







هكذا جلست جماهير بنى سويف على اسطح المنازل وعلى السلالم والشوارع

نصيحة عالمية

سجلت بعثة القناة الثانية بالتليفزيون الالمانى الغربى ارهاب وزير داخلية النظام المصرى الذى اجبر زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل على عقد المؤتمر الجماهيرى على سطح منزل ببنى سويف .

قطعوا التيار الكهربائى عن المنزل قبل انعقاد المؤتمر بنصف ساعة فقامت بعثة التليفزيون الالمانى الغربى بتشغيل كشافات الاضاءة الخاصة بها

جماهير الحزب بالغربية :
الشارع المصرى خلف حزب العمل
وتوجهه الواضح وزعامته الشرعية

احتشدت جماهير حزب العمل بالغربية لحضور المؤتمر الذى عقد بمقر الحزب يوم الاربعاء الماضى وحضره الدكتور احمد شوقى الحفنى والاستاذ السيد الغضبان عضوا اللجنة التنفيذية للحزب .. كما حضره امين حزب الاحرار بالغربية وامين حزب التجمع بالمحافظة ..

وقد القى السيد امين حزب التجمع بالغربية كلمة اعلن فيها باسمه شخصيا وباسم حزبه انه مع الشرعية فى حزب العمل وانه يرفض الاسلوب التآمرى الذى يريد ان يحدث انشقاقا موهوما فى الاحزاب لضرب العملية الديمقراطية .

وتحدث د . احمد شوقى الحفنى وسط ترحيب حار من جميع قيادات حزب العمل بالغربية عن بدء فترة النشـاط والانطـلاق بـالـعمـل الجماهيرى ..

واكد ان الحزب فى سبيل وضع نظام دقيق يكفل سرعة ودقة التواصل بين القواعد والقيادة ..

واكد الاستاذ السيد الغضبان ان حزب العمل الآن مهيـأ لاستقبال الجماهير وبدء فترة انطلاق جماهيرى واسع .. .

ومن ناحية اخرى اكدت جماهير الحزب بالغربية عدم وقوف اى عضو من ابناء الغربية مع المنشقين مؤكدين ان حزب العمل فى هذه المرحلة وبهذا التوجه الواضح يلقى تعاطفا واسعا فى الشارع المصرى .

وتحدث ابناء الغربية ـ من واقع معايشتهم للجماهير ـ عن ضرورة وضع خطط تفصيلية فى كل محافظة لاستقبال هذه الجماهير ووضع خطط للخدمة العامة تلتحم فيها كوادر الحزب مع الجماهير العريضة ..

وقد اكد لهم د . احمد شوقى الحفنى ان الحزب فى سبيل وضع نظام دقيق يكفل سرعة ودقة التواصل بين القواعد والقيادة . وانتهى الاجتماع باعلان امين الحزب بالمحلة ان الحزب بالمحلة سيعقد غدا الاربعاء مؤتمرا موسعا تحضره جميع القيادات بالغربية كما يحضره عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب .

السيد الغضبان — د . احمد شوقى

بركات فى دمياط
جميع المحافظات اعلنت وقوفها مع الشرعية فى حزب العمل

عقدت لجنة محافظة دمياط اجتماعا حاشدا حضره اعضاء هيئات مكاتب مراكز المحافظة وبحضور الاستاذ عبد الحميد بركات ود . احمد المهدى عضوى اللجنة التنفيذية للحزب والاستاذ عبد الرازق عثمان عضو مجلس الشعب

وقد حضر الاجتماع قادة الاحزاب المعارضة الاخرى بدمياط وهى الوفد والتجمع وكذلك بعض المستقلين من المهتمين بالصناعات الحرفية بدمياط واهمها صناعة الاثاث

وقد رأس الاجتماع المهندس شعبان حسنين امين المحافظة الذى وضع جدول اعمال من ثلاث نقاط اولها استيضاح الموقف الراهن فى الحزب بعد الاحداث الأخيرة وثانيها مناقشة مشكلة الاثاث فى دمياط التى تهدد كثيرا من الاسر ، وثالثها وضع خطة لحركة الحزب فى المحافظة خلال المرحلة القادمة

وقد شرح عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم ابعاد حركة الانشقاق التى قادها احمد مجاهد ومن وقفوا معه ممن لم يوفقوا فى دخول اللجنة التنفيذية فى الانتخابات الديمقراطية التى جرت فى المؤتمر العام الخامس يومى ٩ ، ١٠ مارس الماضى

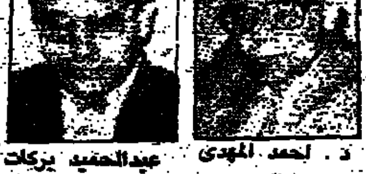
وطمأن الحاضرين على الاوضاع المستقرة للحزب فى جميع المحافظات والمراكز التى اعلنت وقوفها مع الشرعية وتحت قيادة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب

وتحدث د . احمد المهدى فى كلمة موجزة عن توجه حزب العمل الواضح ومايجب ان تكون عليه حركة ونشاط اعضائه فى المرحلة القادمة

واعلن امين دمياط ان هيئة مكتب المحافظة كانت قد عقدت اجتماعا فى أول ابريل الحالى نددت فيه بما قام به المنشقون وأيدت بكل قوة قرارات اللجنتين التنفيذية والعليا بشأنهم

ومن ناحية اخرى ناقش المجتمعون ابعاد مشكلة الاثاث وصناعته التى يهددها التوقف والانهيار وتعهد عبد الرازق عثمان عضو مجلس الشعب بضرورة عرض المشكلة على مسئولين على المستوى المحلى والمستوى المركزى . كما وعد اعضاء اللجنة التنفيذية بالحزب بان تتبنى جريدة الشعب هذه القضية حتى تصل الى حل لها باذن الله

وقد احيل البند الثالث من جدول الاعمال الى هيئة مكتب المحافظة لمناقشته وعرضه على لجنة الاجتماع القادم



د . احمد المهدى — عبدالحميد بركات

فى نـــدوة الثلاثـــاء
مجدى أحمد حسين : الاعلام تربية وحشد وتهذيب وجدية وليس ترفيها فقط
السيد الغضبان : الاعلام الحالى فقد مصداقيته لدى الجماهير

عقدت فى مقر حزب العمل يوم الثلاثاء الماضى اولى الندوات الحزبية فى شهر رمضان المبارك وذلك تحت عنوان « الاعلام من منظور إسلامى »

وقد كان على رأس الحاضرين المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب والاستاذ السيد الغضبان والاستاذ مجدى حسين والدكتور أحمد عبد الرحمن والدكتور صلاح عبد المتعال وشارك فيها شاعر الحزب الاستاذ/ وجدى شبانه بقصيده شعرية .

بدأ الاستاذ السيد الغضبان عضو اللجنة التنفيذية الندوة بكلمة تناول فيها تحليل كلمة الاعلام وصورة تقديم الخبر للجمهور وكذا مصداقية الخبر فى وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون وسينما ومسرح ، واكد على انه يعد علما خاصا إسلاميا . واضاف سيادته أننا لسنا ضد الفن ولكننا ضد الفحش ولسنا كما يزعمون نريد أن نضع (عمة) فوق الاذاعة والتلفزيون ولكن ينبغى أن تكون البـرامـج والمسلسلات من منظور إسلامى وأن إلتزامنا بذلك هو الذى سيوصلنا إلى قمة الرقى الاسلامى . واشار الى خرمة التنابز بالالقـاب المصحوبة بالسخرية وبما يسبب الفرقة بين أفراد المجتمع وإلا اصبح المجتمع من خلال هذه الأجهزة غير إسلامى

الغــزو الفكــرى

ثم تحدث الاستاذ مجدى حسين الأمين العام المساعد وعضو مجلس الشعب فقال :

أن الاعلام والأخبار كانت تنقل عن طريق الشعراء والرسائل ولكنها الآن فى ظل الاقمـار الصـنـاعـيـة والتقـدم التكنولوجى لا يملك أحد أن يحجب منها شيئا ! واضاف أن الاعلام جعل القوى العظمى لا تفكر فى الحرب عن طريق الجيوش والاسلحة الحديثه ولكن الحرب الحديثه أصبحت عن طريق الاعلام بما فى ذلك البرامج الأجنبية التى تفرض علينا من وقت لآخر . ضاربا المثل بمسابقات ملكات الجمال التى تفرض علينا من وقت لآخر . ومشيرا إلى انهم يملكون الأقمار ويبثون ما يريدون ولا يبثون ما لا يريدون ونحن نستقبل بلا وعى . وأصبحوا يتحكمون فى ٩٠ ٪ من الموجات الصوتيه وسيطروا على الاذاعة والتليفزيون .. وهذا غير وكالات الانباء العالمية التى تتحكم فى ٩٠ ٪ مما ينشر والمؤسف أنه لا يوجد خط إتصال بين الدول العربية بعضها البعض الا عن طريق هذه الوكالات حتى أصبحنا نقرأ ونسمع ما يبثه لنا الغرب !

السيد الغضبان يتحدث فى ندوة الثلاثاء وعلى يساره مجدى حسين

تابع الندوة
ناصر فاروق

واشار مجدى حسين بعد ذلك الى كم الاخبار الكاذبه فى الصحف المسماة (بالقومية) والذى اصبح يفوق الحد . ضاربا المثل بإضراب اساتذة الجامعات واظهاره بمظهر الضعف وعلى غير الحقيقة مما دعا اساتذة الجامعات لمقاطعه شراء تلك الصحف ثلاثة ايام على التوالى ١٥ ، ١٦ ، ١٧ من ابريل الجارى لالصاق الكذب فى بياناتها .

ثم تحدث الدكتور ـ احمد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفذية ومسئول لجنة التثقيف .

حول وجوب وضع الاعـلام الاسلامى فى أيد مسلمة لضمان سلامته من التحريف والتزييف ليشتد ساعد الاعلام الاسلامى ويقوى دعائمة

كلية للاعلام الاسلامى

وردا على سؤال من الحاضرين حول وجوب كلية للاعلام الاسلامى ؟!

اجاب السيد الغضبان بان هناك قسما للاعلام بالأزهر ولكنه لايضيف جديدا بالنسبة لباقى كليات الاعلام وانما نريد اعلاما يتحلى بالقيم الدينية القويمه

أزمـــة ثقـــة

وعقب د . احمد شوقى قائلا بان الأمن القومى والاعلام والتكنولوجيا اصبحت تشكل خطرا لايعرف حدودا او مكانا لذا نجد انه قد تداخلت الأمور بعضها البعض واستبدل الفسق الغربى بأخر من صنع ايدينا وهذا يستوجب بالضرورة التركيز على غرس القيم الدينية عن طريق الاعلام والاسرة والمدرسة

وحول تضارب التصريحات من المسئولين فى الصحف المسمـاة بالقومية ـ اشار ان هـذا لايفقد المواطن مصداقيته فى تلك الصحف فقط ، وانما يجعلهم يفقدون الثقة فى القائمين على الحكم

غســيل مـــخ

وعلق د . صلاح عبد المتعال قائلا :

ان المشكلة لها ابعاد متعددة وان الاعلام الكائن الان اعلام سلطوى يملى على الجماهير ماتريده السلطة ثم ضرب مثلا بهزيمة ١٩٦٧ والتى صدرت فيها بيانات كاذبه فى بداية المعركة وغيرها مما يفقد الثقه بين المواطنين واجهزة الاعلام وقد انهى كلمته بضرورة وجوب دور فعال للحزب توجهاته للجماهير ثم المستقبل بما يخدم ذلك القضية .

مناقشات ساخنة بمجلس الشعب تكشف :
التلاعب فى اتفـاقيـات البتـــرول !

كشف نواب احزاب المعارضة فى مناقشاتهم الساخنة فى الجلسة الصباحية لمجلس الشعب يوم السبت الماضى عن التلاعب الخطير فى اتفاقيات البترول مع الشركات الاجنبية !! الامر الذى جعل الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول فى موقف حرج للغاية امام نواب مجلس الشعب وهو يدافع عن صور التلاعب مع الشركات الاجنبية

فى بداية المناقشات تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة فقال : ارجو ان نطمئن الى ان ماتم فى هذه الاتفاقيات طبقا لخطة محددة فى مجال البحث عن البترول . واذا كانت بعض الاتفاقيات قد حددت حصة الاجنبى فى حصص الانتاج هى ٣٠٪ فاننى ارجو ان تنخفض هذه النسبة مستقبلا الى ٢٠٪ حتى يمكن زيادة نصيب مصر من حصص إنتاج البترول ، ونرى ان وزارة البترول تعمل على التوسع فى انتاج البترول والغاز بما يعود بالخير على مصر فنرجو المزيد منه .

● وتحدث نائب التحالف الاسلامى (حنفى فهيم عثمان) الذى شن هجوما عنيفا على وزير البترول اثناء مناقشة الاتفاقيات للبحث عنه فى الصحراء الغربية فقال : لى تحفظات على الاتفاقيات الخاصة باستخراج البترول من الصحراء الغربية لانها مناطق بها مواقع عسكرية هامة للقوات المسلحة المصرية وهذا الامر يشكل خطورة على أسرارنا العسكرية من جانب هذه الشركات الاجنبية !! كما ان هذه المناطق بها مخلفات للحرب العالمية الثانية مثل الالغام والقنابل ويمكن ان تشكل خطورة على العمال المصريين

● وتحدث نائب التحالف احمد سيف الاسلام حسن البنا) فانتقد هذه الاتفاقيات قائلا : لقد لاحظت كثرة الاتفاقيات مع الشركات الاجنبية فى الماضى والمستقبل لدرجة اننى سمعت الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب يقول منذ قليل ان هناك ١٤ اتفاقية بترول ستعرض على المجلس خلال ايام !! اننى أريد ان يترك جزء كبير من الاراضى التى يوجد بها بترول للشركات المصرية ، يجب ان نبحث بأنفسنا عن البترول عن طريق شركاتنا الوطنية

المكتشف بها البترول للشركات الاجنبية بحيث تكون هناك نسبة كبيرة للشركات المصرية .

وطرح النائب احمد حسن البنا سؤالا على وزير البترول لماذا لاتشارك شركات البترول العربية فى البحث عن البترول فى مصر ؟!

اليست هى أولى من الشركات الاجنبية حتى لايكون البحث عن البترول حكرا لشركات معينة ان هناك شركات كويتية تقوم بالبحث عن البترول فى امريكا

الوزيـــر يـــرد

● وقف الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول يرد على نواب التحالف قائلا :

الهدف من عقد هذه الاتفاقيات مع شركات اجنبية هو الحصول على الدولارات لصالح مصر ، كماانه سيعرض على مجلس الشعب اتفاقيات بترول مع شركات كويتية ، ومصر تحصل على احسن الاستثمارات والامتيازات فى البترول.

● وقف النائب صلاح توفيق بانفعال شديد قائلا : اننى اعترض على كلام وزير البترول ، لأن مصر لا تحصل على احسن الاستثمارات والامتيازات فى مجال البحث عن البترول ، فهناك تلاعب فى شروط الاتفاقيات التى توقع مع بعض الشركات الاجنبية وهذا التلاعب يتمثل فى ان هذه الشركات توقع معنا اتفاقيات تختلف فى بنودها عن بنود الاتفاقيات التى توقعها نفس هذه الشركات مع دول اخرى .. اى انها تعطينا مميزات اقل !! كما ان المنح المرقمة التى تحصل عليها وزارة البترول يتم التلاعب فى اوجه صرفها !! والجهاز المركزى للمحاسبات كشف هذا التلاعب

مصير الزراعة

وفى جلسة ثانية إتهم نائب التحالف الاسلامى الدكتور عصام العريان الحكومة أمام مجلس الشعب بأنها فشلت فى تطوير صناعة الاسمدة التى يتعلق عليها مصير مستقبل الزراعة والأمن الغذائى فى مصر ! !

وأثار النائب أمام المجلس قضية العاملين فى مصانع الأسمدة وأهمال المسئولين بوزارة الصناعة فى توفير الرعاية الصحية لهؤلاء العاملين الذين يتعرضون لكثير من الامراض التى هددت صحتهم !

وطلب الدكتور عصام العريان ، من الحكومة ان تدير مصانع وشركات القطاع العام بالتكلفة الاقتصادية حتى لا تخسر هذه الشركات ويضار العاملون والاقتصاد المصرى .. وأن يقوم بنك التنمية والائتمان الزراعى بسداد مستحقات شركات الاسمدة التى وصلت الى اكثر من ٤٠٠ مليون جنيه الذى جعل هذه الشركات تسحب من البنوك على المكشوف ! !

نتائج مباحثات [بقية]

التوظيف .

● ـ خفض سعر صرف العملة الوطنية واعطاء القطاع الخاص الدور الاساسى فى عملية التنمية ، وخاصة فى الائتمان ..

وقد اعرب بعض الخبراء الاقتصاديين المصريين عن اعتراضهم على هذه السياسة الجديدة لعدم مراعاتها للاستقرار الاجتماعى الذى تنشده مصر ، هذا اضافة الى انه فى الوقت الذى تتطلب فيه الظروف الاقتصادية المصرية سياسات اقتصادية توسعية تعتمد على القروض الاجنبية ، فان الصندوق يصر على اتباع مصر لسياسات انكماشية الامر الذى سيضاعف فى نهاية الامر من متاعب الطبقات الاجتماعية الفقيرة حيث ستكون تلك الطبقات هى الضحية المباشرة لسياسات التكيف الاقتصادى .

اول حكم [بقية]

والى بمجازاته بنقله لوظيفة ادنى انه سوف يكشف جميع الوقائع عقب الانتهاء من التحقيقات احتراما للقضاء الذى ينظر موضوع التبرع والمتواطئين فيه .

هذا وقد امرت نيابة بلطيم برئاسة صبحى عبدالحميد باستمرار حبس عدد من المسئولين بتهمة تسهيل تمليك اموال واراضى الدولة للغير ومنهم رئيس مامورية الشهر العقارى ورئيس المساحة وعدد من الفنيين ببلطيم .

ندوة عن الزكاة وتنمية المجتمع

تقيم جمعية الاقتصاد الاسلامى يوم السبت القادم ندوة ، حول الزكاة وتنمية المجتمع ، الساعة التاسعة مساء .. يحاضر فيها د . شوقى اسماعيل مستشار بنك فيصل الاسلامى ود . ابو بكر متولى والاستاذ يوسف كمال الاستاذ بجامعة أم القرى سابقا ويدير الندوة الدكتور عبد الحميد الغزالى ، ويسبق الندوة حفل افطار بمقر الجمعية .

مفاجآت فى قضية المحجوب

كشفت تحقيقات النيابة فى بلاغ هيئة محكمة امن الدولة ضد عبدالخالق المحجوب ان الحالة الصحية للمحجوب لم تكن تستدعى ايداعه مستشفى قصر العينى وعدم تنفيذ قرار النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

وقررت النيابة استدعاء ضباط الترحيلات لسؤالهم عن اسباب توجيه المحجوب الى مستشفى قصر العينى وعدم ايداعه سجن طره خاصة مع وجود وحدة علاجية بالسجن .

بعد احداث [بقية]

المحافظات بحثا عن اعضاء الجماعة الاسلامية . وقد القت القبض على العشرات منهم دون قرارات اعتقال ثم استصدرت لهم هذه القرارات بعد ذلك .

وصل الى سجن استقبال طره فقط ٧٦ معتقلا من اسيوط و١٨ من سوهاج و١٥ من بنى سويف و١٢ من بورسعيد و٤٣ من الفيوم و٨ من كل من الاسكندرية وامبابة و٧ من الزقازيق .

وفى سوهاج القت الشرطة على د . زين العابدين زارع المدرس المساعد بطب اسيوط وم . صلاح هاشم .

وفى اسيوط اقتحمت فجر الاربعاء الماضى قوات الامن مسجد الجمعية الشرعية واعتقلت من فيه واشتبكت مع طلاب المدينة الجامعية لجامعة الازهر وعدد كبير من افراد الجماعة استخدمت فيها القنابل المسيلة للدموع والذخيرة الحية مما تسبب فى اصابة احد افراد الجماعة بطلق نارى .

وفى الفيوم اقتحمت الشرطة قرية منشأة عطيفة بناحية سنورس واعتقلت كلا من عبدالعظيم محمد فراج ورمضان مأمون معوض بينما هرب باقى المصلين الذين كانوا يقيمون صلاة التراويح .

جاء ذلك عقب اقتحام قرية جرفس بناحية سنورس ايضا واحراق مسجد التوحيد وخمسة منازل مجاورة لها .

وفى المنيا تم اعتقال صالح رجب محمد وعدد اخر لم تعرف اسماؤهم بعد كما امتدت الاعتقالات الى كل المحافظات بما فيها القاهرة .

ومن ناحية اخرى اقامت الجماعة الاسلامية يوم الجمعة الماضى مؤتمرا عاما بمسجد الجمعية الشرعية باسيوط احتجاجا على اعتقال د . عمر عبدالرحمن

كما نظمت مظاهرة يوم الاربعاء الماضى سلمية فى شارع رمسيس عند الاسعاف تندد بالحملة الهمجية على افراد الجماعة وتطالب بالافراج الفورى عن د . عمر عبدالرحمن

فى احداث الصدام بين الشرطة وافراد الجماعات الاسلامية نلجأ فى كل مرة الى الاتصال بالاطراف المختلفة. وفى كل مرة ترفض جهات الامن مقابلة مندوبينا او تتردد فى اعلان البيانات التى نطلبها وبالتالى لايبقى لنا الا ان نتصل بالشباب الاسلامى وبالناس فى الشوارع والبيوت ونسعى للاقتراب من الحقيقة قدر الاستطاعة.
والاحداث لها جوهر واحد سواء اكانت فى عين شمس ام الفيوم ام المنيا ام اسيوط .. الخ هذا الجوهر الواحد هو ان الامن يعتبر ان التصدى بالقوة للشباب الاسلامى هو العلاج الاوحد والناجع لما يراه شططا وغلوا.
ونحن نختلف مع الشباب فى بعض ما يذهبون اليه ، ولكننا لا نرى القوة علاجا للخلافات الفكرية والسياسية وان جاز استخدامها فى حالات استثنائية فان آخر الدواء «الكى».
ومع هذا الخلاف فى الخط العام لاحظنا فى كل حالة أن قيادات الشرطة لاتكتفى بالتورط فى اسلوب خاطىء ولكنها تبالغ كذلك فى استخدام هذا الاسلوب. وقد وصل عنف الدولة وبطشها فى الشوارع والسجون الى ابعاد لم نكن نتصورها.
اننا ندين الاسلوب العام وندين المبالغة المجرمة فى تنفيذه.
نسأل الله ان يهدينا ويهدى صاحب الشرطة

«الشعب»

الجماعات الاسلامية تتظاهر والشرطة تطارد الأهالى داخل المنازل بالذخيرة الحية

فى اعقاب القبض على د. عمر عبد الرحمن :

اعتقال ٢٠٠ مواطن .. واحراق مسجد بالفيوم واقتحام اخر بأسيوط

تحقيق :
عبد الفتاح فايد
عامر عبد المنعم
اشرف خليل
شريف عبد الحميد

... فى اعقاب القبض على د. عمر عبد الرحمن

أحداث عنف مؤسفة ... شهدتها مدينتا الفيوم وأسيوط ... فى اعقاب إلقاء القبض على د. عمر عبد الرحمن ... أمير الجماعة الاسلامية .. فى يوم الجمعة – الاول من رمضان المعظم ... حيث إقتحمت قوات الشرطة مسجد الشهداء ... وأغلقته ... كما اقتحمت مسجد التوحيد فى قرية جرفس مركز سنورس وأحرقته ... وطاردت افراد الجماعات الاسلامية .. الذين تظاهروا ضد اعتقال د. عمر عبد الرحمن واعتقلت الكثير منهم .. كما القت بالقنابل الدخانية على المنازل المجاورة للمسجد .. مما أدى الى اشتعال النيران فى خمسة منازل ... والتهامها ..

فى الوقت الذى مثلت فيه الشرطة ... بمن اعتقلتهم من الاهالى فى قرية جرفس مركز سنورس ... والذين بلغ عددهم عشرين شخصا ... حيث أجبرتهم على خلع ملابسهم .. والوقوف عرايا تماما فى الشارع .. وجرجرتهم على الارض بشكل بشع .. مهين لآدميتهم ورجولتهم ... وكذلك إطلاق الاعيرة النارية على المنازل .. التى اختبأ بها الاهالى خوفا وهلعا من زبانية زكى بدر.

هذا ... وقد بلغ عدد المعتقلين من الاهالى والجماعات الاسلامية ... حتى الان ٢٠٠ معتقل.

ترى ماذا حدث بالضبط فى هذا اليوم ... ماذا يقول عنه اهالى «حى التفتيش» بالفيوم ... واهالى قرية سنورس.

ماذا تقول اجهزة الامن بالمحافظة ... وملحقية ... وابعاد الاحداث التى امتدت الى مدينة اسيوط عقب القاء القبض على د. عمر عبد الرحمن ... واحتجاج الاهالى والجماعات على العنف الحكومى. واخيرا ماهى المقدمات التى سبقت عملية القبض على د. عمر عبد الرحمن ... ؟

نسجل من البداية أن اول محطة لنا فى محافظة الفيوم كانت مديرية الامن ... طلبنا مقابلة السيد اللواء محمد مهران مدير امن الفيوم .. قلنا لهم نريد معرفة الحقيقة ... والحقيقة وحدها .. ماذا حدث بالضبط .. ؟ وهل كان هناك مايدعو له ؟

واكدنا لهم اننا لسنا طرفا فى الموضوع ومسئوليتنا هى نقل الحقيقة الى الناس. فوجئنا بعد كل هذا بالسيد مدير الامن يرفض رفضا باتا اى لقاء او حديث. كما رفض العميد عادل النحاس مدير المباحث الجنائية اى حديث وقال اننا لن نتكلم عن شىء فاكتبوا ماتشاءون.

* * *

خرجنا من مكتب مدير الأمن الى نيابة بندر الفيوم فى محاولة لمعرفة تفاصيل مايحدث. وبدلا من السؤال عما حدث يوم الجمعة – اول رمضان – فى مسجد الشهداء بالفيوم ... كانت احداث جديدة تتفجر فى نفس اللحظة بقرية «جرفس» مركز سنورس بالفيوم

إحرقوا المسجد .. واهدروا ادمية المصلين

فقد كثفت الشرطة عمليات البحث عن اعضاء الجماعات الاسلامية بالفيوم .. الذين لاذوا بالفرار خارج المدينة الى القرى والنجوع المجاورة لها عقب احداث الجمعة الدامى بمسجد الشهداء. وكانت الحملة يوم الخميس الماضى على قرية جرفس بناحية سنورس وشهدت القرية أسوأ كارثة فى تاريخها. فقد تحولت الى معتقل كبير تحاصره قوات الأمن المركزى من كل ناحية. ثم حاصرت الشرطة مسجد التوحيد بالقرية وحاولت اخراج مجموعة من الشباب الذين اعتصموا به .. فاطلقت عليهم القنابل الدخانية والاعيرة النارية مما ادى الى اشتعال المسجد وخمسة منازل مجاورة له. كان بعض هؤلاء الشباب قد صعد الى اسطح المنازل المجاورة للمسجد فى محاولة لتجنب الاعيرة النارية والقنابل فتعقبتهم قوات الامن بعمليات اطلاق رصاص مستمرة فوق الاسطح مما اشعل النيران فيها. واعتقلت اكثر من عشرين فردا من اعضاء الجماعات الاسلامية بالقرية بينهم صبحى عبد العزيز المصاب بالشلل وعدد اخر اتهمتهم قوات الامن بحيازة عشرين قنبلة من نفس النوع الذى القى امام سينما عبد الحميد بميدان فاروق بالفيوم خلال الاسبوع الماضى ...

قنابل مسيلة للدموع على منازل الاهالى

يقول شاهد عيان من ابناء حى التفتيش – الذى يقع به مسجد الشهداء – انه كان يصلى الجمعة فى مسجد آخر. وعند عودته شاهد المعركة فى ذروتها ولم يشاهد البداية او يعرف السبب ... عشرات من عربات الامن المركزى التابعة لمديرية امن الفيوم ومديرية امن الجيزة تسد المداخل المؤدية الى منطقة المسجد من عند شركة الكوكاكولا . ومن عند مستشفى الرمد وامام دار الرماد . واخذ المخبرون وجنود الامن المركزى يتعقبون الاهالى فى الشوارع موجهين اليهم البنادق الالية والمسدسات والكل يجرى امامهم فى خوف وهلع . وكلما امسكوا احدا جروه على الارض الى السيارة ثم وضعوه فيها

سواء من كان يصلى فى مسجد الشهداء او من قادته للوقوع فى ايديهم !.

وقد اصيب فى هذه الاحداث مقدم شرطة محمد زغلوى واثنان من الجنود ، كما اصيب عدد كبير من الاهالى واعضاء الجماعات الاسلامية بالقرية

ومازالت القرية المنكوبة تعانى من الحصار الذى تلى تلك الاحداث المؤسفة

ولا تزال قوات الامن تطارد اعضاء الجماعات الاسلامية فى كل مكان يذهبون اليه للقبض على اكبر عدد منهم بتهمة التظاهر يوم الجمعة – اول رمضان – بمسجد الشهداء بالفيوم .. فماذا حدث فى هذا اليوم ؟

وعندما حاول اعضاء الجماعات الاسلامية الهرب داخل البيوت المجاورة للمسجد اطلقوا القنابل المسيلة للدموع داخل النوافذ والابواب حتى يخرج الاهالى من الداخل.

اعتقلوا جندى فى الجيش

وقد اعتقلوا احد الشباب لانه منع جنود الامن من الاعتداء على والدته اثناء وقوفها امام الباب.

كما اعتقلوا فى هذا اليوم مهندس شاب مجند فى القوات المسلحة كان قادما الى منزله فى اجازة ٤٨ ساعة دون ذنب جناه الا المرور فى الشارع فى هذه الساعة.

يقول شاب اخر (س.م.ا) اخر انه فوجىء بالمشهد اثناء عودته الى بيته ووجد بعض المخبرين وجنود الامن المركزى يجرون خلفه فقفز فى بلكونة احد المنازل ، ولم تنقذه من اطلاق الرصاص الا والدته التى تصادف مرورها.

سيناريو الاحداث

لكن كيف بدأت الاحداث .. وما هى المقدمات التى سبقتها ؟

يقول سيناريو الاحداث ... بعد قرار المحكمة فى الشهر الماضى بالسماح للشيخ عمر عبد الرحمن بحرية التنقل وبطلان قرار وزير الداخلية بتحديد اقامته ، ابتهل الشيخ الفرصة والقى دروسه فى عدد من محافظات الصعيد .. فائتم الاف المصلين من شباب الجماعة خلفه .. مما جعل زكى بدر يصب جام غضبه على امن الفيوم واجراء حركة تغييرات كبيرة فى القيادات الامنية ... وهنا بدأ تصعيد الامن للموقف

ففى يوم الاربعاء ٥ ابريل قبل صلاة المغرب كان د. عمر عبد الرحمن فى انتظار السيارة التى تقله الى قرية «جرفس» بالفيوم الا ان الامن منع اقتراب اى سيارة من منزله .. وعندما علم الشيخ بذلك اصر على ذهاب الى القرية سيرا على قدميه وبعد ٣ كيلو مترات قطعها فى الطريق اتركه الامن فاعادة من حيث جاء والقى القبض على من معه من شباب الجماعة واشبعوهم ضربا على قارعة الطريق !! ثم القت الشرطة القبض على كل من صلى خلف د. عمر فى مسجد الشهداء فى صلاة الفجر.

كما منعوا الشيخ من النزول فى صلاة الظهر والعصر ومنعوا اولاده (عبد الله وعبد الرحمن) من الخروج حتى لاحضار الطعام.

كما منعوا اى فرد من الاقتراب من منزله حتى ان رجلا مسنا مر امام المنزل فامسكوا به لانه «ملتح» ولم يرحموا شيخوخته رغم قسمه بانه لا يعرف من هو عمر عبد الرحمن !

وظل هذا الحصار النفسى الى ان كانت صلاة المغرب حيث اصر الشيخ على الذهاب للمسجد فتصدى له الضابط وهدده بالضرب والاعتقال .. !! وامام هذا الظلم البين اضطر الشيخ ان يصلى فى مدخل مسكنه امام اعين المارة .. كل هذا كان مقدمة لما حدث يوم الجمعة الماضى الاول من شهر رمضان.

توالى المشاهد والأحداث

لم تكتف قوات الامن بالاحداث الدامية فى مسجد الشهداء وانما تعقبت افراد الجماعة فى كل مكان .. فى القرى والمدن .. فى البيوت والمساجد والمستشفيات .. حتى الاخ سيد فرج الذى اعترف مأمور بندر الفيوم – الذى اصيب برصاص الامن – انه انقذه من الموت ومع ذلك لم يسلم من بطشهم ذهبوا الى بيته وروعوا الامنين فيه كما حدث مع بقية الاخوة .. وفى فجر اليوم التالى تحركت ٢٥ عربة ومصفحة محملة بجنود الامن المركزى وهجموا على المصلين فى قريتى جرفس والنشية والقى القبض على كل من كان فى صلاة الفجر واحرق المسجد وامتدت النيران الى بعض البيوت المجاورة.

وقد اكد لنا احد ضباط بندر الفيوم ان وزير الداخلية استشاط غضبا عندما علم اننا نحتجز الشيخ عمر عبد الرحمن وانه مازال على قيد الحياة بعد !!

يضربون الاطفال

وحول احداث يوم الجمعة المشهود يقول عبد الله ابن د. عمر عبد الرحمن – ١٤ سنة تلميذ فى الصف الثالث الاعدادى بالمعهد الازهرى بالفيوم – ان الامور كانت عادية حتى انتهت الصلاة ولم تكن استعدادات الامن حول المسجد غير عادية .. ثم فوجئنا بعد

مدير امن الفيوم : ارفض الحديث واكتبوا ما تشاءون

ان انتهى الشيخ من القاء درس بعد الجمعة بالعقيد سيف مأمور البندر يدخل المسجد وكان يقف على الباب طفل صغير من جرفس فالقاه بعيدا عن الباب فتلقاه المخبرون وضربوه ضربا مبرحا . ثم دخل الى الشيخ وطلب منه الخروج من المسجد وركوب السيارة معهم ليوصلوه الى المنزل فرفض .. ثم فوجئنا بدون مقدمات بسيارات الامن المركزى تحاصر المسجد والضباط يقتحمونه وهم يطلقون اعيرتهم النارية فى كل اتجاه . وعندما اطلق احد المخبرين رصاصة من الطبنجة التى يحملها فى اتجاه احد الاخوة احتمى هذا الاخ بالعقيد سيف فاصابته الرصاصة ، وتم نقله الى المستشفى . ثم واصلت عربات الامن المركزى مطارداتها لاعضاء الجماعات الاسلامية والاهالى فى الشوارع بعد أن وضعوا الشيخ فى سيارتهم ورحلوا به الى ثكنات الامن المركزى ..

وقد تقدم محامو د. عمر عبد الرحمن بتظلم من وضعه فى ثكنات الامن المركزى وهو ما يخالف القانون – حتى فى ظل قانون الطوارىء – لان المحبوس احتياطيا لابد ان يوضع فى السجون العادية .. وقد صرحت النيابة باكثر من خمسة تصريحات بزيارة د. عمر عبد الرحمن لزوجته وابنه وكذلك لمحاميه منتصر الزيات ومحمود رياض وعادل الليمونى وابراهيم نصر وسعد حسب الله وفى كل مرة ترفض قوات الامن زيارته او ادخال الاغذية له او حتى الادوية التى تعود على استعمالها بانتظام .. كما تقدم عادل الليمونى باكثر من طلب لنقل د. عمر عبد الرحمن الى مستشفى الفيوم مع وضعه تحت الحراسة لسوء حالته الصحية حيث يعانى من امراض السكر والقلب ولم ينظر فى اى منها حتى الان ..

وقد رفض اسامة قنديل مدير نيابة الفيوم طلب مدير الامن بنقل د. عمر عبد الرحمن الى سجن قنا ..

وذكر المحامون أن قوات الامن رفضت زيارة د. عمر وقالت انه معتقل وان هناك امرا من وزير الداخلية باعتقاله وليس محبوسا على ذمة التحقيق كما تقول النيابة . ورغم خطورة هذا الكلام فقد ذهب المحامون الى مكتب النائب العام لشئون المعتقلين وحصلوا على تصريح بالزيارة . ومع ذلك منعوا ولم يستطيعوا حتى الان زيارته سواء كمحبوس على ذمة التحقيق او كمعتقل .


اطلقوا الاعيرة النارية داخل النوافذ والابواب حتى يخرج الاهالى من الداخل

توترات فى اسيوط

وعلى الجانب الاخر .. شهدت مدينة اسيوط الاسبوع الماضى حالة من التوتر فور اعلان الجماعة الاسلامية عن عقد مؤتمر بمسجد الجمعية الشرعية احتجاجا على القبض على الدكتور عمر عبد الرحمن . فقد قامت اجهزة الامن بعدة محاولات لاجهاض المؤتمر فاقتحمت مسجد الجمعية الشرعية فى فجر يوم الاربعاء الماضى ووقعت اشتباكات عنيفة داخل وخارج المسجد استخدمت فيها قوات الامن القنابل المسيله للدموع والذخيرة الحية .

وقد اصيب طالب بطلق نارى فى فخذه الايمن كما اشتبك جنود الامن مع طلاب المدينة الجامعية الخاصة بطلبة جامعة الازهر الملاصقة للمسجد ، والذين اثارهم اقتحام المسجد فرددوا الهتافات المعادية للحكومة ورشقوا قوات الامن بالحجارة فردت عليهم القوات واطلاق القنابل واطلاق الرصاص فى الجدران . واسفرت عملية الاقتحام عن اعتقال كل من بداخل المسجد ومنهم عبد الحميد عبد الكريم وحسنى نجدى ومحمود سعد وسعد قاسم واحمد عز ومصطفى عثمان وياسر فتحى .

كما قامت قوات الامن فى نفس الوقت باقتحام مسجد السلام بمنطقة الحمراء وداهمت قوات الامن العديد من منازل افراد الجماعة بمراكز اسيوط .. ديروط والقوصيه وابنوب والساحل وتم ترحيل المقبوض عليهم الى سجن الاستقبال بعد ان احتجزوهم فى فرق الامن ..

وفى يوم الجمعه حاصرت قوات الامن مسجد الجمعية الشرعية من الصباح الباكر واعدت بعض الاكمنه على رؤس الطرق المؤدية للمسجد ، وتم اعتقال عدد كبير من افراد الجماعه الذين توجهوا لدخول المسجد . وحدثت بعض المطاردات فى الشوارع المحيطة بالمسجد واستمر الحصار الى قبل الصلاة بنصف ساعة . بعدها انسحبت قوات الامن بعيدا وتم فتح ابواب المسجد ..

وتحدث خطيب الجمعه عن الاسباب التى من اجلها تتحرش الدولة بالدكتور عمر وموافقه المعارضة للنظام الحاكم

وقال خطيب الجمعه ان الحكومة حولت المنازل الى ماتم فى شهر رمضان باعتقالها الشباب من بين اهاليهم ، والقائهم خلف الاسوار فى الشهر الكريم وكذلك اقتحام بيوت الله فى شهر الطاعه والعبادة

وبعد الجمعة تحدث الدكتور علاء محيى الدين احد قيادات الجماعة فقال ان بقاء الدكتور عمر عبد الرحمن فى السجن لايعنى الا ان تودع وزارة الداخلية الأمن وتهجر النوم وقال ان علماء الازهر عليهم ان ينتصروا لكرامتهم حتى يعيدوا لعالم الازهر هيبته ووقاره .

واكد د . علاء على ان استمرار سياسه اقتحام المساجد وخاصة فى شهر رمضان تدل على كراهية الدولة للاسلام واستهانتها بمقدساته وتنفى مازعمه بيان الجامع الازهر من ان الدولة تعمل على ان تبلغ الدعوة الاسلامية مداها .

د . عمر احرج الدولة

وقال د . علاء ان الدكتور عمر احرج الدولة بقبوله للحوار مع المفتى ووزير الاوقاف ووضع شروطا منطقية منها ان تلتزم الدولة بنتائج الحوار وان ترفع كافة القيود والضغوط التى تحول دون اجراء حوار حر متكافىء واقترح فى المرتين اعضاء فى اللجنة المحايدة التى تشرف على الحوار .. ففى المرة الأولى اقترح ان يكون الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضوا يمثله . فى اللجنة المحايدة وان يختار المفتى والوزير من يمثلهما الا انهم سكتوا ولم يتكلموا وبعد احداث عين شمس طرح موضوع الحوار مرة اخرى ووافق د . عمر على المناظرة واقترح بعض الشخصيات للتحكيم منهم د . عبد الستار فتح الله والشيخ صلاح ابو اسماعيل عن العلماء ود . حلمى مراد ود . محمد عصفور من القانونيين وعادل حسين ومصطفى شردي ومحمد عامر من الصحفيين . وقال ان هذه اللجنة قابله للمناقشة وللاضافة والحذف . لكن الوزير بدلا من المضى فى اجراء الحوار بدأ يناور ويدلى بالتصريحات هنا وهناك .

وحول احداث العنف التى شهدتها مدينة اسيوط .. واقتحام قوات الشرطة للمساجد

يقول احد طلاب كلية اللغة العربية بمبنى «ب» فى وقت السحور جاء ضابط يركب حصانا ودار حول الجمعية ثم رجع وبعدها جاء ضابط اخر بالحصان ودار نفس الدوره حول الجمعية .

ثم غادر المكان بعدها جاء الضباط وتوالى حضور الجنود ودخلوا المسجد فسمعنا الهتاف من داخل المسجد ، فخرجنا كلنا فى الشبابيك والبلكونات وهتفنا ضد الحكومة والقينا عليهم

ويضيف طالب اخر من كلية الشريعة والقانون ان مافعله الامن فجر يوم الاربعاء اضاف مددا جديدا من جامعة الازهر الى اعضاء الجماعات الاسلامية باسيوط .. كان البعض منا يظن كما يقرأ فى الجرائد ان الحكومة لاتقتحم بيتا من بيوت الله ولاتهاجم عضوا من الجماعات الاسلامية الا اذا حمل هذا العضو سلاحا على حد قولهم الذى كانوا يقولونه وكان البعض منا يصدق هذا الكلام ويأتى صباح الاربعاء ليمحو ما يجول بخاطرنا من ظن سيىء بالجماعات الاسلامية لاننا شاهدنا قوات كاملة تقتحم بيتا من بيوت الله ويركلون الابواب باقدامهم ويدخلون المسجد بأحذيتهم .. لقد انتابتنا لحظة ندم على مافعله الحكومة بابنائها فعندما هتفنا ظنا منا انهم بعض الحجارة وعلب العصير الفارغة فاطلقوا علينا القنابل المسيله للدموع والذخيرة الحية كما لو كانت معركة

ولكن رغم كل هذا اخذوا من كان بالمسجد قبل الاذان

يدخلون المسجد باحذيتهم

ويقول طالب اخر فى كلية الشريعة والقانون يسكن بمبنى «ب» فى وقت سيسكتون وينصرفون الا انهم تركوا الضرب بالمسجد وتوجهوا بضرب الرصاص علينا وامطرونا بالقنابل المسيلة للدموع .

السحور شاهدنا الجنود والضباط يدخلون المسجد بالاحذية فهتفنا ضد الحكومة فضربونا بالقنابل فضربناهم بالحجارة وعلب العصير بل ان بعضنا ضربهم باكواب الشاى التى كانت بايدينا وكانوا بيقبضوا على واحد واحد من داخل المسجد وكانوا بيضربوا الذين لم يستسلموا

اختلاق الوقائع لتبرير التجاوزات

وفى النهاية يعلق الشيخ عبد العزيز العشرى عضو مجلس الشعب «تحالف» عن الاحداث فيقول ماحدث اعتداء صارخ من الشرطة على الحريات والقانون واختلاق وقائع التبرير تجاوزاتها وتصعيد الامور بدون مبرر وهو تصعيد مقصود لضرب الجماعة الاسلامية بالفيوم وتعكير صفو الامن وقد قمت بمقابلة المسؤلين عن الامن بالمديرية وابلغتهم بخطورة ماحدث ولكن احدا منهم لم يتحرك ..

اجتمع الكل علينا .. ماذا نفعل ؟ بقية

بقلم : عادل حسين

الدائنون ان يتفاهموا . وقالوا : التفاهم لايكون الا من خلال الصندوق . واضافة الى ذلك امتنعوا عن تقديم قروض جديدة . تضامنا مع القرار . الذى اصدره وطبقه صندوق النقد . وفى بلد يصل العجز فى ميزانه التجارى الى ٦٠٠٠ او ٧٠٠٠ مليون دولار سنويا . يعنى توقف الدائنين عن مده بقروض جديدة ظهور اختناقات حادة . وفى الشهر الماضى كادت تحدث مجاعة حين عجزنا عن استيراد القمح فى المواعيد المناسبة بسبب نضوب موارد النقد الاجنبى .. وقد فشلت مباحثات طوكيو (فبراير) واوروبا (مارس) وامريكا (ابريل) فى الحصول على اية تيسيرات من خلف ظهر الصندوق . وكذلك لم تنجح علاقتنا مع الدول العربية الخليجية فى تقديم حل . ونحن ننسى دائما عند تعاملنا مع اهل الخليج حقيقتين .. الحقيقة الاولى : ان انخفاض اسعار النفط اصاب فوائضهم المالية بضربة مميتة . والحقيقة الثانية : ان خضوع هذه الاقطار لصندوق النقد والولايات المتحدة لايقل عن خضوعنا نحن . بل هو بالقطع ازيد . وهى بالتالى لاتقدم مساعدات لمصر او لغير مصر الا اذا كان صندوق النقد موافقا .. الا ان الضغوط بلغت ذروتها حين اعلن فى الولايات المتحدة وقف صرف المنحة النقدية . للعام الثانى على التوالى . وذلك اثناء رحلة الرئيس مبارك الى اوروبا (٢٣٠ مليون دولار للعامين) وقد قيل ان المبلغ زهيد نسبيا . وهذا صحيح ولكن خطورة المبلغ لاتكمن فى قيمته ولكن فى دلالته . والدلالة هنا ان الولايات المتحدة بتجميدها صرف المنحة الدولارية . قدمت انذارا بان برنامج مساعداتها باجمله قد يتم وقفه !

بلغت الضغوط ذروتها . واذا كان المسئولون يعلنون بعد رحلة واشنطن عن قروض كثيرة ستتدفق من خلال البنك الدولى وغيره . واذا قيل ان الولايات المتحدة ستفرج عن المنحة النقدية التى جمدتها . واذا قيل ايضا ان إعدادا يجرى لعقد مؤتمر فى اطار نادى باريس لجدولة الديون . فان هذا كله لايفرحنا بشىء مغاير قلتنا وهو اجسنا حول الثمن الذى ندفعه لكل ذلك فى مباحثاتنا القادمة مع صندوق النقد الدولى !

■■■■■

من الآن . وحتى يونيو . اى حتى اعداد الميزانية القادمة . سيشهد الاقتصاد المصرى ارتفاعا شاملا وحادا فى الاسعار . وهذه تكلفة اجتماعية كبيرة يتحملها الفقراء من اجل برنامج الصندوق . للاصلاح الاقتصادى .

واهم من ذلك ان البرنامج لن يفيد الاقتصاد القومى كما يزعمون . انه طوق النجاه الذى يمنعنا من الغرق . ولكنه لايخرجنا الى شاطىء السلامة ولايرد لنا العافية . واسوأ من ذلك ايضا ان الخبراء الاجانب يروجون لبرنامجهم العاجز باستعلاء شديد . وهم يردون على مطالبتنا بتأجيل الاصلاح كما يرد الفرد منا على شحات فحل صحيح البدن . خبراؤهم يقولون لنا بوقاحة وغلظة : اليس العمل المنتج وبذل العرق افضل من مد اليد وطلب الصدقات !!

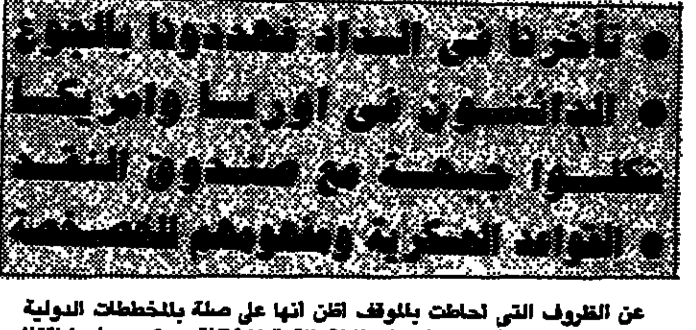
اى والله . هذا الكلام اصبحنا نسمعه . ولم نعد نشعر بالحنق او الخجل عند سماعه ! والامة اذا ماتت كرامتها ينعدم الأمل فى اصلاح اقتصادها . وهذا كلام علمى محسوب . ومختبر تاريخيا . وليس مجرد شعار براق . فهل كان ممكنا لالمانيا او اليابان تحقيق معجزات اقتصادية لولا الثقة بالنفس والاحساس بالكرامة الوطنية والاصرار على الرد على الهزيمة العسكرية بتفوق اقتصادى ؟ ان المعنويات العالية ضرورة فى معارك الاقتصاد والتنمية . تماما كما هى ضرورة فى ميادين القتال . ومايقال عن النمور الاربعة الآن (تايوان – كوريا – هونج كونج – سنغافوره) يؤكد هذه القاعدة نفسها .

■ ولا ارى حقيقة .. لم لاتقدم القيادات المسئولة فى هذا البلد برنامجا اصلاحيا نابعا من فكرنا وتخطيطنا ؟ إذا كان مقدرا لنا ان نبذل الجهود والتضحيات من اجل برنامج للاصلاح الاقتصادى . فلم لايكون الجهد من اجل برنامج جاد وصحيح . بدلا من تفجير المظاهرات والسخط العام سعيا خلف برنامج زائف يزيد الفوارق الاجتماعية . ويعمق تبعيتنا الاقتصادية للغرب . ويزيد من تخلفنا فى السوق العالمى ؟ إن الناس تقبل التضحية إذا كانت فى سبيل الله . ومن اجل انقاذ الوطن وإنهاضه . ولاتقبل الاعباء التى تفرض عليها حين تعلم ان الخبراء الاجانب هم اصحاب النصائح المشبوهة التى تحملهم هذه الاعباء .

■■■■■

لماذا زادت الضغوط وما الهدف ؟

ولكن لماذا زادت الضغوط هذا العام حتى حققت – فيما يبدو – نتائجها ؟ وماهى اخطر النتائج ؟


• تأخرنا فى السداد فهددونا بالجوع
• الدائنون فى اوربا وامريكا عقدوا صفقة مع صندوق النقد
• القواعد العسكرية ومفهومهم للخصخصة

عن الظروف التى احاطت بالموقف اظن انها على صلة بالمخططات الدولية التى تسعى الى تهدئة الصراع فى مناطق القوة المختلفة . وتوجد فى منطقتنا بؤرتان ساخنتان : الاولى بؤرة الصراع العربى – الصهيونى . وتجرى المحاولات الآن لايجاد مخرج له – والبؤرة الثانية تتمثل فى حرب الخليج التى توقفت دون ان تنتهى اسبابها بعد . واعتقد ان كثيرا مما يجرى هذه الأيام هو فى هذا الاطار .

■ وبالنسبة لمصر . فإن المطالب الامريكية قديمة ومشتهرة . منها مايتعلق بتقديم قواعد عسكرية وتسهيلات للانطلاق الى المناطق المجاورة شرقا وغربا . والمطالب الامريكية تشمل كذلك إعادة تشكيل الاقتصاد المصرى على نحو يوثق روابطه مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية وينشر علاقته مع اسرائيل . واعتقد ان هذه الأهداف تصبح اكثر إلحاحا بعد وقف القتال فى الخليج وقبل التحرك الجاد لايجاد حل ما للمشكلة الفلسطينية .

ترى ماذا تحقق ؟ لا اظن ان الموقف التقليدى لحكومتنا من موضوع القواعد قد تغير . ولكن اخشى ان تكون الحكومة قد تورطت فى قبول بعض المطالب الجوهرية فى المجال الاقتصادى . ومن بين الانباء الكثيرة التى تذاع او تتسرب هذه الايام .. اركز هنا على مسالة «الخصخصة» (وهو المصطلح الذى اقترحه د . سلطان ابو على للدلالة على التحويل الى القطاع الخاص) . فنحن مع قدر من الخصخصة . ولكن ليس الى القدر الذى يدعو له الاجانب . وليس بالمعنى الذى يقصدونه .

إن الاقتصاد الاسلامى هو بالضرورة نمط من الاقتصاد المشترك الذى تشترك الدولة مع الافراد فى ملكية مصادره وادوات انتاجه وفى ادارتها . ونحن نرى فى ضوء ذلك وفى ظروف مصر ان للقطاع الخاص مجالا ارحب كثيرا مما هو متاح له الآن . ولذا فإنه لا اعتراض لنا على إسهام اصحاب المدخرات والقدرات فى ملكية مشروعات عامة .. فهذا تشغيل ايجابى للمدخرات والامكانات الوطنية . وهو فى الوقت نفسه يزود المشروعات بحاجتها من التمويل بالجنيه المصرى وبالنقد الأجنبى باسلوب يفضل الاقتراض من البنوك المحلية او الجهات الأجنبية .

ونحن لانعترض ايضا على تطوير النظم الادارية فى إطار الاصلاح الشامل من منظور اسلامى وطنى للسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية .. ولكن كل هذا الذى نبيحه يجب ان يكون فى إطار تأكيد السيطرة الوطنية على مصادر الثروة والانتاج .. واهمية هذا الشرط تتجلى حين نتابع الكتابات الغربية الموجهة للدول النامية . او توصيات صندوق النقد . فما يريدونه من الخصخصة يخالف تماما ما نهدف إليه .

□ إننا مع قدر من الخصخصة باعتبارها وسيلة لاعادة التوازن بين ماهو عام وماهو خاص . وباعتبارها وسيلة لتعبئة الامكانات المادية والقدرات البشرية التى لايمكن اشراكها فى النهضة التنموية الشاملة لو كانت التعبئة تتم عن طريق البيروقراطية الحكومية وحدها .

ـ وهذا المنحى لايعنى كراهية سوداء غير مبررة لكل ماهو واقع فى ملكية الدولة . وليس صحيحا فى ظروف مصر أن كل مشروع عام كان تبديدا للموارد وفاشلا كما تزعم التقارير الغربية . بل كثير من المشروعات العامة حققت تقدما واضافت خبرات جديدة وهى رصيد هام للمستقبل . وإذا كانت بعض المشروعات العامة فاشلة وخاسرة . فإن كثيرا من المشروعات الخاصة حققت كذلك خسائر كبيرة او صغيرة . والأمر فى الحالين يعكس قصورا فى السياسات العامة . او يعكس انخفاضا فى كفاءة الادارة التى تتولى هذا المشروع او ذاك .. عاما كان أم خاصا .

□ إن الأصول المادية والخبرات الوطنية فى القطاع العام ثروة ضخمة فى ايد وطنية (الدولة وممثليها فى هذه المشروعات) واذا كنا نطالب بادخال المرونة فى الادارة او بإشراك الافراد فى ملكية الشركات . فإن استمرار السيطرة الوطنية يعنى ضمان ان تظل ملكية الأسهم فى يد المصريين او العرب بحيث لاتكون الخصخصة وسيلة لهيمنة الشركات الأجنبية العابرة للجنسية على اصول هائلة راكمها المصريون بعرقهم وكدهم . نحن نحتاج خبرة الشركات الأجنبية فى الادارة وفى تطوير الفنون الانتاجية والتسويقية . ولكن هذه الخبرة يمكن الحصول عليها عن غير طريق الملكية . ومن ناحية اخرى فإن ابواب المشروعات الجديدة مفتوحة لمن يريد ان يساهم . وليس معقولا ان يحجم الاجانب عن المشاركة فى إقامة مشروعات جديدة طمعا فى السيطرة على المشروعات القديمة . على الجاهز .

□ ومثال لموقف الأجانب من القطاع الخاص لاحظناه ودرسناه اثناء الحملة على شركات توظيف الاموال . فقد قادت الهيئات الدولية هذه الحملة وخططت لها ونسيت تماما مواقفها التقليدية فى الدفاع عن القطاع الخاص وحقوق اصحابه . وقد لاحظت ان التقرير الاقتصادى الصادر مؤخرا عن السفارة الامريكية : اشار الى انكماش قطاع الأعمال خلال الاشهر السابقة . والى زيادة تهريب الأموال للخارج . ولكن حرص على عدم الربط من هذه الظواهر وبين مذبحة شركات توظيف الأموال الوطنية . التى بددت الموارد واثارت الفزع . إن هذا الموقف تجسيد لخلافنا مع الأجانب حول مفهوم الخصخصة .. إنهم يريدونها بابا للتبعية ونحن نقصد تعميق الاستقلال مع رفع الكفاءة الاقتصادية للوحدات المنتجة وللاقتصاد القومى فى مجمله .

□ ويجرنا هذا الى استطراد سريع عن الكفاءة الاقتصادية . فأحيانا يتحدثون عن اطلاق حرية العمل فى السوق بطريقة تشبه الكلام الساذج الذى كان يقال فى اوائل القرن التاسع عشر . والصحيح انه لم يعد فى الدول المتقدمة إقتصاديا من يتكلم عن الحرية الاقتصادية بدون اى توجيه من الدولة .. بل تراهم يتكلمون عن تدخل اداري مباشر فى بعض الأحيان . إن الدولة تتدخل بالتعليمات والحوافز لتحدد الأهداف . وتمنع الاضرار والمفاسد . وتحمى مصالح الأمن القومى . وتتضمن تحقيق العدل فى توزيع الناتج والخدمات .. ففى كل هذه المجالات ثبت ان السوق وحده لايجدى .. واذا كان الارتكان للاسعار والمنافسة يرفع الكفاءة الاقتصادية . فإن هذه الكفاءة الاقتصادية ليست كل شىء . ولابد من مراعاة الاهداف الاخرى المكملة .

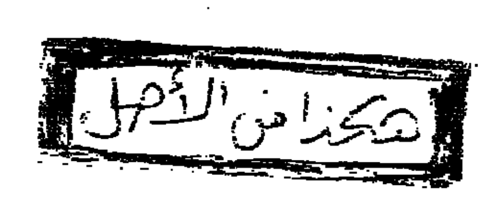
■■■■■

ان الهيئات الدولية تستفيد من ازمتنا لفرض ما تراه . وتساندها كل الدول الغربية .. وهى ان نجحت ستصر على كسب صلاحيات رقابية واسعة على اجهزة الحكم بحجة التأكد من تنفيذ قراراتها .. لقد حدثت هذه الكارثة فى عهد الخديو اسماعيل – كما قلنا – وحدثت ايام السادات . ويبدو انها تتكرر الان مرة ثالثة .

وواضح ان وزراءنا لايملكون خطة واضحة شاملة تمنع تكرار هذه الكوارث . وتمنع سقوطنا المتزايد فى مستنقع التبعية . ان وزراءنا غارقون فى المشاكل اليومية . ولا يوجد عندنا من يفكر فى المستقبل . واذا كان للحوار بين الاحزاب جدوى . فإن جدواه تظهر فى ضرورة الاتفاق على الخطوط العامة لاستراتيجية الدولة . بحيث نتجه جميعا للاستقلال الحضارى (الاسلامى) والاقتصادى مهما اختلف التشكيل الوزارى . ومهما تغير الحزب الحاكم .

■ .. وفى اطار التوجه الاصيل للمستقبل . اعتقد ان من واجب سياسيينا واقتصاديينا ان يتزودوا بالدروس المستفادة من اسيا . ان الهند وتايوان وكوريا تمثل تجارب مهمة .. ودعك من الصين واليابان .

وفى كل الاحوال سيكون اساس النجاح ان نجاهد من اجل الانتاج ولمنع الترف والاسراف .. وبالله التوفيق ؟



حول ندوة العرب واوربا عام ١٩٩٢

مــــاذا فعلــوا ومـاذا فعلنا منذ ١٩٤٥ حتى اليـوم !

الأوروبيون : لاتعتمدوا على مساعداتنا وتعاونكم مع أوربا يرتبط بالتفاهم العربي مع اسرائيل

بقلم : **عايدة العزب موسى**

في مقر الجامعة العربية عقدت ندوة « العرب واوربا عام ١٩٩٢ » التي نظمها مركز الدراسات العربيه بلندن محور الندوة هو التجربة الاوربية للتكامل للوصول الى سوق موحدة في نهاية عام ١٩٩٢ وكيف ستكون العلاقات العربية بهذا الكيان

ولست ادرى ان كان اختيار مكان عقد الندوة مقصودا ليذكرنا نحن العرب بالفرص التي اهدرناها والتي ادت بنا الى هذا التردى المادى والمعنوى . فعندما انشئت جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ كانت اوربا مهدمة محطمة وكنا نحن العرب اسبق من الاوربيين في الدعوة الى الوحدة الاقتصادية في عام ١٩٥٠ وقعنا معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادى التي تضمنت انشاء المجلس الاقتصادى والاجتماعي وفي عام ١٩٦٢ وقعنا اتفاقية الوحدة الاقتصادية التي اصدرت قرارا بانشاء السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٥ كذلك تم في عام ١٩٥٧ الموافقة على انشاء المؤسسة المالية والعربية للانماء الاقتصادى التي حل محلها عام ١٩٧٣ الصندوق العربي للانماء ثم صندوق النقد العربي .. ولكن كل هذه الاتفاقات العربية، ظلت مجرد نصوص فالعمل الوحدوى يستلزم تضحية وتنازلات عجزت النظم العربية عن تحقيقها وخلال العقود الثلاثة يتعثر العرب وغلب المشروع القومي العربي وضاعت كل رؤية مستقبلية وغرقنا في معالجة قضايانا

هذا ما كان من امرنا . اما بالنسبة لاوربا فان اسس التعاون بين الجماعة الاوربية لم تبدأ الا عام ١٩٥٧ بمعاهدة روما التي اعلنت فيها ست دول اوربية الاتفاق على انشاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبعدها انطلق الغرب يحقق انجازاته الوحدوية من اتحاد جمركي تم بمقتضاه ازالة الحواجز الجمركية ووضع سياسة زراعية مشتركة وانشاء برلمان أوربي ومحكمة للعدل وفي عام ١٩٨٥ توجت اوربا جهودها باعلان خطة عمل متكاملة تتضمن ٣٠٠ اجراء (جمعت في كتاب ابيض) تستهدف الانتهاء من اقامة سوق اوربية موحدة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢ جلسنا في قاعة الجامعة نستمع الى كلمات المتحدثين الاوربيين التي كانت اشبه بالسياط وهم يشيرون الى حجم مديونيتنا العربية والمعونات التي نتلقاها والنصائح المتعالية التي وجهوها الينا مما استنفر اغلب المعقبين كان ابرزهم الاخضر الابراهيمي و د . عبدالعزيز حجازى ...

تصـــورات محـــددة عـــند الأوروبـــيين

□ في البداية تحدث ايرهارد واين عضو الجماعة الاوربية ومسئول الشرق الادنى والاوسط ووصف اوربا ١٩٩٢ بانها ستكون مختلفة تماما عن اوربا الستينات والسبعينيات والثمانينيات ستكون عبارة عن ٣٠٠ بند من القوانين تهدف الى انشاء جهاز متكامل يتضمن الدول الاوربية الاثنتى عشرة وتتوحد فيها القوانين وتزول الحواجز بحيث تتم القرارات على المستوى الاوربي وليس على المستوى الوطني ..

□ ثم تحدث كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية السابق فعرف اوربا ١٩٩٢ بانها ستكون جماعة بلا حواجز تتكلم بصوت واحد وتعمل على خلق سلطة سياسية موحدة وانها سوف تغلق ابوابها امام اى هجرة والحدود ستكون مغلقة وتساءل عما سيحدث للشباب العربي عندما لا يجد فرصا للهجرة الى اوربا . ! ! وقال ان المستقبل مأساوى فالضغط السكاني المتزايد في المنطقة العربية يؤدى الى زيادة الهجرة غير الرسمية الى اوربا مع كل ما يعترض ذلك من خطورة ان صورة جديدة من العبودية قد يواجهونهم واشار الى ان اوربا تتحمل مسئوليات كبيرة تجاه العجز الغذائي لسكان العالم الثالث وان المساعدة واجبة ومطلوبة في حالة الكوارث مثلا ولكن يجب ان يحققوا كفايتهم في الانتاج الغذائي كما فعلت الهند التي حققت برنامجا ناجحا خلال سبع سنوات واعلن ان مشروع الالبان الذى تم في الهند سوف يتم مثيل له في القاهرة بدعم من الجماعة الاوربية وباستثمارات كبيرة .. ولم ينس ان يذكرنا بضرورة ان يتم تفاهم بين فلسطين واسرائيل وجيرانها وان تقوم بينهم علاقة كاملة ..

□ اما رئيسة وفد الجماعة الاوربية في مصر فبعد ان شرحت الابعاد الاجتماعية في السوق الاوربية الموحدة عام ١٩٩٢ وانها ستعود على اوربا بفائدة ٢٠٠ بليون جنيه يضاف ٥ ٪ من النمو الانتاجي وعمالة تستوعب ٢ مليون فرصة عمل تحل بها مشكلة البطالة في اوربا قالت ان اوربا رغم ذلك لن تستطيع ان تغلق الابواب امام العمالة العربية ولكنها ايضا لا يمكنها ان توفر عملا لجنوب البحر الابيض .. وان هذه مسألة يجب ان يبحثها الطرفان معا وتكون محل نظر

وقد نصحنا الجانب الاوربي بالاتى :

ان الدول العربية لم تستطع ان تنمى استراتيجية خاصة بها وعليها ان تتعقب التجربة الاوربية ..

ان توقف الحوار العربي الاوربي ليس في مصلحة احد من الطرفين وعلينا اجراء المزيد من الحوار لنعرفهم بعمق مشاكلنا (وكانهم لايعرفونها)

● التجمعات الاقتصادية العربية الثلاث (الخليجية والعربية والمغربية) عليها ان تتوحد لتخاطب السوق الاوروبية . فلم يعد مجال للدول القطرية .

● ان الجماعة الاوربية بمحدودية مواردها لاتستطيع ان تسد الفجوة الغذائية في العالم الثالث . وانهم لن يساعدوا سوى من يساعدون انفسهم

● ان الغرب محتاج الى بترول العرب بعدما ينضب بترول الشمال . لذلك يجب الحفاظ على العلاقات العربية الاوروبية .

مناقشـــات العـــرب اهـــم من اوراقـــكم

هكذا كان كلام الاوربيين واضحا محددا . اما الاوراق العربية فقد كانت في جوهرها اوراقا وصفية لما هو حادث ولم تطرح تفسيرا لما حدث وما ادى بنا الى هذا الانهيار والتردى كما قال محمد عوده ولا لماذا اجهضت تجاربنا وماهي القوى التي لاتريدنا ان نقف على اقدامنا وضرب مثلا بصندوق النقد الذى طلب من دول شمال افريقيا تقليع اشجار الزيتون وهو المحصول الرئيسي لهذه الدول .

□ وعقب د . حجازى متسائلا هل يمكن ان تتوحد السياسة في المنطقة العربية لتكون قوى ضاغطة ؟ وهل نحن قادرون على الغاء الحماية الجمركية وتصبح بلا حواجز ؟ وهل نحن محتاجون الى صياغة عقد انساني جديد لمواجهة تحديات المستقبل ام اننا لابد ان نعيد الى امتنا هويتها الحضارية والاسلامية . واضاف نحن لا نريد ان نقلد تقليدا اعمى تحولنا من الراسمالية الى الاشتراكية الى الاقتصاد المشترك والآن نتساق الى التكتلات . نحن نملك عناصر قوة اقتصادية واجتماعية وحضارية ولكنها لا تستغل . ونحن لا نحتاج الى مساعدات وانما الى مزيد من المشاركة والمساهمات الراسمالية والقروض المنتجة . وتساءل الى اى مدى سوف تتعاون المجموعة الاوروبية في سد الفجوة العربية وما راى الغرب بالنسبة للديون العربية .

□ ورد د . محمود عبد الفضيل لقد اصبح العرب يكتفون بتلقى الاحداث والتكيف مع مايحدث حولهم . والانسان العربي مع بداية التسعينيات يقف تتنازعه مشاعر الخوف والقلق . هناك قضية مطروحة على العرب هي كيف نتعامل في المستقبل . اننا نستقبل التسعينيات ونحن في وضع التكيف المؤلم بعد فترة او مرحلة النفط التي احدثت . رواجا مصطنعا . لقد تآكل معظم رصيد الثروة العربية .. ندخل التسعينيات باقل قدر من التجدد واكبر قدر من الانهاك المعنوى . ماذا يريد العرب من اوربا . هناك قضايا مطروحة حول التجمعات . يجب ان يتم اندماج بين الوحدات العربية الثلاث لتقوم هي بالتفاوض مع السوق الاوروبية لانه اذا تم اندماج رأسي مباشره مع السوق الاوربية الموحدة فسيكون في ذلك اهدار لفرص التنمية .



د . عبدالعزيز حجازى — د . محمود عبد الفضيل — الاخضر الابراهيمي

□ وعقب الاخضر الابراهيمي مستغربا قدر الخوف من مواجهة اوربا ١٩٩٢ التي ظهرت في اوراق الندوة وعلى ألسنة المتحدثين والمعقبين . وقال انه لن يحدث تغيير جذرى في ليلة اول يناير ١٩٩٣ .

سائدا في اوربا في الوقت الحاضر فيما يتعلق بعلاقات اوربا بالعالم الثالث بصفة عامة والعرب بصفة خاصة . وان الاغلبية الاوربية تتعامل معنا وتساعدنا بقدر مايجدون عندنا من مواد واصوات

انبهـــارنا بالغـــرب يمنـــع حل مشـــاكلنا

وان التوجه الانساني لايمثل توجها

ويقدر مايمثل خطر زيادة السكان والهجرة التي لا يرحبون بها . ان اوربا ١٩٩٢ هي البوليس الذى يطارد العربي الذى يدخل المنطقة . والمشكلة ان اوربا كجزء من الغرب الذى نجح وتقدم وحل مشاكله واصبح لديه حضارة لها اشعاع يبهرنا الى درجة اننا لا نجد اى اخطاء عندهم . واليوم نعيب تاريخنا في جو هذا النجاح والانبهار الغربي لذلك اريد ان اؤكد انه في غياب المشروع العربي لن يكون هناك تقدم عربي وبالطبع ليس من السهل عرض اوراق الندوة ولا حصر كلمات المتحدثين ولكن يمكن تلخيصها

● ان اوربا مهتمة بترويج السلاح في منطقتنا اكثر من تحقيق السلام في ارضنا .

● ان اوربا تعطى الدمار حتى تحصل على عقود الاستثمار .

● نحن معرضون للتبعية . وهذا سيقودنا الى محاور غير معلنة .

● معادلة الخبز مع الكرامة التي طرحت في الخمسينيات لاتزال مطلبا ملحا . والحل مزيد من الانتماء كي لانوضع امام خيارين القوت ام الكرامة .

● نغمة الاحساس بالعجز الكامل وان الحلول كلها تاتي من الخارج

● مشكلة الفجوة الغذائية (تعرض لها اغلب المتحدثين) وماذا ستفعل التجمعات العربية الثلاثة تجاهها . وهل ستحل هذه المشكلة كل على حده ام سيتعاونون معا . وهل سيكون هذا تحت مظله الوحدة الاقتصادية العربية .

● اوربا بالامس كانت تحتاج الى البترول والعمالة العربية . واليوم ترفض ولكنها ستظل معتمدة اعتمادا كبيرا على النفط العربي مع النضوب السريع للثروة النفطية خارج العالم العربي

● كنا مجالا للمنافسة بين القوتين العظميين وقد خفت المنافسة بعض الشيء مع الوفاق . ولكن ظهر ان المنطقة تستعد او تعد لمنافسة من نوع اخر بين السوق الاوروبية وبين امريكا واليابان . وكل هذه التجمعات سوف تهيمن على التجمعات الاكثر ضعفا التي تنتمي اليها

● مديونية العالم الثالث في بداية السبعينات لم تتجاوز ٧٠ مليار دولار وصلت عام ١٩٨٧ ١٣٠٠ مليار دولار (لمصر والسودان والجزائر والمغرب اكبر نصيب فيها) .

× × × × ×

هذا بايجاز شديد ماطرحته ندوة العرب واوربا عام ١٩٩٢ . واشهد انني بدأت الندوة بحيرة وخرجت منها اكثر حيرة . فلم اجد وضوحا في الرؤية لمستقبلنا ولاكيف سنواجه اوربا او التكتلات العالمية الاخرى بعد عام ١٩٩٢ .

عبدالعزيز حجازى :

لانريد تقليد الغرب تقليدا أعمى .. ● نحن نملك عناصر قوة اقتصادية اجتماعية وحضارية ولكن لاتستغل

الأخضر الابراهيمي :

أوروبا لاتملك نظرة انسانية للعالم الثالث وللعرب بشكل خاص

انباء متضاربة عن مباحثات واشنطن

زيادة التدخل في سياستنا الاقتصادية

تضاربت تصريحات المسئولين المصريين حول النتائج الاقتصادية لزيارة الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة . مما اثار البلبلة والشكوك في الاوساط السياسية والاقتصادية حول مدى استجابة الادارة الامريكية للمطالب المصرية !!

ففي الوقت الذى اعلن فيه وزير التنمية الادارية الدكتور عاطف عبيد اثناء وعقب عودته من واشنطن ان حكومة الرئيس بوش وافقت على إعادة استخدام قروض مجمدة بقيمة (٩٥٠) مليون دولار لتمويل عدد من المشروعات الحيوية .. اكد مصدر مسئول بوزارة التعاون الدولى ان هذه القروض لاترتبط ببرنامج المعونة الامريكية لمصر . وانها تخص البنك الدولى . الذى قرر تعليقها طبقا لتعليمات الصندوق . لحين وصول مصر لاتفاق معه على حد تعبير المصدر المسئول !

تقرير اخبارى يكتبه :
فكرى عبد المطلب

. كما تباينت المعلومات حول قيمة الزيادة في المعونة الغذائية الامريكية لمصر . حيث ذكر وزير التعاون الدولى موريس مكرم الله انه تم فتح قرض اضافي لمصر بقيمة ١٥ مليون دولار لشراء مليون طن من القمح وكميات من الدقيق بشروط ميسرة اعلن وزير التنمية الادارية عاطف عبيد انه تم الاتفاق على شراء ٢,٥ مليون طن قمح و (٣٠٠) الف طن دقيق بتسهيلات في الدفع فيما ذكر تقرير صحفي رسمي ان قيمة القرض لاتتجاوز ١٠٠ مليون دولار يتم سداده على ثلاث سنوات !!

وعلى الجانب الاخر اكد مسئولون بوزارة الزراعة الامريكية ان شكل صفقة القروض المخصصة لشراء قمح ومنتجات غذائية اخرى لايزال تحت الدراسة وهو ما اعتبره المراقبون نوعا من التلكؤ المتعمد من جانب الادارة الامريكية بهدف الضغط السياسى واستثمار الموقف الحرج الذى تعاني منه مصر لتوفير احتياجاتها من القمح من الخارج في ظل انعدام التسهيلات الائتمانية اوالمعونات على حد تعبير فينس بترسوون المسئول عن احدى المجموعات الأمريكية العاملة في تجارة القمح .

وعلمت الشعب ان القرض الاضافي الذى وافقت عليه الولايات المتحدة لشراء القمح لايدخل ضمن القروض الميسرة التي تتمتع بمزايات قانون فائض الحاصلات الزراعية رقم « ٤٨٠ » باعتباره جزء من قروض ضمان الحكومية الأمريكية . الذى يسدد على مدى ثلاث سنوات وبفائدة اعلى نسبيا وهو ما اعترضت على اجرائه بعض الدوائر الحكومية المعنية !!

وفي هذا الصدد ذكر تقرير اقتصادى مصرى ان المساهمة الامريكية في المشاريع الانمائية الزراعية في مصر لم يتجاوز ١١٪ من جملة المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر خلال الـ ١٤ عاما المنصرمة !! وذلك في الوقت الذى تستهدف خطة التنمية الثانية (٨٧ ـ ١٩٩٢) استصلاح (٧٥٠) الف فدان وهو النشاط الذى يلقى عزوفا من الاستثمار المحلى والاجنبي !! .

وتدعو الولايات المتحدة الحكومة طبقا لقول مصادر مسئولة ـ لبيع الممتلكات الحكومية كالاراضي الزراعية والعقارية والمساكن .. الخ للقطاع الخاص واستخدام حصيلتها في استصلاح الاراضي واستزراعها !!

وبالنسبة للمعونة المالية التي جمدتها الادارة الامريكية خلال عام ٨٨ و ١٩٨٩ والبالغة ٢٨٠ مليون دولار قالت المصادر ان محاولات الرئيس مبارك للافراج عنها قد كللت بالنجاح وهو ما اعلنته الخارجية الاسبوع الماضى الا ان البيان الصادر عنها تضمن ضرورة التشاور مع الكونجرس لوضع التفاصيل المتعلقة بذلك وهو مايثير تخوف الدوائر الحكومية من ان تؤدى هذه المشاورات الى التاخير في استئناف هذه المساعدات

وهو ماليرجحه المراقبون استنادا الى الموقف السابق للكونجرس . الداعي الى تأجيل دفع الحظر عن تلك المساعدات لحين اتخاذ مصر خطوات اكبر في مجال الاصلاح الاقتصادى طبقا لشروط الصندوق ووكالة المعونة الامريكية !!

في هذا السياق لم تبد الادارة الامريكية حماسا للطلب المصرى الداعي الى تعديل استخدام الاموال المخصصة لمشروعات بعينها الى القطاعات الاقتصادية بما يكفل حرية القرار المصرى في تحديد اوجه المشروعات الضرورية لتمويلها

وقالت المصادر ان المسئولين الامريكيين فضلوا تشكيل لجنة مشتركة تتولى بحث الموضوعات ذات الطابع الاقتصادى او المالى وتقديم الحلول لاية مشكلات او اختناقات حالية او التي قد تطرأ في المستقبل الامر الذى وصفه بعض المراقبين بانه محاولة لزيادة التدخل الامريكي المباشر في توجيه السياسة الاقتصادية المصرية . تحت هذا المعنى !! وكنوع من تكثيف المساندة لصندوق النقد الدولى في مباحثاته مع مصر !!

وفيما يتعلق بالطلب الخاص بزيادة مخصصات برنامج الاستيراد السلعي من ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون دولار . على ان يحوز القطاع العام على نصيب اكبر رفضت الادارة الامريكية الاستجابة لذلك واشترطت ان تكون اية زيادة في البرنامج لصالح القطاع الخاص

وتعليقا على ذلك قال مصدر مسئول لـ « الشعب » ان المخصصات المالية للقطاع الخاص اكثر من كافية والاحتياج متزايد لطلبات القطاع العام خاصة في مجال الصناعة الذى لم يخصص له في برنامج المعونة اية من مبالغ منذ عدة سنوات !!

أعرب المصدر عن دهشته من الموقف الامريكي . على الرغم من ان اغلب احتياجات القطاع الخاص يتنتجها القطاع العام كالالومنيوم . والنسيج . والحديد والصلب وغيرها !!

وكانت وزارة التعاون الدولى قد اعدت تقريرا حول برنامج المعونة الامريكية لمصر كشفت فيه عن توجيه اكثر من ٧١٪ من جملة المساعدات الى مشروعات لاتساهم في توفير نقد اجنبي مما ادى الى زيادة الاعباء على الخزانة المصرية !!

كما تجدر الاشارة الى ان اجمالي الديون المصرية لامريكا بلغت ٢٠ مليار دولار تقترب من ضعف المساعدات التي حصلت عليها مصر من الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية . والتي تبلغ ١٠,٤ مليار دولار كما ان القسط السنوى من الدين المقرر تسديده لواشنطن هذا العام يوازى قيمة المساعدات الاقتصادية سنويا !!

تقرير امريكي يكشف

المعونة الأمريكية تخترق الاقتصاد المصرى

● المعونة تشجع قطاع الاستيراد الخاص فقط

بالإغراء

« من لايملك قوته لايملك حريته »

هكذا قال رئيس الجمهورية يوما . وهو قول حق .. ويعتقد معظم الناس ان امريكا تطعمنا ! . وهذا ليس بحق .. ومع تجدد الحديث عن الخلافات بين الحكومة المصرية ووكالة المعونة الامريكية . وهو خلاف لم ينقطع حول طرق صرفها . يجدر بنا النظر في تلك المعونة التي تحرص الولايات المتحدة على تقديمها حرص البعض في إداراتنا على تلقيها . ليس من اجل سواد العيون بالطبع .. بل من أجل مصالح امريكية ترى الادارة الأمريكية انها لم تتحقق كاملا بعد ...

اعداد
احمد مصطفى

لمـــاذا المعـــونة ؟

في الأسبوع الأول من يناير نشرت صحيفة امريكية (وول ستريت جورنال ١٩٨٧/٧/٦) مقالا حول المعونة الأمريكية . يكشف إلى حد كبير أهداف المعونة سواء بشكل مباشر او غير مباشر . وبالطبع ينطلق الكاتب من إفتراض مبدئى لايحتاج إلى الذكر هو ان المعونة تعمل بالأساس على تحقيق المصالح الأمريكية في البلاد التي تذهب إليها .. يقول كاتب المقال بالنص حول المعونة إلى مصر :

تتلقى مصر ٨١٥ مليون دولار سنويا بما يجعلها اكبر الدول النامية تلقيا للمعونة الامريكية [تتلقى إسرائيل اكثر لكن أمريكا لاتعتبرها دولة نامية] .

ومن المناسب جدا لمصر . كبلد فقير مزدحم بالسكان يحتل موقعا إستراتيجيا هاما أن تظل اكبر متلق للمعونة الأمريكية . وإذا ظلت التنمية الأساسية في مصر سيئة . فلن يقتصر الأمر على معاناة الأغلبية الفقيرة . لكن من المحتمل حدوث سلسلة من الكوارث المتتالية مثل : أن يسقط الرئيس حسنى مبارك ويحل محله « قذافى » أو خمينى » . وتلغى إتفاقيات كامب ديفيد مع إسرائيل . وتتحالف مصر مع القوى الاقليمية المتشددة . وتنشب حرب إسرائيلية عربية جديدة تهدد بتدخل القوى العظمى .

هذا مايراه الكاتب الامريكي . ويؤكد متفائلا . أن المعونة الأمريكية لمصر قد حالت دون وقوع « تلك الكوارث » . التي من شأنها ان تهدد « الاستقرار » الذى تصونه امريكا وترعاه . هذا « الاستقرار » الأمريكى الذى لايحمى مصر فقط . بل كذلك إسرائيل وكل المصالح الأمريكية في المنطقة .. لكن ماهو هذا « الاستقرار » الذى تحرص عليه أمريكا اكثر من حرص أصحاب الشأن . وماهي الوسيلة لتحقيقه ؟

تاريـــخ المعـــونة

بدأ برنامج المعونة الأمريكية لمصر عام ١٩٧٥ . أى مع البدايات المبكرة لسياسات الانفتاح التي أعلنها السادات بعد حرب إكتوبر المجيدة . ولعل إرتباط المعونة بهذا الانفتاح . الذى افسد وافقر وخرب ودمر في مجتمعنا بشكل غير مسبوق . لعل هذا الارتباط يوضح لماذا كانت المعونة وماأسهمت به في كثير مما نعاني من مشاكل إقتصادية وإجتماعية الآن في مجتمعنا يكاد الكل يجمع على انها من آثار سياسة الانفتاح الاقتصادى ..

اعلنت وكالة المعونة الأمريكية في بداية برنامج مساعدتها لمصر . منذ ١٤ سنة انها سوف تركز على البنية التحتية التي خربتها الحرب وعلى توسيع العلاقات التقنية والعملية بين مصر والغرب لتحسين الاقتصاد المصرى »

فماذا حدث بعد اربعة عشر عاما من المعونة ؟

المارشـــال الأمـــريكى

يرى المارشال براون ـ وهذا إسمه ـ مدير الوكالة في مصر في تقديمه للتقرير المذكور . أن نمو الاقتصاد المصرى في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات بمعدل ٦ ـ ٨ ٪ لم يكن نتيجة لزيادة الانتاجية في الاقتصاد المصرى . وفي رأيه أن سياسة الانفتاح التي إتبعها السادات لانتعاش الاقتصاد المصرى لم تغير كثيرا من القيود على الاقتصاد المصرى ! فظلت السياسات الحكومية الباقية من عهد عبد الناصر تجعل الحكومة مسئولة عن القرارات الاقتصادية الهامة لكل القطاعات تقريبا . وأن رغبة الحكومة في الحفاظ على الاسعار كما هي للمستهلك لتأمين قدرة الفقراء على تحمل السلع الأساسية وتوجيه الاستثمار إلى هذه السلع والخدمات ادت إلى تدهور الأسعار وإلى لوائح وتنظيمات إدارية تعوق النمو والكفاءة .

ويلخص المارشال اسباب فشل الاقتصاد المصرى في أمرين هما : الزيادة السكانية وإستمرار الدعم لعدد كبير من السلع الأساسية .. والأخيرة مسئولية الحكومة المصرية التي تصر على الدعم . او بعضه حماية لمحدودى الدخل . أما الأولى فجزء كبير من مخصصات المعونة لمصر يذهب إلى برامج تنظيم الأسرة وتحديد النسل للحد من الزيادة السكانية .

كما يرى القائمون على برنامج المعونة في مصر ـ في المقدمة التقييمية للتقرير المذكور ـ أن تحكم السياسات الحكومية في قطاعات الاقتصاد المختلفة والتزام الحكومة بدعم محدودى الدخل شكلا طوال الوقت معوقا كبيرا لجهود الوكالة في إصلاح الاقتصاد المصرى .. ومع ذلك إستطاعت الوكالة إختراق العديد من القطاعات معتمدة في ذلك على القدر الضئيل من إستقلاليتها وعلى جاذبية مشروعات الوكالة ..

ومن الواضح إذن أن المعونة ليست منحة أو هبة . أو حتى منة يتبعها أذى . بل هي حلقة في مخطط واسع للاضعاف والاخضاع والتطويع بكل السبل .. فالوكالة تتقاطع في كل توجهاتها مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى . والصلات بين الجميع وثيقة والهدف البعيد يكاد يكون واحدا . وهو تحقيق المصالح الأمريكية والعمل على حمايتها .. وبرنامج المعونة يكمل دور الصندوق ويزيد من الضغط على الحكومة المصرية لتوجيه الاقتصاد في طريقين . رفع الدعم عن السلع الضرورية وتوجيه الاستثمارات الى قطاعات اخرى غير التي تنتج هذه السلع وإعطاء دور اكبر للقطاع الخاص . ويقوم الصندوق بدور الضغط المباشر على الحكومة وتقوم وكالة المعونة بتنفيذ ذلك مباشرة من خلال ممثليها في الوزارات والهيئات الحكومية والمشاريع التي تقوم بها في القطاعات المختلفة التي استطاعت الوكالة اختراق القطاعات

(وكلمة إختراق هي تعبير التقرير) لتقوم بتنفيذها .. ولايخفى على أحد كيف يتم هذا الاختراق .. والعمولات والرشاوى التي يحصل عليها كبار الموظفين . وإفساد الذمم على نطاق واسع . حتى أصبحت الرشوة تصرفا غير مستهجن في كل المواقع .. وهكذا كان للمعونة اثر آخر من حيث لاندرى ومن حيث تقصد أمريكا وتعنى . وهو إفساد البشر ـ أحد أهم مصادر ثروة مصر ـ وتخريب نفوسهم وتدمير القيم التي تحافظ على الترابط في المجتمع ..

ويخلص التقييم إلى أنه رغم إعلان الرئيس مبارك إلتزام الحكومة بسياسة تحافظ على قدر من المساواة والعدل الاجتماعى . فإن هناك خطوات للاصلاح الاقتصادى (كما يراه الامريكان بالطبع) تجعل الأسعار تقترب من أسعار السوق العالمى وتعطى دورا اكبر للقطاع الخاص . إلا أن هذه الخطوات ـ في رأى الوكالة ـ بطيئة . لاعتبارات الاستقرار السياسى . بالقدر الذى يهدد بنسف محاولات الاصلاح

— improving the efficiency of investment in human resources.

As enunciated by President Mubarak, the nation's commitment to equity and social welfare remains strong, but Egypt's policymakers are increasingly aware that sustainable social programs must be financed through economic growth. Translating this into action is a slow and difficult process, however, and the government is cautiously trying to balance progress in economic policy change with the needs for equity and political stability. Too slow a reform pace could undermine the success of the effort.

● بعض نتائج طلبات هيئة المعونة

Egypt's economic growth of 6-8% per year in the late seventies and eighties was not a result of increased productivity. President Sadat's "Open-Door" policies to invigorate the economy through economic liberalization measures had not altered the basic controls on resource allocation and production. A wide range of government policies left over from the Nasser era kept the government responsible for the important economic decisions of virtually every sector. The government's desire to keep consumer prices low to ensure that the poor could afford basic market goods, and to channel investment into these products and services, led to price distortions and administrative regulations which discouraged growth and efficiency.

● شرط المعونة رفع الدعم

During FY 1988, the GOE moved toward meeting ... self-help program:

- Higher procurement prices for wheat, cotton, sesame, soybeans, lentils, horsebeans, sugarcane, and rice were announced in order to more accurately reflect world prices.
- The price of maize was raised from LE 120 to LE 300 per ton.
- Efforts to reduce the consumer subsidy bill were underway, and analysis of the impact of reducing consumer subsidies continued.
- Fertilizer prices were increased significantly for the first time in five years.

... the share of private ... of ...

● خطوات الحكومة في الاصلاح الاقتصادى لا ترضى الامريكان

التي تبذلها وكالة المعونة !! وهكذا تطمئن الادارة الامريكية إلى ان مايبذله رجالها في مصر لايذهب سدى . وأن إستمرار المعونة لمصر ضرورى لدفع الامور في هذا البلد الهام إلى حيث يريدون ويأملون ..

برنامـــج المعـــونة اصـــلاح ام افســــاد وعـــبء

ينقسم برنامج المعونة الأمريكية لمصر إلى قسمين : الأول يتم في الولايات المتحدة . والثاني عبارة عن مشروعات هنا في مصر . ويتمثل القسم الأول في الاستشارات التي تقدمها وكالة المعونة للوزارات الأمريكية التي تقدم الدعم لمصر وتحديد شكل المعونة وكميتها بالطريقة التي تساعدها على تحقيق أهدافها في مصر . أما القسم الثاني فيتمثل في مشروعات وكالة المعونة هنا والتي لايتعدى دور الوكالة فيها تسهيل حصول القطاعات التي تقام بها المشاريع على قروض حسنة الفائدة ذات فترة سماح أو طويلة الأجل .

وهذه نماذج لمشروعات وكالة المعونة ـ كما وردت في التقرير ـ التي تم تنفيذها او التي مازالت مستمرة حتى الآن ..

الطعـــام من اجـــل الســــلام

يقدم الجزء الأول من هذا البرنامج تسهيلات في الحصول على قروض منخفضة الفائدة لتمويل إستيراد مصر للسلع الزراعية الأمريكية خاصة القمح والدقيق، بهدف تشجيع الحكومة المصرية على القيام بإصلاحات في قطاع الزراعة .

وفي الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٧٧ كانت مدة القرض ٢٠ سنة منها سنتان فترة سماح . ومنذ عام ١٩٧٨ . وبعد مفاوضات إعادة جدولة تلك الديون مع الحكومة المصرية . اصبحت مدة القروض ٤٠ سنة بدلا من ٢٠ سنة . تشمل ١٠ سنوات فترة سماح وتتصرف في القروض من المنبع وزارة الزراعة الأمريكية وتقوم وكالة المعونة بالاشراف على تنفيذها بما يحقق الأهداف المرجوة منها . وتتركز مسئولية الوكالة في التفاوض والمراقبة والتقييم لتأمين إتخاذ الحكومة المصرية لاجراءات بعينها لاصلاح المسار الاقتصادى .

وماذا كانت النتيجة ؟ ! إهتمام اكبر بالحاصلات البستانية على حساب المحاصيل الحقلية التقليدية . وتدهور زراعة القمح والذرة .. مع زيادة الاعتماد على القمح الامريكي والذرة المستوردة وذلك لحساب زراعة الفواكه والحاصلات البستانية الأخرى . جريا وراء الربح السريع ووقوعا في وهم التصدير .. ويكفى للدلالة على ذلك مشروع الفراولة .. حيث توهم بعض المسئولين إمكانية أن تصبح مصر دولة مصدرة للفراولة . وللسوق الأوروبى . حيث تعتبر دول أوروبا هي مزارع الفراولة التقليدية .. وتحولت مساحات كبيرة من الأراضي لزراعة أنواع الفراولة من السلالات الأمريكية .. وطبعا لم تصدر الفراولة ولم نحصل على العملة الصعبة فكان أن ملأت الأسواق، وإن كانت بسعر عال لمحاولة تغطية بعض الربح الذى كان مأمولا ..

ويورد التقرير أمثلة على الخطوات التي كان على الحكومة إتخاذها تحقيقا لتوجيهات وكالة المعونة . وهي التدخل لرفع أسعار بعض المحاصيل الزراعية الرئيسية وخفض الدعم الحكومي عليها بالمقابل . وكانت نتيجة تطبيق برنامج المعونة هذا في السنة المالية ١٩٨٨ ـ كما يوردها التقرير

اغذيـــــة الاطفـــــال

وفي هذا البرنامج . رغم طبيعته الخيرية الظاهرية . يتضح خبث أهداف وكالة المعونة . اذ تحرص الوكالة في هذا البند على الاتصال المباشر بالجماهير وأن يقتصر دور الحكومة المصرية على إستلام ونقل وتخزين لبن الاطفال واغذيتهم ثم يتم تسليمهم بعد ذلك الى منظمتين محددتين تقومان بالتوزيع طبقا لشروط وكالة المعونة وهي منظمة (كير) و (خدمات الاعانة الكاثولوكية) والذى يعطى انطباعا لدى بسطاء الناس ان هذه المعونات انما من اجل فئة دينية معينة بمصر .

ولدينا مثال قريب جدا . زمانا ومكانا . وهو ما كانت تفعله وكالات المعونة والاغاثة في السودان الشقيق من التركيز بشكل مباشر على مسألة مسلم ومسيحى . بل وتوزيع الاعانات على هذا الأساس الامر الذى إنتبهت له الحكومة السودانية . فقامت مؤخرا بطرد اكثر من عشرة من وكالات المعونة الأجنبية كانت تقوم باعمالها خارج اشراف الحكومة ..

برنامـــج اســـتيراد الســـلع

بدأ هذا البرنامج منذ عام ١٩٧٩ حيث تقوم وكالة المعونة بتحويل قروض حسنة الى حساب الحكومة المصرية لكى تتمكن الاخيرة من شراء سلع وبضائع أمريكية محددة . وتشترط الوكالة على الحكومة ان تكون البنود المطلوب إستيرادها موضحة في خطة تطوير الهيئة او القطاع المصرى المستفيد حسب توجيهات الوكالة للقطاعات والهيئات المختلفة ..

.. هذا بالنسبة للحكومة . اما الجزء الخاص بالقطاع الخاص من هذا البرنامج فيتم فيه تقديم القروض عن طريق قيام الوكالة بفتح اعتماد للشركات الخاصة في البنوك في مصر حتى تستطيع هذه الشركات استيراد منتجات أمريكية . وذلك مقابل تغطية الوكالة لمنح تدريب للعاملين في تلك البنوك على انظمة الادارة والصيرفة في الولايات المتحدة

وغالبا ما يكون الاستيراد للسلع الاستهلاكية الامريكية حتى تغرق السوق المصرى . حتى لو كان هناك بديل محلى يحتاج الى حماية .. والجزء الاخر من شركات القطاع الخاص المستفيدة من المعونة تعمل في قطاعات الخدمات . ولا ذكر للقطاع الخاص الانتاجى الا في تصريحات المسئولين في حكومتنا وفي امانيهم وتوصياتهم ..

القسم المتبقى من هذا البرنامج عبارة عن قروض ميسرة للمستوردين وشركات التجارة التي تعمل فقط بشكل رئيسي في استيراد السلع والمنتجات الامريكية وهذا هو القسم الاكبر من البرنامج ..

ويستفيد من هذه القروض حوالى ٤٥٠ مستوردا مصريا بالاضافة الى ١٤٠٠ مورد امريكي من ٤٦ ولاية أمريكية يقومون بتوريد السلع للمستوردين المصريين وتقوم وكالة المعونة بدور الوسيط والمنشط في هذه العمليات .

هذا قليل من كثير حول المعونة الامريكية لمصر . بل هذا ما أمكن معرفته بما خفى كان اعظم . اما ان لنا ان نراجع امر هذه المعونة التي تثقل كاهلنا بالديون وتجبرنا على الاذعان لشروط صندوق النقد . وتدفع الاقتصاد المصرى في توجهات ثبت للمؤيد والمعارض ضررها وآثارها السيئة بادية جلية .. اما ان لنا ان نعيد النظر في دور المارشال براون المندوب السامى الاقتصادى الامريكي) المقيم في موقعه في كايرو سنتر في منتصف المسافة بين السفارة الامريكية والجامعة الامريكية ؟

بين سراب المؤتمر الدولى وانتخابات المحتل الاسرائيلى

بقلم : الدكتور محمد حلمى مراد

احسن الرئيس حسنى مبارك صنعا برفضه الالتقاء بالصهيونى المتعنت اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية اثناء وجوده فى امريكا كرد على لاءاته غير المتناهية التى يمكن ان تحصر اهمها فى : لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولا للمؤتمر الدولى للسلام . ولا للدولة الفلسطينية المستقلة . ولا للحوار الامريكى الفلسطينى . ولا لوقف بناء المستعمرات فى الضفة والقطاع . ولا للانسحاب من جنوبى لبنان الخ .. وكاستنكار للاساليب الوحشية المجردة من كل إنسانية التى تتبعها حكومته مع انتفاضة الشعب الفلسطينى الاعزل من كل سلاح سوى سلاح الايمان والحجارة للدفاع عن ارضهم المغتصبة وحقوقهم السليبة .. آملين ان يظل الرئيس مبارك ثابتا على موقفه مهما مورست عليه امريكا من الضغوط مستقبلا لتحقيق هذا اللقاء .

وما اكثر وسائل الاكراه المادى والمعنوى التى تمارسها امريكا على مصر هذه الايام .. إما تعنتا وافتراء كاتهامنا باقامة مصنع للاسلحة الكيماوية فى ابو زعبل ، وإما بسبب سياسات حكومتنا الخاطئة فى إدارة امورنا الاقتصادية بحيث جعلتنا نعتمد عليها فى الحصول على غذائنا .. وتصبح مدينين لها بمليارات الدولارات مستحقة الاداء مع فوائدها الباهظة ، ونقع ضحية إدمان القروض والمعونات الامريكية التى نلهث ونلح بطريقة مهدرة لكرامة امتنا فى سبيل الحصول عليها . كما يفعل مدمنو المخدرات والسموم البيضاء فى سبيل التوصل الى « الشمة » التى اعتادوا عليها !!

ما قيمة المؤتمر الدولى كمظلة شكلية بلا صلاحيات ؟

على اننا بعد الحملة العربية الواسعة التى اقمناها حول مؤتمر السلام الدولى تحت رعاية الامم المتحدة والذى يفترض ان تشارك فيه الدول الخمس الاعضاء الدائمون فى مجلس الامن ، والاطراف المعنية بقضية فلسطين لكى تتم المفاوضات المباشرة فى إطاره .. وهللنا لتعاطف مجموعة دول اوروبا الغربية مع فكرة المؤتمر الدولى .. نود ان نتساءل عن جدوى هذا المؤتمر اذا كان الرئيس حسنى مبارك يعلن فى سبيل اقناع اسرائيل باعلان موافقتها عليه ـ ان هذا المؤتمر لن يفرض عليها شيئا لاتقبله ، وان كل ما هنالك ان المفاوضات المباشرة التى تنادى بها اسرائيل سوف تتم تحت مظلته منعا للحساسيات والحرج .

إن عقد هذا المؤتمر الدولى ليس هدفا فى حد ذاته ، ولكن يعتبر وسيلة معاونة للاسراع ببدء المفاوضات بين الاطراف المعنية ، ولمنع تعثرها والوصول بها الى طريق مسدود ، أو لتمديدها بالاساليب الملتوية المعهودة من اسرائيل لكسب الوقت والخروج من المأزق حتى تتمكن من تحقيق اهدافها .. فاذا كان المؤتمر الدولى سوف يكون مشلولا عاجزا عن الحركة ، ولايزيد عن كونه « لافتة » للمنظرة او مظلة شكلية ، فانه يصبح لامحل لاضاعة الوقت فى إقناع امريكا لتحويل موقفها المهزوز من هذا المؤتمر الذى لاتراه طريقا واجب الاتباع ، بل خيارا يمكن التباحث بشأنه بما يستتبع ذلك من الدخول فى التفاصيل التى تستهلك الزمن وتستنفد الجهد حول : من يكونون أعضاءه ؟ .. وما هى صلاحياته ؟ .. وكيف يتم عقد اجتماعاته ؟ ... واين يكون مقره ومكان اجتماعه ؟ ... وكيف يتم تمويل نفقاته ؟ .. وما المدة التى تحدد لاستمراره ؟ .. وما علاقته بالاطراف المتفاوضة ومدى إلتزامها بقراراته ؟ .. وهل يتدخل لحل نقاط التعثر او الخلاف إذا تأزمت .. أم يكون مجرد متفرج ؟ الخ .. هذه النقاط العديدة التى تدخل فى إطار « الاعداد الجيد » للمؤتمر حسبما تعلن الادارة الامريكية !!

وهل يجوز الدخول فى كل هذه التفاصيل المضيعة للوقت بينما تصر الحكومة الاسرائيلية على رفض فكرة المؤتمر من حيث المبدأ . وفى الوقت الذى يتساقط فيه شهداء الانتفاضة كل يوم من الشباب الفلسطينى تحت رصاص القوات الاسرائيلية الغاشمة مما يحقق هدف اسرائيل من تصفية العناصر المناضلة واجهاض الانتفاضة ؟

إنهاء الاحتلال الاسرائيلى للأراضى المحتلة ومتعلقاته ؟

وقد أعلنت الصحف الحكومية ان أهم ما تمخضت عنه زيارة الرئيس مبارك لواشنطن هو اعلان الرئيس الامريكى الجديد جورج بوش ان التسوية « النهائية » للقضية الفلسطينية يجب ان تحكمها ثلاثة مبادىء اساسية : أمن اسرائيل ، والانسحاب الاسرائيلى من الضفة والقطاع ، والوفاء بالحقوق السياسية للشعب الفلسطينى .

على ان هذه المبادىء ليس فيها جديد .. إذ ان الرئيس الامريكى لم يحدد ما المقصود بالحقوق السياسية للشعب الفلسطينى ، وان كان قد استبعد صراحة إنشاء دولة فلسطينية مستقلة !

كما ان « الانسحاب الاسرائيلى من الضفة والقطاع » الذى اثار الاسرائيليون ضجة حوله لم يطالب به كاجراء فورى بل كهدف من اهداف التسوية السلمية .. ومن غير المفهوم ان تثور ثائرة الاسرائيليين إلا إذا كانوا ينكرون على الفلسطينيين حقهم عند التسوية النهائية فى الضفة والقطاع وهى معترف بها بموجب قرار التقسيم اراضى فلسطينية ولكن اسرائيل احتلتها بالقوة والاغتصاب !

على ان الاعتراف الامريكى بان الهدف النهائى يجب الالتزام فيه بالانسحاب الاسرائيلى من الضفة الغربية وقطاع غزة يقتضى مراعاة ترتيبات وسلوكيات معينة من جانب اسرائيل تتمشى مع هذا المبدأ الاساسى ، وهو منع بناء مستوطنات اسرائيلية فيهما وتصفية الموجود منها . كما يقتضى الالتزام بتطبيق احكام اتفاقيات باريس الدولية الخاصة بمعاملة المدنيين المقيمين فى اراض تحتلها قوات اجنبية . وهى الاتفاقيات التى تنتهكها الحكومة الاسرائيلية كل يوم فى تعاملها مع المدنيين الفلسطينيين المقيمين فيها .

ولعل ماينبغى الاهتمام به فى الاونة الحاضرة خاصة فى وجود التعاطف من جانب المجتمع الدولى مع الانتفاضة الفلسطينية وتزايد شعور الاستهجان والامتعاض من الاساليب الوحشية البشعة التى تستخدمها اسرائيل مع الشعب الفلسطينى المطالب بحقه فى الحرية واستعادة ارضه ـ هو المطالبة بتواجد قوات من جانب الامم المتحدة فى الضفة والقطاع ترقب احترام الاتفاقيات الدولية المذكورة وتحول دون اقتراف قوات الاحتلال الإسرائيلى لعمليات القتل والاعتقال والطرد والتشوية والتعذيب لابناء الشعب الفلسطينى وهدم مساكنهم واتخاذ الاجراءات الادارية الظالمة ضدهم .

اما ان تسمع الشعوب والحكومات العربية والاسلامية كل يوم عبر الاذاعات المحلية والاجنبية وتطالع فى الصحف اليومية الوطنية والخارجية اخبار استشهاد الاخوة الفلسطينيين وسقوط ضحايا الارهاب الاسرائيلى والمجازر البشرية التى تقع فى بعض انحاء فلسطين المحتلة والاجراءات الوحشية التى تندد بها بعض وزراء الدول الاوروبية وادانها مجلس الامن ـ فيما عدا أمريكا طبعا ـ دون أن تحرك ساكنا او تتخذ إجراء جادا فعالا للتوصل الى قرار من الامم المتحدة بإيفاد قوات دولية لحماية هذه الارواح ووقف تلك المظالم ، فإن ذلك مؤداه تمكين اسرائيل من القضاء على الشعب الفلسطينى وتشجيعها على التمادى فى غيها . وان تلبث ان تستدير على بقية دول المنطقة .. الواحدة تلو الاخرى لاخضاعها لمشيئتها مستعينة على ذلك بما لديها من أسلحة ذرية وصواريخ بعيدة المدى وما تلقاه من تأييد أمريكا ودعمها وتفتت الصف العربى وتخاذله .

وها نحن اولاء نرى شامير يطالب الدول العربية باستيعاب الفلسطينيين اللاجئين لديها ، ويهدد العراق بالاعتداء اذا ما حاولت اعادة بناء المفاعل الذرى السلمى الذى سبق أن نسفته ، كما هدد السعودية من قبل بتدمير قواعد الصواريخ التى جلبتها من الصين للدفاع عن اراضيها ، وانذر ليبيا بالويل والثبور وعظائم الامور بسبب تسلمها ثلاث طائرات حربية من الاتحاد السوفيتى كان متعاقدا عليها منذ عدة سنوات .

تغيير موقف بوش بعد مقابلة شامير

وما كاد الرئيس الامريكى يقابل شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية فى أعقاب انتهاء زيارة الرئيس حسنى مبارك حتى تغير الموقف تغيرا واضحا .

اذ سرعان ما وافق على اقتراح شامير باجراء انتخابات فى الضفة والقطاع تستهدف اختيار ممثلين عن الشعب الفلسطينى تكون مهمتهم التفاوض المباشر مع اسرائيل حول ادارة الحكم الذاتى فى مرحلة انتقالية تنتهى باتفاق الجانبين على مصير الوضع النهائى للضفة والقطاع .

وهذا القبول معناه البحث عن تسوية للقضية الفلسطينية من خلال مفاوضات ثنائية اسرائيلية فلسطينية بمنأى عن المجتمع الدولى ، ومما يؤدى إلى العدول عن عقد مؤتمر دولى .

كما ان هذا القبول يعنى ان الفلسطينيين الذين يجرى معهم التفاوض من اجل حل القضية هم الذين سوف يجرى انتخابهم فى ظل الاحتلال الاسرائيلى وليسوا الممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهو مايتعارض مع فكرة الحوار الامريكى الفلسطينى الذى يجرى فى تونس بين ممثلى المنظمة والسفير الامريكى هناك .

وهذه الموافقة على اقتراح شامير تعتبر عودة لاتفاقيات كامب ديفيد التى انقضت وعفا عليها الزمن وانتهت فى شقها الخاص بالقضية الفلسطينية الى طريق مسدود بعد قرابة ثلاث سنوات من المباحثات بين حكومتى مصر واسرائيل .. وهكذا نكون (لارحنا ولاجينا) ولم تؤد زيارة الرئيس مبارك إلى إحداث أى تقدم فى الموقف الأمريكى الاسرائيلى ! وضاع الوقت الذى بذل فى محاورات دبلوماسية سدى منذ قيام الانتفاضة الفلسطينية ، ورغم التنازلات والتعهدات التى قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية لتنقية الاجواء وإظهارا لحسن النوايا ! بل لقد سئل شامير عما إذا كان يقبل اشراف الامم المتحدة على هذه الانتخابات فأجاب بالنفى .. وعندما ساله ممثلو الصحافة عما إذا كانت اسرائيل ستقبل ما تسفر عنه هذه الانتخابات حتى اذا أتت بعناصر ذات صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية : أم انها ستتصرف على النحو الذى حدث عام ١٩٧٦ عندما جاءت الانتخابات بعمد للضفة والقطاع كان اغلبهم من انصار المنظمة فلم تلبث أن طردتهم اسرائيل بالجملة من وظائفهم .. ..

أجاب إجابة لها معناها إذ قال : « اعتقد ان الذين سيشاركون فى الانتخابات لابد أن يكونوا ممن يرفضون العنف كوسيلة لاقرار أى حق فلسطينى » وهو مايعنى أن الانتخابات سوف تجرى وفق ترتيبات وشروط معينة من شأنها استبعاد العناصر غير المرغوب فيها من جانب اسرائيل !!

واشترط فوق كل ذلك لاجراء الانتخابات المقترحة ان تتوقف انتفاضة الشعب الفلسطينى !! وكأنه يتصور أن هذه الانتفاضة التى قامت تلقائيا من جانب شعب مضطهد دفعه اليأس من الوصول إلى حقه إلى رشق الطغاة المحتلين بالحجارة يمكن ان تتوقف بقرار من اى جهة من الجهات قبل أن يطمئن إلى وصوله إلى الحق المطالب به خاصة بعد ان دفع الثمن غاليا عن ارواح ودماء ابنائه ..

ولكن وقف الانتفاضة هو الهدف الحقيقى من وراء التقدم باقتراح الانتخابات الذى قدمه شامير وليس التوصل إلى تسوية عادلة ونهائية للنزاع .

والدليل على ذلك انه عندما سئل عن كيفية الانتقال من المرحلة الانتقالية وهى الحكم الذاتى تحت السيطرة الاسرائيلية الى مرحلة الحل النهائى .. رفض ان يحدد اى مبدأ تلتزم به اسرائيل .. معلنا ان ذلك متروك للتفاوض المباشر دون قيود مسبقة .. ولما جابهه السائلون بانه يضع شرطين مسبقين وهما رفض الحوار مع ممثلى منظمة التحرير ورفض الدولة الفلسطينية !! لم يحر جوابا وتملص بقوله انه ادرى بظروف بلده وواقعها !

عودة الى الجولات الدبلوماسية حول اقتراح شامير :

وسوف يطلب منا الآن إبداء الرأى فى مقترحات شامير ، وتبدأ جولة حوارات دبلوماسية جديدة تستغرق سنة أو سنتين من عمر الانتفاضة ، ويدور فيها البحث عما اذا كانت هذه الانتخابات المقترحة تتعارض مع المؤتمر الدولى ، أم يمكن أن تؤدى إلى اختيار ممثلى الشعب الفلسطينى فى المفاوضات التى تتم تحت مظلته ؟ وما ضمانات إجراء انتخابات حرة ـ فى حالة قبولها من حيث المبدأ ـ وهل تكون هذه الضمانات دولية ام امريكية ؟ وهل يمكن أن تعدل اسرائيل عن شرط توقف الانتفاضة ومن الذى يمكنه توقيفها وما الضمانات الكفيلة بتسوية النزاع فى حالة توقفها ؟ الى أخر المحاذير من الجانب الفلسطينى والمماحكات والمماطلات من الجانب الاسرائيلى .

وقد بدأت بالفعل بوصول مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الى القاهرة لمقابلة وزير الخارجية المصرية لشرح مقترحات شامير المسئولين المصريين .

فإلى متى نظل ندور فى حلقة مفرغة ؟

والا يستحق الامر وقفه لمراجعة الموقف باكمله مع الاستماع إلى وجهات نظر جديدة عسى ان نجد اسلوبا أسرع حلا واكثر حسما ؟ !

هذا إذا صحت العزائم وخلصت النوايا بحيث لايكون الامر مجرد إشغال للأذهان بالقيل والقال ومسايرة للجانب المماطل المخادع ، حتى لاتتعالى الاصوات موجهه الاتهامات بالسلبية او الانصراف عن البحث عن حل للقضية .. واستغفر الله « إن بعض الظن إثم » .. (والله عليم بذات الصدور » .

الخطة الاعلامية والسياسة الاقتصادية

بقلم : عبد المنعم سليم جبارة

الخطة الاعلامية التى اعلنت الحكومة على لسان وزير الاعلام انها ستنتهجها فى المرحلة القادمة ، وتستهدف تعريف المواطنين بواقع الاقتصاد المصرى ليعيشوا مشكلة وطنهم ، والجهود التى تبذلها الدولة لاعادة جدولة الديون ، وضرورة دفع عجلة الانتاج . اضافة إلى دعم وتاصيل القيم الدينية والسلوك القويم والخلق الاجتماعى عند الشباب ، مع فتح افاق الأمل وتعميقه لديهم وتحصينهم ضد الاحباط والاستفزاز ، وان جاءت متأخرة لوقت طويل ، الا انها اذا توفرت لها كل المقتضيات والاسباب المطلوبة لتحقيق اهدافها تعتبر خطوة ذات أهمية خاصة ودلالات هامة لأنها خطوة موضوعية على درب المواجهة والعلاج .. طالما نادى بها كثيرون . وتعرضت لها اقلام كثيرة .

وهى تركز على ضرورة الافراج عن كل الحقائق ، ورفع الستار عن كل الخفايا . وعرضها على الشعب ليعرف ابعاد الواقع واعباء الحاضر وتكاليف المستقبل . ويعيش فى الصورة بلا رتوش ولاخفايا . ويساهم فى طرح الحلول عبر شتى مؤسساته وشتى آراء المفكرين المتخصصين من ابنائه ، يحس اتساع الساحة لشتى الآراء والافكار ، مع الحرص الرسمى على الافادة من كل الآراء والافكار ، اضافة الى الحرص الرسمى فى كل المستويات على تحمل شتى أشكال المعاناة .. ومشاركة الشعب العيش فى شتى أجواء الحاجة والحرمان ، وقسوة الحياة .. تتلاشى مظاهر التمايز وتنعدم اسبابه ، كما تتلاشى اسباب الإسراف والتبذير وتختفى كل مظاهرها .

واذا كانت المؤتمرات التى تعقدها الجهات المتخصصة بين الحين والحين هى من الظاهرات الايجابية التى تستحق التسجيل والتقدير ، فان الحضور الحكومى فيها ايضا يستحق التسجيل ، كما يستحق التقدير اذا انتقل من مرحلة مجرد الحضور ، الى مرحلة الافادة وتحليل الدراسات والنتائج ومن خلال جهة رسمية متخصصة ترصد وتتابع الدراسات والنتائج وتطرح سبل الافادة منها ، ثم تتابع التطبيق والتنفيذ .

بل مطلوب من الحكومة ان تلجأ الى الجهات والمراكز العلمية المتخصصة تطرح عليها مختلف القضايا ، وصولا للحلول العلمية الموضوعية ، كما انه من المطلوب ان تسعى الحكومة للراى الاخر ورؤياه تحقيقا وتعميقا لمبدا المشاركة والشعور بالمسئولية وتكاليف الانتماء ، وسعيا لوقفة جادة من الجميع تبغى الخروج من المأزق ، ونعنى بالحكومة كل اجهزتها وكل هيئاتها وجهاتها ضمانا لتوافق الخطوات . وانطلاقا من المفهوم الصحيح . ودفعا للتضارب او التعارض . وتاكيدا على ان دور السلطة يسبق كل الادوار . بل ويفتح الطريق امام الاخرين لأداء الادوار .

مؤتمر الادخار ومؤتمر التنمية

هذه المقدمة نسوقها قبل ان نتناول مؤتمر الادخار ومؤتمر التنمية وقد دعت اليهما احدى جامعاتنا لتؤكد من خلال الدراسات التى تناولها المؤتمران ومن خلال النتائج التى انتهيا اليها مدى اهتمام الجامعات فى هذا البلد بقضاياه ، وادراكها لدورها الصحيح ازاءها ـ الأمر الذى استدعى كما اسلفنا ـ من الجهات المسئولة وقد اعلنت عن خطة اعلامية للمرحلة القادمة تلقى الاضواء على مشكلاتنا الاقتصادية وغير الاقتصادية ـ ان يتعدى دورها ـ دائرة مجرد الحضور والقاء الخطب الى دائرة السعى لحضور هذه المؤتمرات وتيسير مهامها والافادة من دراساتها ونتائجها .

لقد اكد مؤتمر الادخار على العديد من القضايا الهامة ومن بينها :

- ضرورة زيادة الأوعية الادخارية
- تطوير اساليب الادخار بالنقد المحلى والاجنبى لتوفير التمويل المحلى للاستثمارات وتقليل الاعتماد على الخارج .
- تشجيع شركات توظيف الاموال الجادة
- الاسراع بتوفير الامان للمودعين بهذه الشركات لتاكيد حقهم فى استرداد اموالهم
- ضرورة تنشيط تحويلات المصريين فى الخارج كمصدر اساسى للادخار
- التوسع فى انشاء البنوك الاسلامية ، والفروع الاسلامية للبنوك التجارية .

ان المؤتمر وهو مؤتمر جامعى حضره وزراء والقيت فيه كلمة لرئيس الوزراء وان ركز اهتمامه فيها على اهمية دراسة ما اسماه بسعر الفائدة ـ يؤكد على ان هناك شركات توظيف اموال جادة ، هى بحكم قانون توظيف الاموال ولائحته وقد مضى على صدورهما شهور ، وبحكم اسلوب هيئة سوق المال ومايبدو من خلال تصريحات رئيسها من تضارب يوحى بان الهيئة ورئيسها فى واد . والحكومة ومن خلال تصريحات مسئوليها واعلانها عن خطتهم الاعلامية للمرحلة القادمة ، ومشاركتهم للمؤتمرات العلمية المتخصصة فى واد اخر هذه الشركات ـ تعد فى حكم المجمدة عن اداء دورها ، المشلولة عن النهوض بواجبها فى خدمة الاقتصاد القومى ، اضافة الى معاناة الالوف من المودعين من جراء هذا التجميد الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى اثقال كاهل الاقتصاد القومى وعجز اى خطة اعلامية مهما توفرت لها الجدية وخلوص النيات عن بلوغ اهدافها

واذا كان مؤتمر الادخار قد ركز فيما ركز على ضرورة الاسراع فى توفير الامان للمودعين وضرورة تنشيط تحويلات المصريين بالخارج كمصدر اساسى للادخار وذلك لا يتم بالطبع الا فى اجواء يشيع فيها الأمن ، فان مؤتمر التنمية والتجارة قد اعلن ان الامن والاستقرار والتنمية هى مشكلة المواطن العربى ، وان امن المواطن ياتى من خلال العدالة الاجتماعية ، وليس من خلال تركيز الثروة فى ايدى القلة ، وان الاصوات مازالت تعلو امعانا فى قهر الانسان وان راس المال جبان ، والخوف هدام .

ان هناك ربطا يمكن ان يتم بين ضرورة الاستقرار والامن للمواطن وراس المال ، وبين تدفق مدخرات المصريين فى الخارج والداخل لتساهم فى مواجهة مشكلات الاقتصاد المصرى وحل ازمته . ويكفى ان يعلن مسئول حكومى شارك فى المؤتمر ، عن وجود ١٥٠ مليار دولار لدى المصريين فى البنوك الخارجية وذلك فى حد ذاته دليل على مدى الحاجة الماسة للاستقرار وتوفير الامن والامان للناس حتى يتوفر الأمن والامان للمال .. ولعل الحقائق لو نشرت كاملة لتبينا ما طرا على تحويلات المصريين فى الخارج بعد صدور قانون شركات توظيف الاموال من انكماش ، ضاعفه بالتاكيد هيئة سوق المال ورئيسها فى التعامل مع هذه الشركات

بل ان قانون شركات توظيف الاموال قد صدر فى وقت ، جانب اختياره الصواب والتوفيق ، وعكس صورة من صور السلبية والسطحية عند نفر من القابعين فى مواقع المسئوليات .

لقد صدر القانون فى اعقاب مؤتمرات ولقاءات الاستثمار التى عقدها المستثمرون العرب فى القاهرة الصيف الماضى وشارك فيها العديد من الهيئات والمنظمات العربية المالية خاصة الخليجية . كما جاء صدوره قبل عودة المصريين من الخارج لقضاء اجازاتهم فى مصر .. وجاءت الحملة الاعلامية من جانب الصحف القومية خاصة فى اعقاب صدور القانون كحرب شعواء على جميع الشركات ، موجهة لها اسوأ الاتهامات ، مهددة لمودعيها بشتى وسائل القهر والاحباط ـ لتشتت اى بقايا للأمن والاطمئنان

الفهم والالتزام

ان حملة اعلامية لالقاء الاضواء على ابعاد الأزمة الاقتصادية وتوضيح الادوار ودعوة الجميع للمواجهة والتحمل ، لها اهميتها ولها خطورتها ، ولكن لابد ان تكون موازية لسياسة اقتصادية شاملة ، واضحة المعالم ، هى نتائج كل الدراسات وحصيلة مختلف الاراء ، تحظى بالفهم والاستيعاب والالتزام عند جميع جهات وهيئات السلطة ، اضافة الى التنفيذ الملتزم وفى انسجام وتوافق بين كل هذه الجهات ومنها سوق المال . وحينئذ تمضى الخطة الاعلامية على دربها نحو غاياتها كما تمضى السياسة الاقتصادية نحو اهدافها تحشد كل الجهود والطاقات . وسوى ذلك لايعنى الا الضرب فى بيداء و رء سراب .

أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة

حزب البوليس السياسى الاشتراكى

المؤتمر العام الخامس لحزب العمل .. بعض الاخوة الـ(سمك .. لبن .. تمر هندى) والذى تجمعهم اية رؤية سياسية يشكلون فيما بينهم جبهة مضادة للتوجه الاسلامى للحزب .. تلفظهم القواعد .. يسقطون فى انتخابات اللجنة التنفيذية .. تلعب الهزيمة برؤوسهم .. يتصايحون ويهتفون بهتافات معادية للحزب وقياداته ... ترتفع المقاعد ... تتطاير الاحذية يسبقها سبابهم .. يكادوا أن يحرقوا القاعة ويحطمونها لولا رحمة الله وآذان الجمعة .

بعد الصلاة ... يلهم الله سبحانه وتعالى قائد الحزب وربان السفينة ليصل بها الى بر الامان ، وقبل ان تستيقظ نزعتهم التخريبية والدموية ينهى أعمال المؤتمر ... لا يستطيع الرافضون كظم غيظهم .

بقلم د . مجدى قرقر

تشتد الحمى بالرافضين .. يقتحمون مقر الحدائق .. يأسرون حارس المقر وزوجته واللذين تجاوزا السبعين .. إحدى المنشقات تقود عملية الاقتحام .. يعلنون انشقاقهم واغتصابهم للمقر ... يتصلون بالأمن ليبارك اغتصابهم .. عربات الامن المركزى وفرق الكاراتيه تقف فى الشوارع المواجهة للمقر ... هذه اول مرة يحمى فيها البوليس اللصوص علانية ... المغتصبون لا يطالبون باية فدية او اية طلبات محددة ... ورغم انهم سمك لبن تمر هندى ، ولا تجمعهم اية ايدلوجية يعلنون قيام الجناح التقدمى الاشتراكى ... يطورون الاتصالات بأجهزة الأمن ... يعلنون ان هذه مجرد خطوة لسرقة باقى الحزب ... بعض شباب الحزب يحاولون استرداد المقر .. يطلق المنشقون النار عليهم ويرمونهم بالكرات النارية ... تتدخل قوات الكاراتيه .. يعتقل بعض الشباب .. تفرج النيابة عن الشباب .. وزارة الداخلية تعتقل الشباب قبل الافراج عنهم .. يتراقص المنشقون فرحين بنشوة انتصار لأجهزة الامن . يعاود المنشقون الاتصال بالشرطة ... تتنازل وزارة الشرطة عن جريدتها (المساء) لتصبح لسان حال المنشقين .. ورغم الاتهامات العنيفة السابقة التى وجهها رئيس تحرير المساء لزعيم المنشقين حول علاقاته المشبوهة باحدى الدول الأجنبية تصبح الجريدة مع المنشقين سمنا على عسل رغم ازمة العسل العالمية .. يشارك زعيم الصحفيين المرفوضين شعبيا فى الزفة الاعلامية المصنوعة للمنشقين ويبايع زعيمهم زعيما لحزب وهمى صنعه قلمه .. يزداد الرفض الشعبى للمنشقين نتيجة لتدخل الصحفى المرفوض .

يقام للمنشقين مؤتمرا للسمك لبن تمر هندى تحت حراسة الأمن .. يجمع المؤتمر المفصولين والمنشقين والمستقيلين فى مراحل تاريخية مختلفة وبعض المرتزقة المستاجرين من المقاهى والحانات .. وبعض الكومبارس الذين لا يجدون عملا فى ظل ازمة البطالة التى تعم سوق السينما .. يسحب المنشقون الكومبارس الثقة من ابراهيم شكرى وعادل حسين ويعلنون من انفسهم حزبا اشتراكيا اسلاميا .. !! ينتخبون رئيسا للحزب ولجنة تنفيذية واخرى عليا باستخدام ديمقراطية رفع الايدى .. يصرخ وزير الداخلية بان الأمر سيعرض على لجنة الاحزاب وان لم تختص بذلك يكثف المنشقون من اتصالاتهم بالامن ... تنزل فرق الامن المركزى من سياراتها لتقف على سور مقر الحدائق لحراسة المنشقين .. يقيمون بعض المتاريس الحديدية حول المقر .. تلوح فى الأفق مظاهر التحالف بين الشرطة والمنشقين .. ورغم ان المباحث العامة لها عيونها فى جميع الاحزاب بما فيها الحزب الوطنى بصورة غير علنية الا انها تود ان تعمل فى النور .. تتوالى الاجتماعات بين الشرطة والمنشقين ... يطالب المنشقون بتحويل التحالف الى اندماج تمهيدا لاعلان حزب البوليس السياسى الاشتراكى .. تتعثر مفاوضات الحزب الوليد حيث يطالب جنرالات البوليس السياسى ببعض المواقع القيادية فى الحزب ويطالب زعماء المنشقين بالحصول على رتبة فريق رغم عدم وجود رتب فى وزارة الداخلية اعلى من لواء حتى تاريخه ... يتم تقريب وجهات النظر بتشكيل الحزب من خمسين فى المائة من المنشقين وخمسين فى المائة من رجال البوليس على ان تكون قيادة الحزب بالتناوب بينهما .. يتم اعلان الحزب الوليد فى احتفال مهيب باكاديمية الشرطة .. يتوقع المراقبون موافقة فورية من لجنة الاحزاب على قيام الحزب نظرا لتمثيل الداخلية فى اللجنة .. يذهب المراقبون الى ابعد من هذا حيث يتوقعون حصول حزب البوليس السياسى الاشتراكى على اغلبية المقاعد فى الانتخابات البرلمانية القادمة نظرا لاشراف احد طرفى الحزب على الانتخابات .. كما ان المغالين من المراقبين يتوقعون ترشيح كمبيوتر الداخلية نفسه فى هذه الانتخابات على قوائم الحزب مكافأة له على سابق ممارساته فى التزوير .



مفاجأة رمضانية مثيرة

مسئول كبير بالدولة ، اشتهر بلسانه السليط ، وبذاءاته وتطاوله حتى اصبح مثار سخرية الناس وتهكمهم ، اكتشفت اخبار ممنوعة ان له عدة اخوة صالحين احدهم يشغل منصب رئيس جمعية الشبان المسلمين باحدى محافظات الوجه البحرى .. وهو رجل صالح وتقى عكس اخوه الباشا تماما .

خناقة كبرى فى مجلس الوزراء

علمت اخبار ممنوعة .. فى إجتماع مجلس الوزراء عقب مهزلة رفعت المحجوب وزكى بذاءات فى مجلس الشعب .. انه بمجرد دخول زكى بذاءات قاعة الاجتماعات بمجلس الوزراء توجه إلى صفوت الشريف وإنهال عليه بافظع الشتائم والسباب وباسلوبه الرخيص المبتذل قائلا :

طلعتنى بنضرب فى التليفزيون ياابن .. وياابن .. (سبا فى امه) .. وزير داخلية مصر يطلع فى التليفزيون بينضرب ياابن .. (سبا فى ابوه) .

● ورد عليه صفوت الشريف إنت اللى ابن ..

● ووقف المشير ابو غزالة فى ذهول يضرب كفا بكف قائلا : هل ده مجلس وزراء ؟

وانصرف فورا من الاجتماع .

صفوت الشريف

اضبط : تزوير فى نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس

الانتخابات التى جرت فى نادى اعضاء هيئة التدريس بالاسماعيلية منذ اسابيع قليلة كانت لخر هيصة !

التزوير فيها كان بالجملة لصالح مرشحى حزب الحكومة . رئيس النادى الدكتور سعيد سلامة ابراهيم قدم طعنا امام القضاء .. قاضى محكمة الاسماعيلية طلع جدع واصدر قرارا بوقف اعلان النتيجة والتحفظ على الصناديق واوراق الانتخابات .



علقة لعدو الخواجة



أحمد الخواجة

قام فاروق ادريس المحامى بتحرير محضر ضد امن نقابة المحامين للاعتداء عليه داخل النقابة عند سداده قيمة اشتراك الجمعية العمومية بحجة انه من المحلة ومناهض للخواجة !

الطباقى يكسب

علمت اخبار ممنوعة ان هناك زحفا تدريجيا لمخابز الخبز الطباقى على حساب الخبز العادى وفق خطة موضوعة من وزارة التموين .. بحيث بدأت النسبة تتحول من (١ : ٣) لصالح العادى عند بداية إنتاج الطباقى إلى (٣ : ١) لصالح الطباقى الان .. وانه فى بعض المناطق الشعبية تحولت غالبية المخابز الى الطباقى .. وفى نفس الوقت نقصت الكمية الموزعة من الدقيق على المخابز العادية وبما لايكفيها الا مدة ٦ ساعات عمل فقط وتغلق الافران بعدها ابوابها .. وهى ظاهرة شائعة مثل شبرا على سبيل المثال .

سعر الكنافة فى العالى

باعة الكنافة والقطايف فى رمضان تبين انهم لايصرفون اية مقررات تموينية لصنع الكنافة وان الدقيق الذى يحصلون عليه لعملهم ياتى من السوق السوداء من افران الخبز . وقد ابلغ العاملون فى هذا العمل « اخبار ممنوعة » انهم كانوا يحصلون على جوال الدقيق العام الماضى بـ ٣٠ جنيها اى ٣٠ قرشا للكيلو .. اما اليوم فيحصلون عليه بسعر ٦٠ جنيها اى ٦٠ قرشا للكيلو . وترتب على ذلك زيادة اسعار الكنافة .. وبعد ان كانت حوالى ٨٠ قرشا فى العام الماضى أصبحت بـ ١٢٠ قرشا .. هذا العام .

تشديد الرقابة على الطيارين

ناقشت اللجنة الامنية بمطار القاهرة فى اجتماعها الاخير موقف الطيارين واطقم الضيافة من حمل العملات الصعبة . بحجة ضبط بعضهم يحاولون تهريب العملات الى الخارج . وعلمت اخبار ممنوعة ان هناك اتجاها من رجال الجمارك باثبات تاريخ سفر ووصول الطيارين فى كل رحلة .يطلع عليه رجال الجمرك لاحكام الرقابة عليهم . وذلك للتفرقة فى المعاملة بين سفرهم ضمن افراد الركب الطائر (طيارين ـ مضيفين) اوكافراد عاديين .. بحيث لايتمتع بحقه فى حمل العملات المقررة إلا اذا كان مسافرا بين الركاب العاديين .

الدواجن الأمريكية مضرة بالانسان

[illegible]

دعوة لعزل مدير امن البحيرة

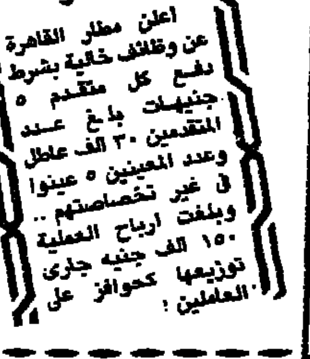
تنظر محكمة كوم حمادة بالحكم فى دعوى حبس وعزل اللواء محمد صبحى الشناوى مدير امن البحيرة لعدم تنفيذه احكاما قضائية نهائية فى نهاية الشهر الحالى .

الاحكام باسترداد عدد من المزارعين لالفى فدان . وقد قام مدير الامن باحتجاز مقيم الدعوى عشرة ايام للضغط عليه للتنازل عن الدعوى .

تشمل الدعوى مامور مركز وادى النطرون التى تقع الارض فى نطاقه .

تجسس

قام الخبراء الامريكيون بمنظمة اليونسكو باجراء مسح شامل لشبه جزيرة سيناء مولته الادارة الامريكية اعرب خبراء مصريون عن قلقهم ازاء المسح الامريكى الذى يشكل تجسسا على اراضينا . مسئولون مصريون فسروا ذلك بانه عملية لمعرفة حجم الثروات الطبيعية الموجودة فى سيناء .



السكر بالمجارى ؟!

تسبب اهمال المسئولين بمدينة ههيا بمحافظة الشرقية فى اغراق المخزون الاستراتيجى للسكر فى مياه المجارى والذى كان مقررا توزيعه خلال شهر رمضان والاشهر القادمة

وكان قد اغلق من قبل احد ابار مياه الشرب بالمدينة وذلك بعد اكتشاف احتواء مياهها على كائنات حية دقيقة لاختلاطها بمياه المجارى حيث يفكر المسئولون جديا فى اعادة فتحه بعد ضعف المياه بالمدينة الجدير بالذكر ان المدينة هى اول مدن المحافظة فى الاصابة بوباء الكوليرا والحمى الشوكية .. ومتخلفى من الامراض .

ايه الحكاية يا سيادة الوزير ؟ !

فتحى سرور

سيادة الدكتور فتحى سرور وزير التعليم يعلن الحرب بصفة مستمرة على الكتب الخارجية فى الوقت الذى نجد فيه ، للأسف ، مستشار الوزير يصدر سلسلة كتب الاضواء !! .. إيه الحكاية يا سيادة الوزير ؟!!

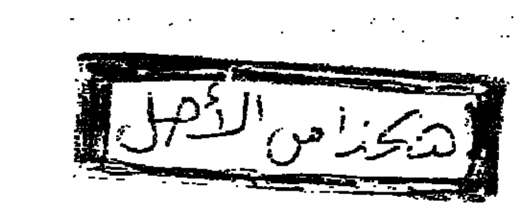
خرج ولم يعد !

عصام محمد موظف بمشروع الامن الغذائى بالسويس .. قام هشام محمود شمس الضابط بمباحث امن الدولة باعتقاله منذ يوم ٢ فبراير ولم تعرف عنه اسرته اى شىء .. رغم انه ليس له اية ميول سياسية او منتم لأية جماعات ولا ملتحى ! ..

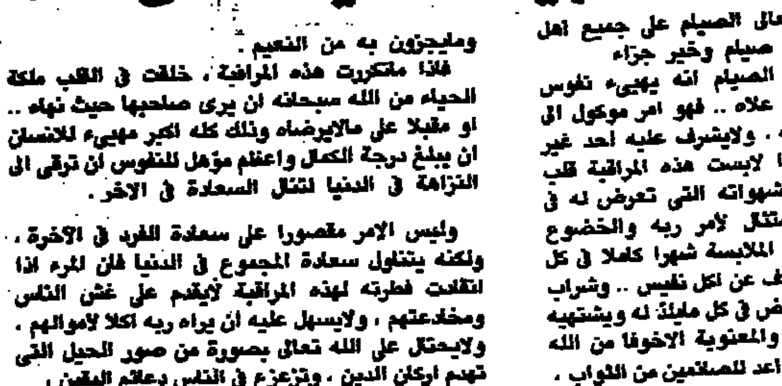
اما السبب فزيارة قريب له ملتحى بالصدفة لمدة ربع ساعة !!

اللجنة النقابية ببتروجيت تجمد نشاطها

اتخذت اللجنة النقابية للعاملين بشركة بتروجيت البترولية قرارا بتجميد نشاطها احتجاجا على موقف المهندس كمال مصطفى رئيس الشركة منها وتجاهله تنفيذ ماتم الاتفاق عليه مع النقابة العامة للعاملين بقطاع البترول من إعادة العاملين المفصولين وتصحيح أسلوب عدم تحديد موعد انتهاء عقود العمل عند تحريرها .. واخطرت بذلك النقابة العامة لاتخاذ شئونها مع ادارة الشركة .. وهو مايؤكد صحة مانشرناه عن ذلك من قبل وحاولت الادارة إنكاره .



الصوم .. سبيل الحياء من الله



كتب الله سبحانه وتعالى الصيام على جميع اهل الاديان .. المسلمين بخير صيام وخير جزاء

ولعل السر في اهمية الصيام انه يهيىء نفوس الصائمين لمراقبة الله جل علاه .. فهو امر موكول الى الصائم ، لارقيب عليه فيه . ولايشرف عليه احد غير المولى سبحانه وتعالى فاذا لابست هذه المراقبة قلب المؤمن . وترك من اجلها شهواته التي تعرض له في جميع الاوقات لمجرد الامتثال لامر ربه والخضوع لارشاد دينه ، ودامت هذه الملابسة شهرا كاملا في كل سنة تعود صاحبها انه لايكف عن اكل نفيس .. وشراب سائغ وفاكهة يانعة .. وخوض في كل مايلذ له ويشتهيه من رغبات النفس الحسية والمعنوية الاخوفا من الله وابتغاء رضاه وسعيا الى ما اعد للصائمين من الثواب ، ومايجزون به من النعيم .

فاذا ماتكررت هذه المراقبة ، خلقت في القلب ملكة الحياء من الله سبحانه ان يرى صاحبها حيث نهاه .. او مقبلا على مالايرضاه وذلك كله اكبر مهيىء للانسان ان يبلغ درجة الكمال واعظم مؤهل للنفوس ان ترقى الى النزاهة في الدنيا لتنال السعادة في الاخر .

وليس الامر مقصورا على سعادة الفرد في الاخرة ، ولكنه يتناول سعادة المجموع في الدنيا فان المرء اذا انقادت فطرته لهذه المراقبة لايقدم على غش الناس ومخادعتهم ، ولايسهل عليه ان يراه ربه اكلا لاموالهم ، ولايحتال على الله تعالى بصورة من صور الحيل التي تهدم اركان الدين ، وتزعزع في النفس دعائم اليقين .

يستحب للصائم

● تأخير السحور الى قرب الفجر .. ففي ذلك بركة

● تعجيل الافطار بمجرد اعلان المؤذن ابتداء صلاة المغرب

● شرب الماء على ثلاث مرات بين كل مرة والاخرى فرصة لتنفس الهواء .

● الاكثار من تلاوة القرآن ومدارسته ومجالسة الصالحين والعلماء

والاكثار من الانفاق في وجوه الخير والبر والاحسان .

● في ذكرى حرب رمضان :
العقيدة الاسلامية اساس الانتصار

كتب - محمد نوار :

لقد تركت حرب العاشر من رمضان المجيدة آثارا عميقة على منطقتنا في الشرق الاوسط .. وتعدت آثارها الى الفكر والتخطيط العسكري في معظم انحاء العالم .. وكان الاعداد لها طويلا . فبعد نكسة ١٩٦٧ كان اول قرار لادارة الشئون المعنوية بان تحتل « بسم الله الرحمن الرحيم » صدر جميع المكاتبات والمكتبات .. وزاد انتشار رجال الدين بين افراد الجيش

● يقول في ذلك اللواء اركان حرب مصطفى جودت العباسي : الدين لا شك يعتبر هو المصدر الثابت للعقيدة العسكرية كما جاء في قوله تعالى : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله » (التوبة ١١١)

من هنا نجد أن العقيدة العسكرية الاسلامية لها خاصيتها فهي لا شرقية ولا غربية .. تستمد قيمها ومبادئها من تعاليم الدين الاسلامي وتنبع من ظروف الأمة العربية !

● مقاتل :
عبرت القناة وأنا صائم قبل نشوب الحرب

وعلى هذا كان الاساس الذي تم عليه بناء المقاتل المصري معنويا في حرب استنزاف طويلة ضد العدو الاسرائيلي واثبتت قدرة الجندي المصري على تحرير أرضه ..

● يقول المقاتل احمد محمد اسماعيل احد الابطال الذين عبروا القناة ٦ مرات قبل حرب اكتوبر : كنا في بداية ذهابنا للجبهة بعد هزيمة ١٩٦٧ نشعر بالخجل من أنفسنا .. كنا نرى الصهاينة امامنا يستحمون في مياه القناة وكنا مكتوفي الايدي .. ولكن بعد احياء الروح الوطني والقيم الدينية .. وتصميمنا على تحرير تراب وطننا استطعنا ان نجعل اى اسرائيلي يفكر مرات قبل أن يخرج من خندقه وذلك أيام حرب الاستنزاف .

● كنا صائمين

● ويضيف قائلا : كلفت مع ٩ من زملائي بمهمة استطلاعية وراء خطوط العدو وكان ذلك في رمضان واعتقد الجميع باننا سوف نفطر .. ولكن حملنا معنا القليل من الطعام مع العلم باننا مكثنا ثلاثة الايام على بعد ١٠٠ متر من معسكرات العدو .

.. ولابد لي أن اذكر أن زميلا لنا كان « مسيحيا » رفض الاكل وصام معنا اثناء هذه المهمة التي اديناها وراء خطوط العدو لقد كان كتاب الله مع المقاتلين دائما .

انتصر الجيش المصري في الحرب لانه تمسك بالعقيدة الاسلامية القوية .. لأن إرادته القتالية كانت قوية وجند كل قواه المعنوية والبشرية ليحقق النصر كما انتصر المسلمون في بدر

● يقول اللواء اركان حرب رياض السيد : الشعب المصري له قيمه الدينية وتقاليده وعاداته منذ زمن قديم في وحدة وطنية شاملة مما ساعد على تماسك الشعب المصري في مواجهة الخطر .

● يقول السيد مرزوق احد المقاتلين الذين حوصروا ضمن الجيش الثالث كانت علاقتي بالمسجد كل يوم جمعة .. ولكن عندما التحقت في نهاية عام ١٩٧١ بالقوات المسلحة بدأت انضم تدريجيا لزملائي الذين يواظبون على الصلاة وكان لواعظ الكتيبة .. وتعلق قلبي بالايمان .. أثر في ذلك وعندما بدأت الحرب كنت أعمل على دبابة .. والحمد لله وفقنا الله وانتصرنا ولكن لابد ان اقول انني بدأت الحرب صائما .. وبالرغم من ضراوة الحرب وشدتها الا انني مع زملائي كنا حريصين على اوامر الصلاة بالرغم من عدم وجود مياه في فترة الحصار .. !

● ● وبعد مرور ١٦ عاما على حرب العاشر من رمضان علينا ان نتذكر الشهداء الابرار الذين لولاهم ما حررنا ترابنا الغالي الذي سيقودنا الى تحرير « القدس » باذن الله .. وسيكون ذلك في شهر « رمضان » ايضا باذنه تعالى : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

صدق الله العظيم

البرامج الدينية بالتليفزيون

كتب/ فؤاد محمود

حتى في رمضان .. تختفي البرامج الدينية في التليفزيون .. من غياب موجع .. وتجاهل مهين .. فالتليفزيون المصري .. الذي ينتهز حلول شهر رمضان المعظم من العام الى العام ، فيحشد كل طاقاته وامكانياته الفنية ، وتمتد فترة الارسال حتى تصل الى ١٤ ساعة يوميا مازال مصرا على تجاهل طبيعة هذا الشهر الكريم ومايتطلبه من ضرورة غلبة الطابع الديني في هذا الشهر على كل ماسواه نظرا لما لهذا الشهر من تكريم في نفوسنا ، بما كرمه الله على اشهر العام .

اننا نجد ان المسلسلات والابتهالات الدينية والاحاديث والقرآن في القناة الاولى ١٨ ٪ والقناة الثانية ١١,٩ ٪ اما القناة الثالثة التي تبث برامجها لسكان القاهرة الكبرى لاتتعدى المساحة المخصصة للبرامج الدينية ٦ ٪ وبهذا يتبين ان المساحة المخصصة للبرامج الدينية ٦ ٪ وبهذا يتبين وان المساحة المخصصة للبرامج الدينية فلاتتعدى المساحة الاعلانية المخصصة للاعلانات !

وبنظرة تحليلية لما تبثه كل قناة من برامج على القنوات الثلاث فاننا نجد القناة الاولى تبدأ ارسالها الساعة ١٢ ظهرا حتى الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم التالي . وتبث القناة الاولى ٢٠ دقيقة قرآن كريم في الافتتاح والانتهاء ، و ٦٠ دقيقة و٧٥ دقيقة ابتهالات ومسلسلات دينية و ٧٥ دقيقة للوعظ فيصبح المجموع ١٥٥ دقيقة بنسبة ١٨,٤ ٪ .

اما الافلام والمسلسلات فتبلغ ٥ ساعات و٢٠ دقيقة بنسبة ٣٨ ٪ اى انه اكثر من ضعف الفترة الدينية والبرامج التعليمية ١,٣٠ ساعة بنسبة ١٠,٧ ٪

اما القناة الثانية فتبث ١٠٠ دقيقة فقط برامج دينية مابين قرآن كريم ووعظ ومسلسلات دينية وابتهالات بنسبة ١١,٩ ٪

اما المسلسلات والافلام فمساحتها على الخريطة ٢٢٣ دقيقة بنسبة ٢٦,٥ ٪ اى اكثر من ضعف الفترة الدينية . والفترة التعليمية ٩٠ دقيقة بنسبة ١٠,٧ ٪ اى ما يوازي فترة الارسال الدينية على نفس القناة .

اما بالنسبة للقناة الثالثة فتمتد فترة الارسال بها الى ٤ ساعات و١٠ دقائق . الفترة الدينية بها لاتتعدى ١٥ دقيقة بنسبة ٦ ٪ وتعرض القناة الثالثة يوميا فيلما عربيا او مسلسلا يستغرق عرضه من ساعة ونصف الى ساعتين . ولو نظرنا الى الفترة الاولى لوجدنا ان نسبتها ٣٦ ٪ اى ستة امثال الفترة الدينية .

الفوازير وصلاة العشاء

لايكتفي التليفزيون بذلك ، ولكنه عرض الفيلم قبل اذان العصر بساعة وينتهي بعد صلاة العصر بساعة ونصف الساعة .

واثناء صلاة العشاء يقوم التليفزيون بعرض فوازيره الشهيرة التي يتسابق الشباب والشيوخ على معرفة حلها لكي يتالوا شيئا من الارباح التي يعلنون عنها ! ! وبذلك اصبح التليفزيون من الوسائل التي تدعو على ترك الصلاة وتصد عن سبيل الله .

ويساعد التليفزيون على انتشار الخمول والكسل بين افراد الشعب الصائم والمفطر لما يبثه من برامج تمتد الى صباح اليوم التالي ، مما يؤدي الى انتشار المشاجرات بين افراد الشعب ، التزويغ بين الموظفين ، والنوم على المكاتب . ومظاهر الكسل والخمول .

● ● في إطار المؤتمر الخامس لحزب العمل :
محاور اسلامية للإصلاح الاقتصادي
الحلول القريبة والحلول البعيدة

● في إطار الشعار العام الذي رفعه مؤتمر الحزب الخامس « نحو إصلاح شامل من منظور إسلامي » ، اعدت لجنة من د . محمد حلمي مراد وعادل حسين دراستين تحددان إطار الحل الاسلامي المنشود في مجالين حيويين (المجال السياسي والمجال الاقتصادي) . و « الشعب » تنشر في هذا العدد الدراسة السياسية . وتنشر في العدد القادم بإذن الله الدراسة الاقتصادية . ونرجو ان تتدارس لجان الحزب هاتين الورقتين بعناية ، وستكون محل مناقشة في اللقاءات القادمة مع اعضاء اللجنة التنفيذية إن شاء الله

مادمنا مكلفين بتبليغ رسالة الاسلام الى اهل الارض جميعا كي تحقق لهم الخير في الدنيا والاخرة . فينبغي ان نعلم ان القيام بهذه المهمة الجليلة يتطلب جهادا ضد قوى الاستكبار العالمي التي تسيطر على النظام الدولي . وتفرض على شعوب الارض نظمها الدنيوية (العلمانية) . بكل ماتحمله من قيم تعارض القيم السماوية . واسلوب حياة يخالف ماتدعو الناس الى اتباعه . والجهاد ضد هؤلاء المستكبرين اعداء الاسلام هو تجسيد لمفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وهو الأمر الذي جعل امة الاسلام تستحق من المولى سبحانه وتعالى ان يصفها (خير امة اخرجت للناس) .

هذا الأمر . اى حمل رسالة الاسلام والجهاد في سبيلها . يتطلب من الناحية الاقتصادية ان نملك القدرة على ان نعتمد على انفسنا . ويجب الا نترك لاعدائنا فرصة ان يذلونا ويجيعونا . والاستقلال هو اول الاهداف التي يحرص الاقتصاد الاسلامي على تحقيقها .. ثم تتوالى بعد ذلك الاهداف الاسلامية الاخرى .

وغني عن البيان ان نظم الحكم الحالية اورثتنا اوضاعا اقتصادية متدنية . فالثروات تبدد بشراسة وبلاهة تفوق الخيال . ومايبقى بعد كل اشكال التبديد يتصرفون فيه على نحو يزيد المشاكل تفاقما . والحل الإسلامي الذي يتبناه حزب العمل لايمكن ان يكون عصا سحرية تخرج البلاد من كل هذه الازمات في لحظة واحدة او في اجراء واحد . وكذلك فان مشاكل البطالة والغلاء والاسكان وانخفاض الانتاجية والتفاوت الواسع في مستويات الدخول والاستهلاك .. الخ كلها متشابكة ، ولايمكن ان تحل احداها بمعزل عن معالجتنا للمشاكل الاخرى . وعلى هذا فان الحل الاسلامي لمشاكل الاقتصاد يتطلب فترة زمنية ممتدة . وكذلك فان الحل لابد ان يكون شاملا لكل عناصر الموقف الاقتصادي .. بل لابد ان يصل في شموله الى كل حياة المجتمع .

لايعني ذلك ان نؤجل الحلول المباشرة والممكنة ، واذا وصل حزبنا الى الحكم فانه سيكون مطالبا بسياسات وقرارات فورية ، تغلق منافذ الفساد ، وتحد من ارتفاع الاسعار للسلع الضرورية .. ولكن اى تحركات سريعة في هذا الاتجاه يجب ان تكون مربوطة بنظرية للاصلاح الاسلامي الشامل ، والا لن تزيد جهودنا على ان تكون مجرد مسكنات تخفف الالم مؤقتا ، دون ان تعالج الامراض علاجا مستقرا .

الاسلام والعلمانية في مجال الاقتصاد

وكما قلنا فان اية نظرية اسلامية في الاصلاح الاقتصادي الشامل تبدأ بتأكيد استقلالنا .

ولامجال للحديث عن الاستقلال والتنمية المستقلة ، اذا لم يكن ذلك مشفوعا بالقدرة على التفكير المستقل ، اى على التفكير بانفسنا لانفسنا ، انطلاقا من اصولنا الدينية المتميزة . وبتعبير اخر لابد من اجتهاد .

ان النظريات الاقتصادية والاجتماعية التي نشأت في اطار الحضارة الغربية ارتكزت الى الاصول الدنيوية والمادية لهذه الحضارة (هذا هو دينهم) .. فاذا كان ديننا يخالف دينهم ، اى كانت حضارتنا الإسلامية لها اصول تختلف تماما عن اصول الحضارة الغربية ، فان مايتفرع على اصولنا من نظريات تختلف بالضرورة عن نظريات اهل الغرب في امور الاقتصاد والاجتماع .

وغني عن البيان انا نتكلم هنا عن النظريات ذات الاصول الغربية بشكل عام ، اى الراسمالية والماركسية ومابينهما .

ان اصحاب الاصول الدنيوية او المادية يصف موقفهم الحق تبارك وتعالى ، إذ يقولون : « ان هي الا حياتنا الدنيا .. نموت ونحيا .. ومانحن بمبعوثين » .. وهؤلاء هم الاخسرون اعمالا « الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا . اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم ، فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا » .

من حصروا همهم في امور الدنيا كان طبيعيا ان يقيموا كل شيء بمقياس مايتحقق للفرد منهم من متع حسية حيوانية . فاستبقوا الشهوات وغرقوا فيها . وانعكس ذلك في اعلاء الاقتصاد على اى شأن اخر . ومقدار ما ينتجه اقتصاد بلد ما من السلع المادية اصبح معيار التقدم . ونحن لاننكر اهمية الانتاج وتنميته . ولكن ماننكره هو ان تكون كمية الانتاج المادي هي المعيار الاول لقياس التقدم الذي احرزه مجتمع ما . نرفض ان يكون عدد اطنان الصلب ، او عدد السيارات او الثلاجات (وماشابه) في اى مجتمع هو المعيار الاساسي لتقدمه ، وانكار كافة الاعتبارات الاخرى .

ان القوم هناك يقولون ان مجرد زيادة الانتاج والدخل يجعل الناس اكثر سعادة . فترق طباعهم وتتحسن معاملتهم بعضهم البعض .. وهذا غير صحيح . فمتوسط دخل الفرد ومتوسط انتاجية الفرد بلغا الذروة في الولايات المتحدة . ومع هذا نرى ان المجتمع ملىء بالعنف والظلم والاستضعاف . وينتشر فيه التحلل الاسري والانتحار وادمان الخمور والمخدرات .. اليس هذا دليلا على فساد دينهم الدنيوي القائم على معدلات النمو . لان هذه المعدلات وحدها لم تستطع ان تحل مشاكل البشر ! .

ان المجتمع الذي يتحلى بالتراحم والتكافل ، وبالامن والطمأنينة يعتبر بمعيار اهل الغرب متخلفا اذا كان متوسط دخل الفرد يقل عن ٨٠٠ دولار سنويا مثلا . ونحن نرى ان مثل هذا المجتمع ارقى واكثر تقدما وتحضرا من المجتمع الامريكي وما شابهه ، وفق معاييرنا الاسلامية التي تمزج في تقييمها للتقدم بين الجوانب المادية والجوانب الروحية ، متطلعة الى ثواب الاخرة ، وحسابها ، دون ان تنسى نصيبها من الدنيا .

ان مغالاة اهل الغرب في الاحتفاء بامور الاقتصاد وفي اعلاء شأنها انعكست في نظرياتهم التي صدروها الينا حول موضوع التنمية . بحيث كاد الحديث عن التنمية يصبح صنوا للحديث عن معدلات الاستثمار ومعدلات زيادة الناتج مقوما بالنقود او بالسلع المادية .. صحيح انهم يكتشفون الآن ان التنمية مفهوم اوسع من مجرد احداث نمو اقتصادي . فاصبحوا يتكلمون عن التنمية الشاملة . ولكن مازال اختلافهم عنا قائما . فهم مازالوا يضعون الاقتصاد بؤرة الاهتمام . ويعتبرونه اساس العملية كلها .

والمتأثرون بأهل الغرب عندنا ابتلعوا كل هذه المفاهيم الغريبة على ديننا وثقافتنا . وقد آن لنا ان نتصدى لهم في المجال الفكري والسياسي بهدف تصحيح المواقف .

إن المفهوم الذي ندعو اليه هو مفهوم شامل يقوم على عملية تطوير لكل انحاء المجتمع بطريقة متوازنة ومتسقة ، لاتعلي شأن الاقتصاد على كل النواحي الاخرى . وعملية التنمية عندنا لابد ان تكون مستقلة - كما سبق ان اوضحنا - اى نحن الذين نقرر محتوياتها وتخطيطها وفق معتقداتنا ومثلنا . ولا نترك هذه المهمة للبنك الدولي او لوكالة التنمية الامريكية او الشركات الاجنبية . كما يحدث الان .

إن هذا المفهوم للتنمية المستقلة الشاملة والمتوازنة ، يحسن ان نستخدم في وصفه مصطلح الاعمار البشري الذي استخدمه شيخنا العبقري ابن خلدون . وقد استوحاه بدوره من القرآن الكريم « هو الذي انشأكم في الأرض واستعمركم فيها » ، وسنلاحظ ان الخلاف بيننا وبين اهل الغرب في نقطة المنشأ والانطلاق يؤدي الى خلاف حول كل ما يتفرع عن هذه النقطة ويترتب عليها .

ماذا يعني الاستقلال الاقتصادي

نعود ونستطرد في قضية الاستقلال الاقتصادي . فنقول انها قضية لم تكن واردة في الامم القديمة . فحيث كان انتقال السلع بين مجتمعات محدودة ولم يكن ممكنا ان يعتمد مجتمع في رغيف خبزه على قمح او ذرة مستوردة من بلاد بعيدة . ولكن في ظل ظروف اليوم اصبح هذا ممكنا ، إذ اصبح بوسع البلد المستورد ان يعرف ما إذا كان البلد الذي سيشتري منه القمح يملك فائضا للتصدير أم لا ، وهو يعرف بالدقة وفي الوقت المناسب متى سيصل القمح وبأى كمية .. ومع وسائل النقل والمواصلات الحديثة اصبح بوسعه ان يتأكد من تنفيذ ما اتفق عليه . ومن انه سيعلم إذا طرأ ما يدعو لتأخير التنفيذ . كل هذه الظروف لم تكن قائمة في الماضي . ولذا كان على كل مجتمع بشري ان يحقق إكتفاء ذاتيا في المنتجات الاساسية . وإذا لم تساعده البيئة المحيطة على تحقيق ذلك كان انتقال البشر في هذه الحالة اسهل من إنتقال المنتجات . فكانت هجرات البشر تنتقل بهم من بيئة الى بيئة اخرى تملك مصادر افضل للحياة والاستقرار .

وفي حين ان التبعية السياسية (الامبراطوريات) كانت قائمة منذ ازمان سحيقة . فان التبعية الاقتصادية لم تظهر الا في عالمنا المعاصر ذي العلاقات المتشابكة .. واصبح هناك خطر الوقوع في براثن الاستغلال بسبب الخضوع والتبعية لطواغيت هذا العالم المعاصر ..

ويهدف جهدنا لتحقيق الاستقلال الى منع هؤلاء الطواغيت والشياطين الكبار من استخدام الغذاء وما اشبه ، وسيلة للضغط والابتزاز (كما يحدث في مصر اليوم) فيهددوننا بالتجويع إذا نحن عارضنا مخططاتهم .

ونحن لا يمكن ان نحقق امر الله فينا ولا يمكن ان نعلي كلمة الله ، إذا كنا اصحاب يد سفلى في العلاقات الاقتصادية الدولية .

إلا ان الاستقلال الاقتصادي لايرتكز على انتاج الغذاء وحده ، وإن مثل ذلك اولوية اولى . ولكن الاستقلال الاقتصادي يتطلب في عصرنا الى جانب ذلك استقلالا تقنيا (تكنولوجيا) .. لقد اعلنا اننا نرفض عبادة الغربيين لمعدلات النمو في دون الله ، وهذا الموقف لا يعني تجاهلا لاهمية تحقيق معدلات نمو مرتفعة . وما نرفضه هو ان تصبح المعدلات هدفا في حد ذاته . وان نذبح عند محرابها كل قيمنا ومثلنا .. واذا كنا نسعى الى رفع معدلات التنمية فان استمرار سيطرة الغرب على التفوق التقني التكنولوجي ، واستمرار امتنا في موقع التلميذ المتلقي ، يفضي الى تبعيتنا لهم رغم كل ما نعلنه من نوايا استقلالية نبيلة .

والتخلص من التبعية التقنية يبدأ بالحذر واليقظة عند التعامل مع الشركات الدولية العملاقة التي تكاد تحتكر سوق التقنية ، فهذا الحذر يؤدي الى تحسين شروط التعامل مع هذه الشركات اقتصاديا وسياسيا . فلا نستورد الا ما نقرر نحن انه يلزمنا فعلا ، وإذا استوردنا ، حاولنا ان يكون الاستيراد لافضل المعروض وبانسب الاسعار .

وينبغي ان نعلم ان التكنولوجيا تختلف باختلاف المكان والزمان ، فالتطوير التقني الذي يقع عليه الاختيار في بيئة طبيعية معينة قد يكون مرفوضا في بيئة اخرى . وكذلك فان ما يقبل في امة معينة قد لايقبل في امة اخرى تختلف عن الاولى في اهدافها وقيمها .

إن بعض الآلات المخترعة وما يصاحبها من تنظيمات ملائمة للعمل قد تحدث انتاجا كبيرا بتكلفة اقتصادية تبدو قليلة . ولكنها قد تؤدي الى زيادة كبيرة في البطالة ، او قد تؤدي الى اهلاك اشجار او تبوير ارض زراعية .. وفي الغرب لم يكونوا يترددون امام اختيار هذا النوع من الالات .. فالاصول الفكرية الدنيوية والمادية وما يتفرع عنها من نفعية مباشرة وقصر نظر ، لاتهتم بالاجيال التالية وحقوقها .. هذه الاصول وفروعها لاتدعهم يترددون في الاختيار . ولكن وفق قيمنا ومبادئنا لابد من ان نرفض هذا النمط من التقنية ونعتبره ضمن مفهوم : (الافساد في الارض) . و(اكل مال اليتيم) .. فالتقنية التي تختارها امتنا ينبغي ان ترعى حرمة البيئة التي إئتمنتنا الله عليها ، ولا نشوه او نستنزف الثروة التي استخلفنا بشأنها (البترول المصري والعربي مثلا) حتى وان ادى ذلك الى رفع التكلفة وتقليل حجم الناتج .. لان مفهوم التقنية الذي يتقيد بنظريتنا الحضارية الاسلامية ويمثلها هو المضمون الاعمق لتخلصنا من التبعية للغرب في هذا المجال الحيوي .

هذا الحديث عن تنويع هيكل الانتاج المحلي - بحيث يسد حاجتنا الاساسية - وما اضفناه من تطور تكنولوجي مستقل ، يذكرنا باهمية توسيع دائرة الامكانات المادية والبشرية التي يستند اليها مشروع الاستقلال ، وبالتالي اهمية التحرك التعاوني والوحدوي في المنطقة العربية .. فالمهام الاقتصادية المقترحة تتطلب ذلك بالضرورة ، وهذه التوجيهات وغيرها تتطلب إرادة مستقلة وعلى مستوى عال من الاخلاص والكفاءة .

إنهاء السيطرة الاجنبية على اقتصادنا

إذا كان طريقنا في التنمية المستقلة يهدف الى دعم البعث الحضاري الإسلامي ، فان نصائح الخبراء الاجانب في مجال تحديد المعالم الاستراتيجية لهذا الطريق تصبح لغوا لامحل له ..

قد نحتاج خبرة اجنبية في بعض نواحي الانشاء والتركيب والادارة لهذه الوحدة الانتاجية او تلك ولكن معالم التخطيط الاستراتيجي للتنمية المستقلة ومراحله ، لايحددها إلا رجال العلم المرتبطون قلبا وقالبا باهداف المشروع الاسلامي . إلا ان هذه الادارة الوطنية للاقتصاد يستحيل عليها ان تحقق نتائجها بل يستحيل عليها ان تحصل على المعلومات المطلوبة عن المشروعات الاقتصادية المختلفة اذا كانت مفاتيح هذا الاقتصاد ومفاتيح معلوماته بيد الدوائر الاجنبية .

مصادر الثروة والدخل لابد ان تكون في يد وطنية خاضعة فعلا (وليس شكلا فقط) للادارة المصرية ولقوانينها وسياساتها . وليس مطلوبا ان تكون كل مصادر الثروة والدخل في يد الدولة . بل هذا مرفوض نقلا وعقلا ولكن مانطلبه هو إبعاد الدوائر الاجنبية عن المشاركة في ملكية هذه المصادر (إلا ما كان على سبيل الاستثناء) ثم تقسيم الادوار وفق قواعد واضحة بين القطاع العام الوطني والقطاع الخاص الوطني .

وقد خرجنا في مصر عن هذا المبدأ حيث توسعنا في الاستعانة بالقروض الخارجية ، وفرض علينا مع هذا كله الامتثال لتعليمات الخبراء الاجانب من كل صنف .. وكل هذا ابتعاد واضح عن احتمالات المسار المستقل ويعرضنا للهلاك والبوار . وإذا كان ابتعاد الاجانب عن المواقع المختلفة امرا مطلوبا ، فهو في مجالات البنوك والتجارة الخارجية اوجب .. إن الاجانب لايديرون التجارة الخارجية حاليا بشكل مباشر ولكن تدخلهم غير المباشر كثيف ومؤثر .

وبالنسبة للبنوك المصرية فإن تقييد علاقاتها المتنوعة بشبكة البنوك الدولية امر ضروري وملح ومع استقلالية هذا الجهاز المصرفي وخضوعه لاشراف البنك المركزي يمكننا بالفعل توجيه مجهودات التنمية الشاملة ويمكننا بالتالي ان نعبئ المدخرات القومية المبددة والمبعثرة ويمكننا ان نستعيد القسم الاكبر مما هرب ويمكن توجيه ذلك الى مشروعات مفيدة للافراد من اصحابها وللمجتمع . وهذه الحالة الديناميكية التي يتدافع فيها الافراد للمشاركة النشطة في العملية الاقتصادية هي السبيل لانهاء الربا فيبارك الله في دخلنا ويحقق الجميع دخلا متزايدا حلالا .

القطاعان العام والخاص

إن الموقف في القطاع الخاص يحدده عدد من المبادىء .

المبدأ الاول هو التسليم بحق الافراد في ملكية الاصول الانتاجية وفق مفهوم الاستخلاف وضوابطه الشرعية .

والمبدأ الثاني هو احترام حق المنظمين المبدعين والمجتهدين في الحصول على عائد مجز . وعمل الانسان بذهنه او بيده هو المحدد الاول لدخله في الظروف العادية لقوله تعالى : وإن ليس للانسان إلا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى ..

ومن حقه ان يحصل على مايستحقه وفق هذا المعيار بغير إجحاف او تأخير .. وهذا التقييم لعمل الانسان لاينبغي ان يترك لقواعد نمطية جامدة تحت إشراف جهاز بيروقراطي فمع اهمية القوانين والقواعد العامة ينبغي الا يترك للبيروقراطية احتكار مهمة التقييم فهذا يقتل ملكات الابداع ويمثل طريقا للاستبداد ومن هنا فإن مشاركة المواطنين في هذا التقييم من خلال السوق يعتبر بابا واسعا من ابواب الرحمة .

والمبدأ الثالث هو الحد من نزعة الاحتكار وآثارها التسلطية .. هذا صحيح بالنسبة للقطاع الخاص وهو صحيح كذلك بالنسبة للقطاع العام ولكن بدرجة اقل .. والادلة الشرعية متوافرة في هذا النهي عن الاحتكار .

والمبدأ الرابع الذي يحكم الموقف كله هو ان يمارس القطاع الخاص دوره في إطار الاستراتيجية العليا للدولة .. اى يخضع لاعتبارات التخطيط الشامل لمشروع النهضة وهي تتضمن بالضرورة المبادىء والاصول الاسلامية فالقطاع الخاص مستخلف فيما تحت يده . وسلطانه في انفاق ماله وفي إتخاذ القرارات مشروط بحدود الله ومصالح الامة .. إلا ان حديثنا عن التخطيط الشامل لايعني امتداد هذا التخطيط الى المدى الذي بلغه في اغلب الدول الشيوعية فالتخطيط بهذا المعنى حقق توازنات كلية وضبط الحركة العامة من خلال عمليات كبت وتحنيط لطاقات المجتمع وهذا امر مرفوض اسلاميا وإنسانيا حتى لو ادى إلى زيادة الانتاج .. وواقع الحال انه حتى بمعيار زيادة الانتاج كان هذا الخنق البيروقراطي مضرا .. ومن واجبنا ان نتعظ لما حدث في الدول الشيوعية .

ويرتبط بذلك تأكيد ان تخطيط الدولة للنشاط الاقتصادي لايعني ان يمتلك القطاع العام كل ادوات الانتاج او معظمها . إن غلبة الملكية العامة في قطاعات معينة ضرورة لمواجهة الاحتكارات والضغوط الخارجية وهي ضرورة ايضا لنجاح التخطيط ولدفع التنمية . ولكن يجب ان يحدد الفقه الاقتصادي نقطة التوازن بين القطاعين العام والخاص بحيث يتحقق الصالح العام لمجموع الأمة .. ولاشك ان هناك قواعد شرعية دائمة تتمثل في تحديد المجال الذي يعمل في كل قطاع من القطاعين كما هو الحال بالنسبة للثروات الطبيعية في باطن الارض حيث يتفق على انها في إطار ملكية الدولة . ولكن هناك ايضا معايير تتغير حسب الزمان والمكان .. ولذا لابد من مراجعة نقطة التوازن بين القطاعين في الحين والآخر .

ولكن ايا كان موقع هذه النقطة وايا كانت النسبة بين القطاعين فاننا نطالب بتصفية الوجود الاجنبي في المجالات التي لايحقق فيها اى نفع للاقتصاد القومي .

العدالة في التوزيع

ننتقل بعد هذا الى مسألة توزيع الناتج القومي بين الفئات الاجتماعية المختلفة . وبتعبير اخر فاننا نتحدث عن حقوق الفقراء . ونقصد في السياق الحالي حقوقهم في السلع المادية والخدمات .. وهذا اصل متين من اصول الفقه الاقتصادي - الاجتماعي الاسلامي . وتصل الحقوق الى اصحابها عبر طرق عديدة وليس صحيحا ان الزكاة هي الطريق الوحيد . فدور الدولة في هذا المجال مؤكد من خلال الضرائب الواضحة التي تقررها والدور التطوعي للافراد في هذا المجال واسع . وهو يزداد اتساعا مع شيوع التقوى وتشجيع الدولة والرأى العام وإضافة الى ذلك فإن حرية الفكر والرأى تمكن المستضعفين والعلماء والمثقفين من ان يرفعوا صوتهم ويمارسوا ضغوطهم لتنفيذ احكام الشريعة وإحقاق العدل الالهي إذا كان هناك من يقف في طريقه .

هذه طريقة متكاملة تؤدي الى ضمان وصول الحقوق الى اصحابها بدفع الناس بعضهم لبعض سنة من سنن المجتمع البشري كما خلقه الله وهذا الدفع قد يشبه مايسمى عند الماركسيين الصراع الطبقي إلا اننا نضع هذا الحق في إطاره الصحيح فنحن من ناحية لانرى ان الاغنياء هم في كل الاحوال مترفون فاسدون غلاظ القلوب ولانرى الفقراء على حق دائما في كل ما يطلبون ولانرى من ناحية ثالثة ان الوضع الطبيعي او المستهدف هو ان يتساوى الجميع في انصبتهم من الدخول والمزايا . ويترتب على ذلك كله اننا لانرى سنة الاجتماع البشري قائمة على صراع لايهدأ بين الاغنياء والفقراء كما يقول الماركسيون ولكن هذا النمط من الصراع مجرد حالة من حالات الاجتماع وهي ليست الحالة الغالبة اذا كان المجتمع في عنفوان صحته كما انها لاتعتبر الطريق الوحيد لتحصيل الحقوق .

إن دعوتنا للعدل الاقتصادي تنعكس في اهتمامنا بعدالة التوزيع للناتج القومي اى في توسيع دائرة المشاركين في ملكية الثروة القومية وفي توسيع دائرة المشاركين في استهلاك الاصناف المختلفة من الطيبات ونحن نرى اننا مأمورون من قبل الحق سبحانه وتعالى بمراعاة ذلك ونرى ايضا ان الاخلال بهذا الحق يؤدي الى إثارة الفتن والصراعات داخل المجتمع المسلم وهذا يخل بقدرتنا على الاعمار ويفتح الباب امام المؤامرات الخارجية التي تسعى لتقويض استقلالنا .

إن المجتمع المسلم لايكون كالجسد الواحد كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم إلا إذا تدخلت الضمائر وتدخلت الدولة بحيث لايكون من ابناء الأمة جائع او جاهل او محروم . إن مجتمعنا يجب ان يضمن حق العمل والأجر العادل وحق العلاج وحق السكنى ومن واجب المجتمع ان يؤمن وضع من لايستطيع الكسب بيده لسبب او لآخر .. والمجتمع لايفعل ذلك تفضلا فالمجتمع الذي لايفعل ذلك لايصلح ان يسمى مجتمعا مسلما او مجتمعا متدينا (واقرأ إن شئت كل ماجاء في القرآن والسنة من تعاليم ووصايا وهي اكثر من ان تعد او تحصى)

إلا ان قضية توزيع الناتج القومي من ناحية اخرى ، ترتبط بموضوع الاستقلال الاقتصادي .. إذ يجب ان ننبه الى ان اخطر مايهدد استقلال امتنا قيام فئات اجتماعية تستمد زادها ومعاشها من يد الاجنبي . هذه الفئات قد تكون من العمال في قطاعات يشغلها الاجانب وقد تكون من اصحاب الملايين الذين يكسبون ملايينهم من التعامل مع الشركات الدولية وقد تكون من كبار الموظفين المنتفعين باموال الحكومة الامريكية وما شابه ذلك .. هذا القطاع من المصريين يلعب دورا خطيرا في مساعدة الاجانب وتزداد الخطورة كلما احتل هؤلاء مراكز مسئولة في المجتمع والدولة ولكن واضح انه لايمكن معالجة هذا الجانب من القضية (إعادة توزيع الناتج القومي) بدون معالجة شاملة لاسس النظام الاجتماعي الاقتصادي .

الخلاصة

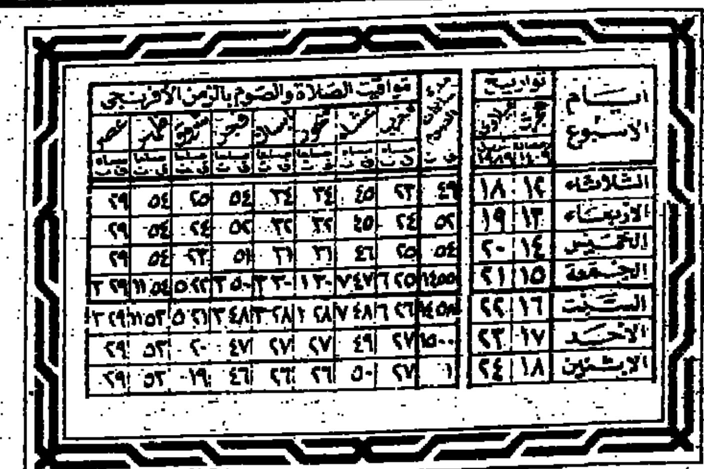
خلاصة ما ذكرنا هو ان تمتعنا باستقلال اقتصادي لم يعد امرا يكتسب تلقائيا لمجرد كوننا مجتمعا بشريا . فالاستقلال الاقتصادي اصبح هدفا عزيز المنال . وهو لايعني ان نعتزل عن العالم الخارجي . فهذا غير مطلوب فضلا عن انه مستحيل ولكن الاستقلال الاقتصادي (وغير الاقتصادي) يعني ان تقوم العلاقة بيننا وبين الاخرين على اساس الاعتماد المتبادل في تكافؤ وندية .

وإذا كانت المسيرة لتحقيق الاستقلال الاقتصادي شاقة فإن ما يجعلنا نصبر على المكاره هو نبالة الهدف وعظمته فنحن نسعى لنشر رسالة السماء على الارض ونحرص على استقلالنا الاقتصادي لكي نمتنع على اعداء الله من ناحية ، ولكي نجسد هذه الرسالة في مجتمع يكون قدوة للعالم كله .. مجتمع يقوم على الاخلاق والعدل والعلم والكد والجهاد .

هذه نظرية الإسلام في مجال الاقتصاد والتنمية كما يراها حزب العمل .

علينا ان نجاهد من اجل تنفيذ هذا الذي ندعو اليه وعلينا ان نقنع الجماهير بان الحل الاسلامي في الاقتصاد وفي غير الاقتصاد هو اساس خيرنا في الدنيا والآخرة .. وبالله التوفيق .

والله اكبر - ويحيا الشعب



ايام الاسبوع	تواريخ رمضان ١٤٠٩	تواريخ ابريل ١٩٨٩	مدة الصوم ق ت	مواقيت الصلاة والصوم بالزمن الافرنجي							
الثلاثاء	١٢	١٨	٤٩	٢٣	٤٥	٢٤	٣٤	٥٤	٢٥	٥٤	٢٩
الاربعاء	١٣	١٩	٥٨	٢٤	٤٥	٣٢	٣٢	٥٣	٢٤	٥٤	٢٩
الخميس	١٤	٢٠	٥٤	٢٥	٤٦	٣١	٣١	٥١	٢٣	٥٤	٢٩
الجمعة	١٥	٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السبت	١٦	٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاحد	١٧	٢٣	١٥٠٠	٢٧	٤٩	٢٧	٢٧	٤٧	٢٠	٥٣	٢٩
الاثنين	١٨	٢٤	١	٢٧	٥٠	٢٦	٢٦	٤٦	١٩	٥٣	٢٩

حدث .. فى رمضان

□ اليوم الثامن :

● فى عام ٩ هـ غزوة تبوك .

● فى عام ٢٨٤ هـ مقتل ربيعة بن احمد ابن طولون ..

□ اليوم التاسع :

● فى عام ٩٣ هـ حملة موسى بن نصير لاستكمال غزو الاندلس .

● فى عام ٢١٢ هـ فتح جزيرة صقلية على يد زيادة بن الاغلب .

● فى عام ٤٧٩ هـ موقعة الزلاقة بالاندلس .

□ اليوم العاشر :

● فى عام ٦٤٨ هـ موقعة المنصورة واسر لويس التاسع .

● فى عام ١٣٩٣ هـ معركة العبور العظيمة وسقوط خط بارليف .

□ اليوم الحادى عشر :

● فى عام ٩٥ هـ استشهاد سعيد بن جبير على يد الحجاج بن يوسف .

● فى عام ١٢٩ هـ ظهور دعوة بن العباس فى خراسان بقيادة مسلم الخراسانى .

□ اليوم الثانى عشر :

● فى عام ٢٥٤ هـ دخول احمد بن طولون مصر من قبل باكباك والى العراق .

● فى عام ٢٦٥ هـ بناء جامع بن طولون فى القاهرة .

□ اليوم الثالث عشر :

● فى عام ٥٦ هـ فتح بيت المقدس .

● فى عام ٨٨٦ هـ تعرض المسجد النبوى الشريف فى المدينة لصاعقة احرقت المبنى وسلمت القبة والضريح بمعجزة .

□ اليوم الرابع عشر :

● فى عام ٣٥٩ هـ وضع حجر الاساس والبدء فى بناء الجامع الازهر بالقاهرة .

□ اليوم الخامس عشر :

● فى عام ١٣٨ هـ دخول عبدالرحمن الداخل الى الاندلس وقيام الدولة الأموية .

□ اليوم السادس عشر :

● فى عام ٦٥٨ هـ موقعة عين جالوت التى هزم فيها التتار .

● فى عام ١٢١٣ هـ انتحار نابليون امام موقعة عكا .

□ اليوم السابع عشر :

● فى عام ٢ هـ غزوة بدر الكبرى .

● فى عام ٤٠ هـ استشهاد سيدنا على بن ابى طالب كرم الله وجهه .

مباح للصائم

■ الاستحمام وغسل الرأس بالماء البارد لخفض حرارة الجسم وكذا المضمضة ترطيبا للفم واللسان عند شدة القيظ

■ الفصد ونقل الدم وتحليله مالم يؤد الى ضعف يكره اثناء الصوم

■ استعمال السواك والاكتحال والتقطير فى العين وبلع الريق .

■ تأخير الغسل من الجنابة حتى اذان الفجر

■ تقبيل الزوجة

والتعطر للرجال والنساء مع الاعتبار بان خروج المراة تفوح منها رائحة العطر فى الطريق العام حرام

اللهم اغفرلنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وكفرعنا سيئاتنا وتقبل مناصيامنا

تصوير - ابراهيم دهده

لله .. الفضل والمنة

ينزع المسلم بطبعه النقى الى الخير والصلاح .. فاذا اقبل شهر رمضان . اغمض بصره عن الحرام . واقبل على الصلاة والسلام .. فمن المآثر النورانية لهذا الشهر الكريم ان العمرة فيه الى بيت الله الحرام تساوى الحجة .. لجمعها بين مشقة الصوم ومشقة النسك فترى الصائمين اذا علموا ذلك خلصوا انفسهم من اوضارها وطهروا صدورهم من غلها ..

واذا عرف المسلم انه فى الصيام يؤدى عبادتين : الصلاة والصوم .. وثالثة هى الزكاة فى نهاية الشهر المبارك ازداد حذره من ان يعرض اعماله كلها لان ترد فى وجهه فيبوء منها بالخسران المبين . وذكر ان الله جل ثناؤه مستحق عليه الشكر للتوفيق إلى عبادته وهو صاحب المنة والفضل لارشاده الى طريق الخير وفتح ابواب السعادة ..

■ الشيخ محمود فايد

شهر رمضان اصطفى به الله المسلمين ليعيشوا فى رحاب القران ٣٠ يوما من كل عام

مما اصطفى به المولى عز وجل المسلمين كان شهر رمضان المبارك الذى يهل ببركته كل عام ليجدد به المؤمنون ايمانهم ويستمدوا من روحانيته زاد عام جديد هكذا تحدث حول الشهر المبارك فى مصر وخارج مصر وعن الاعلام ووزيره ومن يحاولون فصل الدين عن الدنيا والانحراف بنا تجاه مسميات دنيوية وعلمانية حول هذه المضامين العامة .

كان اللقاء مع فضيلة الشيخ الداعية محمود فايد الذى بدأناه بالسؤال التالى :

● ما انطباعاتكم الروحية نحو هذا الشهر المبارك ؟

رمضان شهر القران .. اصطفاه الله للمسلمين وخصهم به دون سواهم من عباد الله كافة وجعل لصومهم طابعا متميزا .. واجرا متميزا .. وقواعد متميزة شهر يشعر فيه المسلم انه يقضى ليله ونهاره فى رحاب الرحمن كلما تلا القران وواظب على دروس السيرة والسنة وهو يحيا حياة اهل الاخرة تحفه الملائكة من كل جانب النهار صوم وصبر وعفة ومقاومة للشهوات والرغبات وتهذيب للنفس وتطهير للجوارح والليل يبدأ بالحمد والثناء لله ثم الصلوات الطويلة ثم قراءة القران

● سمعنا ان فضيلتكم طلبتم فى شهر رمضان الماضى من شيخ الازهر ان يصدر بيانا يحث فيه المسلمين على الدعوة لصلاة الاستسقاء ابان ازمة الجفاف التى تعرضت لها مصر ..

● نعم لقد اتصلت بشيخ الازهر وطلبت منه ذلك بعد ان تعالت اصوات المسئولين عن حدوث الازمة بانخفاض منسوب المياه فى نهر النيل ..

بل وطلبت منه ان يحث المسلمين بالدعاء لوقف الحرب بين العراق وايران وان يرحل السوفييت عن الارض الافغانية .. وان تنبعث الثورة داخل الارض الفلسطينية ..

وصادف ذلك ان كان هذا الطلب ليلة ٢٧ من شهر رمضان .. ومن حسن الحظ ان هذه الليلة كانت ليلة جمعة .. وهذه الليلة كان فيها ٤ مزايا .. انها ليلة من رمضان وليلة قدر وليلة جمعة . كما ان شهر رمضان - فى العام الماضى - كان يعادل رمضان الذى فتحت فيه مكة حيث انه بدأ يوم احد .. وبالفعل استجاب شيخ الازهر لهذه الدعوة .. ودعونا ان يستجيب الله .. وقد كان وتحققت هذه الدعوات .. ففاض النيل ورحل السوفييت وتوقفت الحرب بين العراق وايران واندلعت ثورة الحجارة فى فلسطين

□ الم تقض اياما من رمضان خلف الاسوار ؟

● من فضل الله على اننى لم اعتقل فى رمضان ولكن اعتقلت مرة واحدة فى عهد عبدالناصر لانهم كانوا يريدون منى ان اهاجم الاخوان المسلمين وقد رفضت ذلك .. وقد حيانى الاستاذ احمد حسين على ذلك وعجب من ثباتى على الرأى .

وخارج مصر ؟

● نعم قضيت رمضان فى بعض البلاد العربية .. وهناك يقضون معظم اوقاتهم فى تلاوة القرآن وعقد الندوات الدينية وحلقات الدروس المفيدة والمناسبة لجلال وعظمة هذا الشهر

لاشك ان معظم ماتقدمه وسائل الاعلام يفسد صوم المسلمين .. فما المطلوب من الجهاز الاعلامى حتى نجعل من هذا الشهر الكريم شهر العبادة ؟

● هذا الدور يقع على عاتق العلماء فى ان يبينوا لولاة الامر والقائمين على هذه المؤسسات الاعلامية فضل هذا الشهر وكيفية وتوعية ما يقدم للناس فى هذا الشهر خاصة وفى بقية الايام بصفة عامة .

دستور الحياة

□ وضع الله سبحانه وتعالى دستور الحياة الكامل من دنيا ودين فى القرآن الكريم ولكن الرافضين لهذا الدستور يدعون غير ذلك بدعوى أنه لا سياسة فى الدين .

● الذين يقولون لاسياسة فى الدين نقول لهم : الاسلام منهج كامل ولا يحتاج الا من ينفذه .. فالاسلام قاعدة العلوم والنظم الشاملة سياسيه او حربية او اقتصادية او اجتماعية .. ولقد اقام الرسول والخلفاء والتابعون لهم اكبر دولة اسلامية عرفها التاريخ لانهم كانوا يطبقون شرع الله ويتبعون المنهج القرانى .. ولما تخلينا نحن عن ذلك وصلنا الى ما نحن فيه من ضعف وهوان وتشرذم .. ولا سبيل الى النهضة إلا بتطبيق المنهج الاسلامى فى كل المجالات .

● ان النظم الاسلامية لا تقبل ان يكون هناك فقر مدقع ولا ثراء فاحش .

وهناك الزكاة التى تقتطع من اموال الاغنياء لحساب الفقراء ونحن نعلم ان ما يدخل جيوب الاغنياء هو من دماء - وعلى حساب - الفقراء ..

الوجه الاسلامى لحزب العمل

□ ماذا عن انطباعكم عن افصاح حزب العمل عن هويته الاسلامية .. ؟ وبما ترد على المخالفين لهذا التوجه ؟

● اننى اقول لابراهيم شكرى ان الله سوف ينصره مهما تآمر عليه الحاقدون .. اننى فى غاية الاسف لمن يبغضون التحول الاسلامى فى حزب العمل .. فهذه محنة يمر بها القائمون على الحزب .. وهكذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم .. فقد تعرض للأذى من الرافضين للدعوة الاسلامية بما لا يتحمله بشر .. اننى اكبر ابراهيم شكرى وعادل حسين لاصرارهما على النهج رغم الهجوم عليهما .. انه شرف لهما .. وسيحسب لهما .

اجرى الحديث :
هانى عماره

● الشيخ محمود عبدالوهاب فايد من مواليد ١٩٢١ بقرية دمنكة مركز دسوق - محافظة كفر الشيخ .. حفظ القرآن كاملا وهو فى سن العاشرة على يد والده والتحق بالتعليم الازهرى وحصل على شهادة العالية وهى تعادل « المؤهل الجامعى الان » وكان الاول على مستوى الجمهورية .. قام بالتدريس فى المعاهد الازهرية وفصل من العمل وحددت اقامته لمدة عامين بسبب آرائه السياسية .. ثم قام بالتدريس لمدة ١٥ عاما بالجامعة الاسلامية بالسعودية .

موائد الرحمن بين الأمس واليوم

تجهيز المائدة قبل الافطار بساعة

مائدة الرحمن للفقراء .. ومظهر من مظاهر التعاون والتكافل فى رمضان

فى الماضى : الملك الظاهر بيبرس كان يمد الموائد مباحه لكل عابر سبيل

فى الحاضر : أبناء « البنوان » غربية .. يقيمون الموائد فى « السيدة زينب »

موائد الرحمن .. إحدى صور التعاون والتكافل الاجتماعى فى الاسلام ومظهر من مظاهر القربى الى الله .. وهى تجسيد لحكمة الصوم .. فاذا كان الصوم فريضة على المسلم ليعرف الغنى فيهم معنى الحرمان « ولو لساعات » من ملذات الحياة ومباهجها فعليه ايضا ان يقدم اصنافا من الطعام للفقراء .

وهكذا يقول الله فى كتابه العزيز (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا) .

وقد عرفت مصر موائد الرحمن فى عهد الفاطميين كما يقول ابو عبدالرحمن القاضى حيث اشتملت حجج الأوقاف فى شهر رمضان على كثير من انواع البر والصدقات بزيادة مرتبات خدم المساجد وائمتها وكسوتها وكسوة التلاميذ اليتامى .. وكان الموسر لايدخل عليه فى هذا الشهر الكريم أحد كائنا من كان « فلا يتركه يخرج من داره الا بعد الافطار عنده حتى لو وصلوا الى ألف نفس ..

كانت الصدقات تبلغ مبلغ مايصرف فى باقى شهور السنة .. وكان الوزير يشرف بنفسه على توزيع الصدقات وهو قائم مشدود الوسط كانه راعى غنم وفى يده مغرفة يصلح صفوف الفقراء ويقرب إليهم الطعام وهم لايتزاحمون لعلمهم أن الخير كثير .. فلما جاء الملك الظاهر بيبرس كان يمد الموائد مباحه لكل عابر سبيل ..

هذا بعض من تراثنا الاسلامى عن موائد الرحمن فى الماضى . فماذا عن الحاضر ؟

تنتشر موائد الرحمن فى كل مكان بالقاهرة وبخاصة فى المساجد وبجوار الاضرحه فى السيدة زينب .. الحسين .. زين العابدين .. السيدة نفيسة .. فى أحد السرادقات المقامة بجوار مسجد السيدة زينب دخلت وتحدثت مع مجموعة من الرجال - اصحاب المائدة - جاءوا من « البنوان » - بالمحلة الكبرى - لاقامة المائدة فى العشر الأوائل من رمضان ثم ينتقلون بها الى طنطا حيث مسجد العارف بالله سيد احمد البدوى .

تحقيق :
اشرف خليل

يقول الحاج محمد بسيونى : حضورنا الى هنا أصبح شيئا فى دمنا .. نستعد له قبل رمضان بشهر ونهيىء انفسنا له تماما ونبدأ تجهيز الزاد مما هو متوفر من خبز فى بيوتنا .. ويتسابق ابناء القرية فى الحضور معنا أو فى تقديم الخير من سمن وجبن وخبز وخضروات ..

ويستمر الحاج محمد .. إن الله يرزقنا خيرا كثيرا ووفيرا .. وقد ورثنا عن أجدادنا أن هذا الخير يجب أن يشاركنا فيه أخواننا الفقراء خاصة فى شهر رمضان حيث يحب الله سبحانه وتعالى ان يرى نعمته على عبده .. وفى هذا الشهر الكريم

ضيوف الرحمن

ويضيف الشيخ عبدالرازق : كل فرد منا له دور يؤديه فى الخدمة قبل الافطار بساعة « أسرح » فى ميدان السيدة زينب أجمع اللى أقدر عليه من الضيوف وأستمر فى اللف حتى أذان المغرب .. ويبقى الشيخ عبدالمنعم على باب الخيمة ويرحب بكل قادم أو سائر ادركه الافطار وهو فى الطريق . ويقول : أن أغلب الضيوف من الفقراء أو الغرباء أمثال عساكر الجيش .

ويؤكد الشيخ عبدالمنعم أن أسعد لحظاته عندما تمتلئ الخيمة بالضيوف لأن الرسول الكريم يقول « من أفطر صائما بنى الله له قصرا فى الجنة »

دور المراة

وللمراة دور ايضا فى هذه المائدة فهى التى تعد الطعام وتتفنن فى تجميل مظهر المائدة بالانواع المختلفة من الاطعمة

وتقول الحاجة .سليمه : لابد ان نقدم على المائدة اجود انواع الطعام لان هذا عمل خير والله طيب لايقبل إلا ما هو طيب

وفور الانتهاء من الافطار يقدم الحاج عبدالواحد واتباعه الشاى ثم يسرعون الى مسجد السيدة زينب (رضى الله عنها) حيث صلاة العشاء وصلاة القيام وبعد العودة يستمرون فى تقديم المشروبات لكل ضيف أو زائر .

لا ياكلون اللحم

ومن الذكريات الطريفة للشيخ عبدالواحد فى موائد الرحمن أن الطعام يكفى الضيوف ويزيد مهما كان عددهم ويقول ضاحكا هكذا « اللقمة الهنية تكفى ميه » .. والمدهش ان ابناء « البنوان » لاياكلون اللحم فى العشر الأوائل من رمضان كنوع من الزهد والتقوى فرمضان شهر تهذيب للنفس والامتناع عن شهوات البطن .

وفى الخدمة على غير المتوقع لاتجد اطفالا فهم لايحضرونهم معهم كما يحدث فى الموالد والاعياد وذلك لكى يتفرغوا للخدمة والعبادة .

ويضيف الشيخ محمد بسيونى : هكذا تعلمنا من الاجداد وهكذا نريد ان نلقن الدرس للأبناء ليستمر الخير دون انقطاع حتى لو حالت ظروفنا المادية دون ذلك ليتحقق بفضل الله قول رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام (الخير فى وفى أمتى الى يوم الدين) صدق رسول الله .

نهار رمضان بلا مقاهٍ ولا مطاعم

بالجزائر

احمد شعبان

فى الجزائر يكون مجيء رمضان بمثابة اعلان عام عن بدء المسابقات الدينية فى القرآن والحديث وعلوم الاسلام الأخرى والتى تنظمها مساجد كل منطقة للشباب والاطفال ويحصل المسجد الفائز فى كل منطقة على هدايا قيمة كما يحصل الشباب الفائز على مكتبات اسلامية متنوعة المعرفة .

ليست المسابقات فقط ولكن - كما يقول لى ابن الهاشمى الذى جاء من الجزائر ليدرس الماجستير هنا فى القاهرة - معارض الكتب الاسلامية تنتشر فى المساجد وتتحول الى سوق كبيرة لعرض المعارض المختلفة . ينتظرها الناس فى الجزائر كل « رمضان » لشراء ما يحتاجون باسعار مخفضة .

المسابقات ودروس العلم

وبين المسابقات الدينية ومعارض الكتب الاسلامية ينشط العلماء فى القاء الدروس وخاصة درس العشاء الذى يتم القاؤه بعد صلاة العشاء وقبل صلاة القيام .

والجزائريون يلتفون - كما يقول ابن الهاشمى - حول العديد من العلماء المشهورين وأبرزهم الشيخ محفوظ النحناح رئيس جمعية الدعوة والارشاد والشيخ محمد ابو سليمان الخطيب المشهور .

ويجلسون بشغف أمام التليفزيون قبل اذان المغرب لسماع الحديث اليومى للداعية الكبير الشيخ محمد الغزالى حول التفسير الموضوعى فى القرآن الكريم .

كما يشاهدون يوم الجمعة وعلى امتداد ساعتين قبل الافطار حلقة مسجلة من داخل الملتقى الفكرى الاسلامى الذى يعقد كل عام فى الجزائر .

ويقول (حسن) احد الدارسين بالأزهر فى نهار رمضان .. لا تجد مجاهرا بالافطار .. ولا تجد مقهى ولا مطعما يرتاده المفطرون ولكن الكل يغلق أبوابه حتى بعد أذان المغرب .

الافطار

وعندما يؤذن المؤذن لصلاة المغرب يكون الافطار على تمرات ثم يتوجه معظم الناس الى المساجد لصلاة المغرب فى جماعة وبعدها يعودون الى بيوتهم لتناول الشربة الدافئة وهى اطعام ضرورى عند الجزائريين قبل تناول طعام الافطار .

« موائد الرحمن » فى المساجد أو الاماكن العامة لم يصل خيرها بعد الى الجزائر . فكل أسرة تتناول افطارها فى بيتها وأقصى ما يحدث هو « عزومات » على مستوى العائلات داخل المنازل « الزلابية » و« قلب اللوز » هى أشهر حلويات رمضان عند الجزائريين . « والزلابية هى عبارة عن ضفيرة من الحلوى مصنوعة من الدقيق والعسل . أما « قلب اللوز » فهى مثل « البسبوسة » عندنا فى المساء تمتلىء المساجد عن آخرها واشهرها مسجد الخليل فى حى جريدى بالقبة الواقع فى مدينة الجزائر العاصمة ، حيث يؤدون صلاة العشاء ، وبعدها صلاة القيام وهى من ثمانى الى اثنتى عشرة ركعة ، يؤدونها بجزء من القرآن يوميا .

فانوس رمضان

فانوس رمضان لا تعرفه أيادى الاطفال هناك ، وكذلك لا تسمع اصوات « البمب » عندما يحين موعد الافطار وانما تسمع الاذان فقط .. قباب المساجد ومآذنها وواجهاتها لا تعرف كذلك الزينات بمصابيح الكهرباء الحمراء والخضراء ، وانما تظل كما هى مثل بقية العام .

مبروك دارس آخر يقول : (الاسلام ديننا) جاء عيد « العلم » وهو من اشهر الاعياد فى الجزائر هذا العام فى رمضان الكريم حيث تم الاحتفال به فى السادس عشر من ابريل الجارى ، وهى مناسبة وفاة الشيخ المجاهد عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائرية التى قادت شعب الجزائر تحت راية القرآن فى الجهاد ضد الاستعمار الفرنسى ، وتحت شعار (الاسلام ديننا ، والعربية لغتنا ، والجزائر وطننا) الذى رفعه الشيخ بن باديس الذى كان يقول فى اشعاره :

شعب الجزائر مسلم
والى العروبة ينتسب
من قال حاد عن أصله
أو قال مات فقد كذب

مسابقة الشعب الرمضانية

اسئلة العدد الثانى

١ - ماهو اول حزب مصرى طالب بالحل الاسلامى
اكتب عنه خمسة اسطر وعن زعيمه

٢ - من هو سلطان العلماء ؟ ولماذا اطلق عليه هذا اللقب ؟

٣ - مامعنى الكلمات الاتية وفى اى السور القرانية وردت :
الابتر - الكلالة - شنآن - الواقعة

٤ - من مؤلف هذه الكتب
الفتاوى الكبرى - العبقريات - ايام من حياتى - الاقتصاد المصرى من الاستقلال الى التبعية ؟

ترقبوا .. جوائز المسابقة

اكثر من خمسين جائزة قيمة تقدمها الشعب للمتسابقين
يشارك فى الجوائز :
١ - شركة مصر للطيران ٥ تذاكر عمرة
٢ - مجموعة شركات الشريف تقدم ١٠ جوائز (مكانس - خلاطات - اطقم ميلامين)
٣ - شركة سفير تقدم ٢٠ جائزة من منتجاتها
٤ - شركة الوفاء تقدم عشر مجموعات من الكتب القيمة
٥ - بنك فيصل يقدم ثلاجة باكثر من الف جنيه وعشرين جائزة اخرى

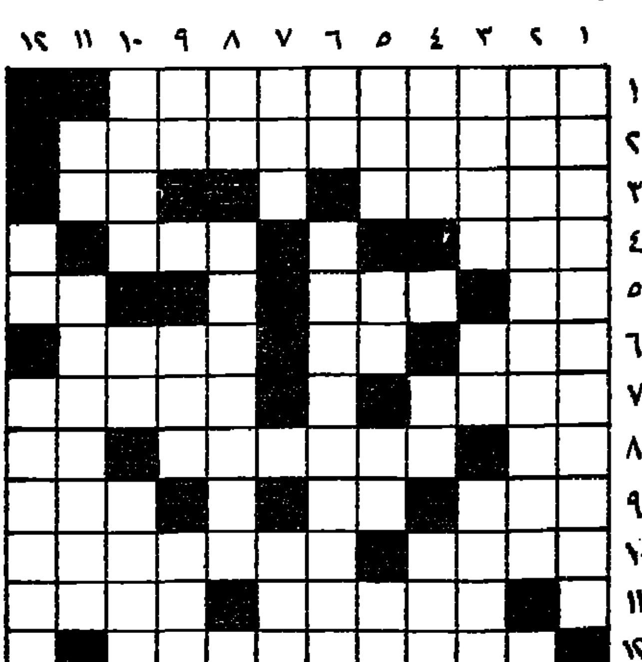
الكلمات المتقاطعة

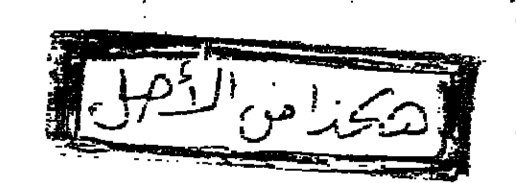
الأفقى

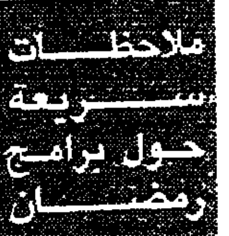
١ - موقعة اسلامية بحرية قديمة
٢ - من اقدم مساجد القاهرة
٣ - من الرقى - من اجله
٤ - ارشد - عشق
٥ - عقل - من غزوات الرسول - متشابهان
٦ - منح بالرياء (معكوسة) - من اهم زراعات اليمن - اجنح
٧ - حيوان بحرى - من اعضاء جسم الانسان (معكوسة)
٨ - حرف ناصب - من اسماء الله الحسنى - من الوالدين
٩ - لحد - اداة نداء - من اسماء الجنة
١٠ - يجيب - عم النبى (معكوسة)
١١ - يتشكك - عيال مبعثرة
١٢ - صحابى جليل

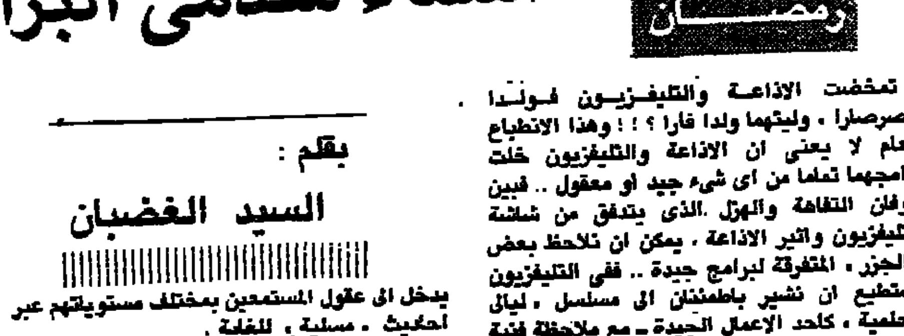
الرأسى

١ - لقب اشتهرت به اسماء بنت ابى بكر
٢ - احد الائمة الاربعة
٣ - تجنح - اداة نفى للمضارع (معكوسة) - من فصول السنة ..
٤ - ابو البشر - احد الوالدين (معكوسة) - اشاهد (معكوسة)
٥ - صنم فى الجاهلية (معكوسة) ود - من اجلى - نصف تذهب
٦ - ثلثا - نصف - مضيق بحرى (معكوسة)
٧ - اعتداء ونهب - لايستغنى عنه الرضيع
٨ - للتخير - موقعة اسلامية (معكوسة)
٩ - نصف هتلر (معكوسة) - من الوقود (معكوسة) - كمل نضجه يطعم طعام العرس والزواج - من اهم احتياجات الزراعة (معكوسة) - بكاء ونباح ..
١١ - ضمير (معكوسة) والد النبى (معكوسة)
١٢ - ضمير (معكوسة) من الالقاب - الكنيسة (معكوسة) .









الاذاعة والتليفزيون يواصلان رحلة الهبوط

اسماء مقدمى البرامج فى اغنية ؟ !

بقلم : السيد الغضبان

تمخضت الاذاعة والتليفزيون فولدا « صرصارا » وليتهما ولدا فارا ؟ ! ! وهذا الانطباع العام لا يعنى ان الاذاعة والتليفزيون خلت برامجهما تماما من اى شىء جيد او معقول .. فبين طوفان التفاهة والهزل الذى يتدفق من شاشة التليفزيون واثير الاذاعة ، يمكن ان نلاحظ بعض « الجزر » المتفرقة لبرامج جيدة .. ففى التليفزيون نستطيع ان نشير باطمئنان الى مسلسل « ليالى الحلمية » كاحد الاعمال الجيدة - مع ملاحظة فنية على تغيير شخصية انيسة - والملاحظة قائمة فنيا رغم ان « محسنة توفيق » التى تجسد الشخصية فى الجزء الثانى فنانة قديرة متمكنة .. وفى الاذاعة نشير الى الجهد الواضح فى برامج الشرق الاوسط والى الاختيار الموفق للضيوف .. وتحتاج حلقة الاستاذ « احمد بهاء الدين » الى وقفة خاصة لانها اكدت ان التسلية ليست بالضرورة قرينة « التفاهة » فقد استطاع مذيعو ومذيعات الشرق الاوسط ان يجعلوا الاستاذ بهاء بكل ثقله الثقافى - يدخل الى عقول المستمعين بمختلف مستوياتهم عبر احاديث « مسلية » للغاية .

● ارضاء المحظوظين ؟ ! ! ●

وبعد هذه الملاحظات عن الاعمال الجيدة المتناثرة بتواضع شديد نجد ان ما تبقى من سيل البرامج التافهة يكتسح الشاشة والاثير معا ؟ ! ! طبعا لا نطمع مطلقا ان نجد جديدا فى الافكار او حتى اسلوب التنفيذ . فالبرامج - خاصة فى البرامج العام بالاذاعة - نسخة مكررة بشكل مهزوز من برامج كل عام ؟ ! ! وزادت هذا العام هبوطا ؟ ! ! ولو حذفنا الالحان المميزة الجديدة . ووضعنا الحان العام السابق او العام الاسبق لما وجدنا اى تغيير ؟ ! ! واذا كانت « البديهيات » التى يتعلمها الطالب فى مراحل دراسته الاولى باى معهد اعلامى ، يعرف منها ان مقومات اى برنامج هى وجود « شخصية » للبرنامج بمعنى انه يعالج « موضوعا » يتميز به سواء من ناحية « المضمون » او « الشكل » فان البرامج المتزاحمة على اثير الشبكة الرئيسية لا تجد بينها اية فروق ؟ ! ! ولو تبادلت هذه البرامج جميعها الحانها المميزة لما شعرنا ان هناك اختلافا على الاطلاق ؟ ! ! لم يعد « موضوع » البرنامج هو اساس التقييم ؟ ! ! بل اصبح الامر هو « من » سيقدم البرامج ؟ ! ! والمهم ان توضع على الخريطة برامج « لاشخاص » بذاتهم ؟ ! ! وفى اوقات « معينة » ؟ ! ! وهى الاوقات التى تتميز بكثافة الاستماع ؟ ! ! وبعد ذلك لا يهم ماذا سيقدمون ؟ ! ! وما هو موضوع البرنامج ؟ ! ! الاهم ان يرضى المقربون ؟ ! ! وان تذاع « برامجهم » فى الوقت الممتاز ؟ ! ! اما موضوع البرنامج ؟ ! فهذا امر ثانوى لا يعنى شيئا ؟ ! ! والطريف ان احد هذه البرامج « كلمة منى وكلمة منه » يمثل بدقة هذا الاتجاه الغريب الذى اشرت اليه ؟ ! ! فالبرنامج ليس له طبعا من مقومات البرامج امثالها ؟ ! ولم يستطع مقدموه ان يحددوا « هدفا » او « موضوعا » لبرنامج يذاع فى رمضان ؟ ! ولم يكن امامهم الا وضع هذا العنوان العام الذى يتسع لكل شىء واى شىء ؟ ! ! وكان هذا الحل السعيد الذى رفع الحرج عن رئيس الاذاعة ؟ ! ! فمشكلة رئيس الاذاعة الكبرى كانت فى ارضاء كل من عمر بطيشة ونادية صالح ؟ ! ! فلاذا قدم بطيشة برنامجا فى فترة ما بعد الاذان مباشرة - وهى فترة الاستماع الممتازة فى تقديرهم - فستغضب نادية ؟ ! واذا وضع برنامج نادية قبل عمر فسيغضب عمر ؟ ! ووجد رئيس الاذاعة الحل السحرى للمشكلة العويصة ؟ ! ! فكان البرنامج الهلامى « كلمة منى وكلمة منه » ؟ ! ! يقدمه عمر ونادية معا ويريح رئيس الاذاعة الجولة ؟ ! ! جولة ارضاء الطرفين ؟ ! ! بهذه العقلية وهذا الاسلوب تم وضع خريطة البرنامج العام ؟ ! فماذا ننتظر من نتائج بعد ذلك ؟ ! !

أمين بسيونى — عبدالسلام النادى

● التليفزيون يتحول الى مجلة فنية للمراهقين ؟ ! !

الطريف ان الهزل بلغ القمة عندما قرر الفارس والفارسة ؟ ! ! اعنى - عمر ونادية - ان يكون اسمهما ضمن « اغنية » ملحنة هى اللحن المميز ؟ ! ! وهذا التصرف غير المسبوق فى الاذاعة يكشف مدى التسيب الذى اصبح يسود الاذاعة ؟ ! ! فكل القيم الاذاعية توارت . واصبحت البرامج بكاتين خاصة يفعل بها المحظوظون ما شاءوا . ويتحدثون فيها بما شاءوا . ويقدمون واسماؤهم لا تصل الى المستمع الا ملحنة ومغناة ؟ ! ! ورحم الله اياما كانت للاذاعة تقاليد تحترم ، وكانت الدنيا تهتز لذا اراد احدهم ان يقول مثلا « فلان يقدم » .. كانت اصوات كثيرة تعترض وتصر ان يظل التقليد الاساسى ملزما للجميع وان يبدأ اللحن بالعبارة الطبيعية « القاهرة تقدم » ولم تعرف الاذاعة فى تاريخها الطويل مقدما للبرامج يجعل اسمه « اغنية » كلحن مميز لبرنامجه ؟ ! ! ولكننا عشنا حتى سمعنا اسماء مقدمى برنامج « كلمة منى وكلمة منه » فى « اغنية » من لحن عمار الشريعى ؟ ! ! والامل فى العام القادم ان شاء الله ان يبلغ هذا التطور مداه فنستمتع « بالاغانى » التى تحوى اسماء مقدمى البرامج وهى تذاع فى جميع الالحان المميزة ؟ ! !

● تكرار المهازل التليفزيونية ؟ ! ●

ويكرر التليفزيون ما سبق واشرنا اليه من البرامج التى تحشد نجوم الفن والكرة ؟ ! نفس الاحاديث المكررة ، والحوار المستهلك من عشرات السنين ؟ ! ؟ وجاءت مجموعة البرامج المتزاحمة على الشاشة .. « حوار صريح جدا » .. « ياتليفزيون يا .. » ، « دورى النجوم » وغيرها من البرامج المتشابهة .. جاءت جميعها لتكرر نفس الكلمات ؟ ! واصبح التليفزيون اقرب ما يكون الى « المجلات الفنية » الشهيرة ؟ ! التى تجذب المراهقات والمراهقين ؟ ! ! كل هذا بمنطق « التسلية » ؟ ! ؟ يكشف عن « قصور » واضح فى القدرات الفنية لاصحاب هذه البرامج ؟ ! هذا ان صح اصلا ان نطلق عليها تسمية « برامج » فهى ليست اكثر من تسجيلات لجلسات الحظ واللقاءات الشخصية التى تضم بعض الاصدقاء للتسلية والدردشة فى اى شىء ؟ ! ! وتبلغ الدهشة مداها عندما نرى ان بعض هذه البرامج من انتاج القطاع الخاص ؟ ! ! باسنادة يكرام كفى هزلا ؟ ! وكفى استسلاما لعلاقات « شيلنى واشيلك » التى جعلت الاذاعة والتليفزيون وكالة يمرح فيها « الغرباء » كيف شاءوا . ويفرضون برامجهم التافهة على المشاهدين لمجرد ان قيادات التليفزيون والاذاعة ليس لديهما الشجاعة ليقولوا لاصحاب « الحظوة » كلمة « لا » ولنا عودة اكثر تفصيلا ان شاء الله .



الغاء برنامج اذاعى بعد تسجيل ١٥ حلقة ؟ ! !

« ايات الحمصانى » سجلت ١٥ حلقة من برنامج ليذاع فى رمضان .. وفى السهرة التى قدمتها الاذاعة ليلة اول رمضان نوهت مقدمة السهرة بالبرامج الجديدة ومن بينها هذا البرنامج ؟ ! !

وبدأ رمضان . ولم يذع البرنامج ؟ ! ! والسبب ان مقدمة البرنامج وجدت ان رئيس الاذاعة « شخصيا » قد وضع برنامجها فى الفترة « الميتة » وناقشته مطالبة بوضع قاعدة تتحدد على اساسها مواعيد اذاعة البرامج ؟ ! والقاعدة الطبيعية هى « جودة البرنامج » او « موضوعه » ؟ ! او حتى « اقدميات » العاملين - وهو الاسلوب السائد ؟ ! فاذا تم تطبيق اى قاعدة من هذه القواعد فالموعد الطبيعى لاذاعة البرنامج يأتى فى مكان برنامج « كشف حساب » ؟ ! ! واستهول رئيس الاذاعة هذا المنطق ؟ ! ! ورفض بشدة طلب مقدمة البرنامج لسبب هام وخطير ؟ ! ! فالبرنامج الذى جرؤت « ايات الحمصانى » على ان تنكره برنامج من اعداد « ابو نضاره » ؟ ! ! واعتذرت ايات الحمصانى عن تقديم البرنامج ولم يجد رئيس الاذاعة غضاضة فى ان يتم الغاء برنامج تم تسجيل خمس عشرة حلقة منه ؟ ! ! ولم ير بأسا فى ان يبقى العاملون فى الاذاعة بلا عمل فليس فى هذا مايزعجه ؟ ! ! فهذا افضل الف مرة من ان يقترب من برنامج يخص ابو نضاره ؟ ! وطبعا سنقرأ الكثير عن اكتساح الاذاعة ؟ ! وعن روائع برامجها ؟ ! ! وكله بتمته ياعزيزى ؟ ! !







□ بمناسبة شهر رمضان المبارك .. وعلى المائدة الروحانية لفضيلة الشيخ عبد الحميد كشك .. قدمت مكتبة الصحافة بميدان العباسية الجزء السابع من سلسلة الخطب المنبرية للشيخ كشك حول احكام الصيام وكيفية اداء فريضة الحج وشروطه وبيان الاسلام فى جعل كل امور الاسلام فى الدنيا عبادة من اجل الاخرة ..

الاسلام فى مواجهة الاستشراق العالمى

تاليف د . عبد العظيم المطعنى .. الكتاب رد على كتاب اصدره المستشرقون وروجوا له بعنوان « الباكورة الشهية فى الروايات الدينية » دافعوا فيه عن معتقدات اهل الكتاب الباطلة .. وعن التوارة والانجيل المحرفين . وطعنوا فى الاسلام صراحة .. واثاروا فيه جملة من الشبه والاباطيل . فرد المؤلف عليهم ردا علميا .. مؤسسا على نصوص من الكتب المقدسة نفسها وعلى اقوال اهل الكتاب انفسهم .. وعلى حقائق العلم والتاريخ الثابتة .. وعلى العقل السليم .. ثم على حقائق الاسلام حينما استخدموها كادلة على ارائهم الفاسدة .. فجاء كتابا حافلا بالحقائق الموضوعية السليمة .

القيادة والجندية فى الاسلام

تاليف د . محمد السيد الوكيل .. يتناول الكتاب ملامح الجندية فى الاسلام .. وطرائق تربية الشباب .. ومراحل هذه التربية .. ووسائل علاج مشاكل الشباب .. ويستعرض واجبات الجنود من الولاء والالتزام والدفاع عن الاسلام .. وحقوقهم من الرفق واحترام الراى والقيام بمصالحهم .. كما يتعرض الكتاب لتوضيح العلاقات بين القيادة والجندية من التعاون والمحبة والتناصح والعدالة .. وتوضيح وسائل تحقيق النصر .. من التربية والاعداد .

عبد الحكيم قاسم

مع شكسبير .. !

اقرأ له (هاملت) المسرحية التى هى على قمة الكتابة للمسرح فى كل وقت . أراه فيها معلما صناعا لفن تجسيد الرؤى على الخشبة . وهو على ذلك شاعر بليغ . يقول هاملت فى أعقاب الفرقة المؤجرة لتعرض تمثيلها على الملك فى فناء القصر ، لتمثل موت ابى هاملت وليرى على وجوه المشاهدين دور كل واحد فى قتل الاب ، يقول : « أليس من العار على أن هذا الممثل .

فى رواية من الخيال ، فى حلم من الالم ،
يكره روحه على تلبس وهمه
فتحتدم ، ويشحب منه المحيا باجمعه ؟
الدموع فى عينيه ، والهياج فى قسماته .
وصوته يتكسر ويتهدج ، وكل وظيفة فى جسمه
تتلبس ذلك الوهم ... وذلك كله من أجل لاشىء ؟ »

والنص ترجمة جبرا ابراهيم جبرا ، والأمير هنا يبدى إعجابه وعجبه من خلائق الممثلين فى حلم من الالم ، وصوته يتكسر ويتهدج ، وذلك من أجل لاشىء ، ويضحك .

إنظر إليه فى السوناتا رقم ٢٣ فى كتاب الاستاذ الشاعر بدر توفيق « سونيتات شكسبير الكاملة » حيث يقول :

« كممثل غير متمكن من فنه على خشبة المسرح .
تخرجه مخاوفه عن دوره المرسوم .
أو كشىء رهيب طافح بغضب لا حد له .
فيه وفرة من القوة التى تضعف قلب صاحبها .
هكذا أنا فى فقدان الثقة بنفسى .
أنسى أن أقول الكلمات الدقيقة المعبرة عن شعائر الحب .
وقوة حبى يبدو أنها بدأت تضمحل .
إذا زادت شحنتها بأعباء حبى الطاغى
فلتكن لقصائدى مهارتها فى التعبير
لتكون رسلا صامتة لما يجيش به صدرى
اكثر من ذاك اللسان الذى طالما افاض فى التعبير
فلنتعلم أن نقرأ ما يكتبه الحب الصامت :
« السماع بالعين علامة الحب المرهف .. »

احتار بين الصفتين فى شكسبير ، الشاعر ومعلم المسرح الصناع . صنعته تتيح له أن يضحك من خلائق الممثلين ، وهو كذلك شاعر السوناتات ينعى على الممثل غير المتمكن من فنه على خشبة المسرح ، أضحك من ذهولى قدام موهبة الرجل التى بلا حدود .

وأشكر الشاعر الكبير بدر توفيق على أنه قدم لنا ترجمة دقيقة شاعره بشاعرية المترجم . وقد صاحب النص العربى النص الانجليزى فتكون المتعة بالقراءة بالغة .

● نعيش العشر دقائق الأخيرة من المعركة
● نحن والمنظمة جسد واحد

فيصل الحسينى رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس « للشعب »

منذ شهر فبراير عام ١٩٨٢ وحتى التاسع والعشرين من شهر يناير الماضى ، والمناضل فيصل الحسينى رئيس جمعية الدراسات العربية فى القدس المحتلة يتعرض لعمليات إضطهاد مستمرة من قبل قوات الاحتلال الصهيونى .. ففى الفترة من فبراير ١٩٨٢ حتى فبراير ١٩٨٧ فرضت عليه سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية ، وبقى طوال هذه الفترة سجين مدينة القدس ، لايستطيع التنقل منها إلى اى مكان اخر ، وسجين منزله منذ غروب الشمس حتى شروقها ، وملزم بالتوجه مرتين فى الأسبوع الى قسم الشرطة لكى يثبت انه لايزال موجودا .. ولم يبرح المدينة ..

فيصل الحسينى

ومنذ الثانى عشر من ابريل ١٩٨٧ بدأت عمليات الاعتقال الادارى التى تعرض لها فيصل الحسينى ، حيث قضت بايداعه رهن الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر وأعيد اعتقاله مرة اخرى فى سبتمبر ١٩٨٧ لمدة ستة اشهر أخرى ، وقبيل أسبوع من إنتهاء المدة قامت سلطات الاحتلال بتجديد عملية الاعتقال لثلاثة اشهر أخرى ، وخرج فى يونيو ١٩٨٨ لمدة اسابيع قليلة ، أعيد اعتقاله بعدها فى الحادى والثلاثين من يوليو ١٩٨٨ لمدة ستة اشهر أخرى وأصدرت سلطات الاحتلال قرارا فى الان ذاته باغلاق جمعية الدراسات العربية لمدة عام ، حيث لايزال هذا القرار ساوى المفعول .. وفى التاسع والعشرين من يناير الماضى تم الافراج عن الحسينى بعد ان قضى مدة الاعتقال كاملة ..

وخلال الأيام القليلة الماضية قام فيصل الحسينى بزيارة القاهرة ، حيث إلتقى وعدد من المسئولين المصريين . وخلال تواجده بالقاهرة اجرت معه « الشعب » هذا اللقاء ..

اجرى الحوار : محمود بكرى

● ماذا عن ابعاد محادثاتكم فى القاهرة ، وابرز القضايا التى طرحت على مائدة البحث مع د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ؟

● ● اللقاء مع د . عصمت عبدالمجيد إستهدف شرح الأوضاع فى المنطقة خاصة فيما يتعلق بتطورات الموقف الأمريكى ، وعرض شامير الجديد - القديم بخصوص الانتخابات فى الاراضى المحتلة ، كما طرحنا الموقف الفلسطينى فى الداخل والتاكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر الممثل الشرعى والوحيد لابناء الشعب الفلسطينى ، وتناول شرح الوضع الحالى ايضا تفنيد للمحاولات الاسرائيلية التى ادعت فى فترة من الفترات أن هناك امكانية لايجاد حل فى الداخل بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية .

● اكد شامير فى محادثاته الاخيرة بواشنطن على موقفه الرافض لاجراءات السلام وذلك بترديد لاءاته المعهودة . لا للمنظمة ، ولا للمؤتمر الدولى ، لا لمبدا الأرض مقابل السلام .. ما هو المغزى فى رايكم من وراء طرح شامير المقترحاته الخاصة باجراء الانتخابات فى الداخل ؟

● ● ما يطرحه شامير ما هو إلا محاولة لكسب المزيد من الوقت ، ولتخفيف الضغط الممارس على إسرائيل ، ولكنه طرح افكاره فى نفس الوقت مرتبطة بالحكم الذاتى وبافكار كامب ديفيد المرفوضة ، وهو يحاول أن يعالج جوانب هامشية مثل موضوع البلديات ، على امل أن يحول المعركة من احتلال أو لا إحتلال ، وإلى انتخابات أولا إنتخابات ، وهذا يتطلب أن يكون موقفنا واضحا ، فنحن مع الانتخابات ، ولكننا نرفض الشروط والظروف المحيطة بها .

● دخلت الانتفاضة شهرها السابع عشر ، ولازالت تتواصل بقوة ، باختصار كيف يقيمون الوضع فى الأراضى المحتلة حاليا ؟

● ● أنا أرى أن الوضع فى الاراضى المحتلة ، هو فى العشر دقائق الأخيرة فى المعركة ، وذلك بغض النظر عن الزمن الذى يمكن أن تستغرقه هذه العشر دقائق ، ولكننا فى نقطة اللارجوع ، حيث شارك الجميع فى هذه المعركة ، وحيث نلمح فيها بداية إنهيار مؤسسات الاحتلال ، وبداية إنتقال المعركة إلى اوضاع أخرى .

● ماذا عن التفاعل بين قيادة الانتفاضة فى الداخل والقيادة الفلسطينية فى الخارج ؟

● ● نحن جسد واحد ، وفى رأيى هى نفس العلاقة بين القيادة الميدانية والقيادة العامة فى أى مكان آخر ، ولدى أى شعب أو جيش آخر .

● تحدث الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ، وعلى ضوء محادثات الرئيس مبارك فى واشنطن عن بعض الايجابيات فى الموقف الامريكى ، كيف ترون الموقف الامريكى الراهن ، وإذا كانت هناك بعض الايجابيات فماذا عن ابرزها ؟

● ● فى واقع الامر ، هناك تحرك فى الموقف الامريكى ، ولكن مازال يكتنفه الكثير من النواقص ، ومازالت العلاقة بينهم وبين إسرائيل تؤثر على الموقف الامريكى ، ولكن هناك تحرك ، وعلينا الضغط اكثر من أجل تغيير هذا الموقف من خلال تعميق جذور الانتفاضة ودعمها والاستمرار بها ، ومن خلال الثبات على الموقف السياسى الفلسطينى ، وعدم الخضوع للابتزاز من أجل تقديم أى تنازلات أو الخضوع للاستفزاز بهدف تغيير نمط الانتفاضة . أما عن ايجابيات الموقف الأمريكى فتكمن بشكل اساسى فى بدء الادارة الأمريكية فى تفهم الموقف الفلسطينى ..

● تتنازع دولة الكيان الصهيونى إتجاهات تدعو للتطرف ، وأخرى تدعو باتجاه السلام ، فى رايكم أى الاتجاهات تلك التى تكتسب مزيدا من الانتصار على ضوء التطورات الراهنة ؟

● ● انا اعتقد أن معسكر السلام الاسرائيلى فى تزايد ، ومع مزيد من الصمود الفلسطينى سواء الميدانى أو السياسى ، من خلال مشروع السلام الفلسطينى ، ومن خلال إعطاء الحوار حقه ، أتصور أن هذا المعسكر سيتسع وسيزداد كثيرا .

اعرف عدوك

[illegible]

حرب البلقان مستمرة

مسلمو كوسوفو يطالبون بجمهورية يوغسلافية سابعة

يتكون الاتحاد اليوغسلافى الكونفيدرالى (يوغسلافيا) من ستة جمهوريات احداها هى جمهورية الصرب التى تتالف من اتحاد ثلاثة اقاليم تتمتع بالحكم الذاتى هى الصرب وفويفودين وكوسوفو او كوزوفو .

وقد شهدت مدينة كوزوفو منذ شهرين وحتى الآن اضطرابات عنيفة بين الاغلبية الالبانية المسلمة (٩٠ ٪) والاقلية الصربية التى يدعمها زعيم الشيوعيين فى جمهورية الصرب سو بوداى ميلو سيتميتش الذى يطلقون عليه (تيتو الجديد) وذلك ردا على المحاولات التى يقوم بها الصربيون لتشديد قبضتهم على اقليم كوزوفو والتى افلحت مؤخرا فى الحد من سلطة الحكم الذاتى للاقليم ووضعه تحت اشراف جمهورية الصرب مباشرة ..

وقد بدأت الاضرابات الجديدة بعد استقالة ثلاثة من القادة السياسيين المسلمين اعضاء الحزب الشيوعى فى كوزوفو (رحمان مورينا - حسام الدين عزمى - على صقريجا) وذلك نزولا على رغبة اهالى الاقليم المسلمين الذى اتهموهم بالخيانة ومساعدة الصربيين على السيطرة على الاقليم بدلا من مساندة مطالبهم فى اعلان كوزوفو جمهورية يوغسلافية جديدة تضاف للجمهوريات الستة الحالية . وقد رد الحزب على هذا بالتظاهرات واتبعهم الالبان الكوزوفاريين الذين صعدوا مطالبهم وهى التحول من الحكم الذاتى الى (جمهورية) خاصة ان كوزوفو اكبر حجما واكثر سكانا واوفر فى مواردها الطبيعية والاقتصادية عن جمهوريات اخرى مثل (جمهورية الجبل الاسود) !

وكان من الطبيعى ان تتصاعد المواجهة وتتصاعد الاضطرابات وينزل البوليس والجيش (٦٠ ٪ منه صربيون والباقى من الجمهوريات الاخرى) لقمع المتظاهرين وخاصة الاغلبية الالبانية المسلمة حتى وصلت اعداد القتلى والجرحى بالمئات والمعتقلين بالآلاف بالمقارنة بالاعداد الاخرى التى اسفرت عنها المواجهات والاضطرابات السابقة والتى كان ابرزها احداث ربيع ١٩٨١ فى شوارع برستينا عاصمة كوزوفو حيث قمعت بوحشية مظاهرات المسلمين المطالبين باعلان كوزوفو جمهورية سابعة فى يوغسلافيا وغيرها من القوات اذ ان الجيش الاتحادى قد تم استدعاؤه لربع مرات لقمع ثورة الكوزوفاريين المسلمين (من اصل البانى) على مدى العشر سنوات الماضية .

تيتو لكم وكوزوفو لنا !

منذ تولى سلوبودان زعامة الشيوعيين فى الصرب عام ١٩٨٧ وهو يحرض انصاره من الصربيين على المطالبة بـ (الصرب الموحدة العظمى) غير المقسمة لثلاثة اجزاء وقد افلح انصاره فى اشعال الاضطرابات فى العديد من الجمهوريات والولايات رغم ان كل جمهورية يوغسلافية لها سيادتها التامة على ارضها ولا يجوز التدخل فيها حسب الدستور والمبادىء الفيدرالية التى وضعت منذ عام ١٩٤٣ . وقد انعكس ذلك فى سيطرة الصربيين على اقليم فويفودين واضطرابات كبيرة فى الجبل الاسود غير ما حدث فى البوسنة (اغلبية مسلمة) وهو الامر الذى اضطر الرئيس اليوغسلافى الاتحادى رائف ديزدا رفيتش (المسلم) لتوجيه تهديد الى سلوبودان ميلو سيفتيش زعيم الصرب وانصاره اذا استمرت التجاوزات وكذلك فعل رئيس الحزب الشيوعى الاتحادى سيوفار الذى حذر من (اجراءات استثنائية) فى الوقت الذى كان سلوبودان يؤكد ان (الصرب ليس لديها مطامع فى الجمهوريات الاخرى وانما لها مطامع فى داخل جمهوريتها - يقصد كوزوفو) وكان انصاره يرددون فى مظاهراتهم (تيتو لكم وكوزوفو لنا) و (سلوبودان هو تيتو الجديد) ! وكان السلاف فى جمهورية الجبل الاسود يرددون فى مظاهراتهم النداء القديم (قليات الروس) وهو نداء انتشر فى حقبة القياصرة عندما كان الهلال العربى او التركى يتقدم فاتحا !

فى سبيل تحقيق مطالبهم بالتصدى لمواجهة الالبان المسلمين ، كان الصربيون يرددون ان كوزوفو مستودع بارود وانها يمكن ان تصبح (لبنان البلقان) وكلها اكاذيب تمهيدا للسيطرة على الاقليم الذى يعود تاريخه للصراع القديم بين العثمانيين ومملكة الصرب عندما انتصر السلطان مراد على ملك الصرب فى كوزوفو سنة ١٣٨٩ وتحولت البانيا الى الاسلام ثم تمزقت فى حرب البلقان بين الدول الاوروبية وعادت مملكة صربيا (يوغسلافيا حاليا) لاحتلال كوزوفو مرة اخرى .

ورغم ان مسئولى الامن والجيش يؤكدون ان اضطرابات كوزوفو سيتم قمعها وهو ما يحدث بالفعل الا ان المشكلة سوف تظل قائمة ما لم يحقق اهالى كوزوفو مطالبهم فى اعلان ولايتهم جمهورية يوغسلافية سابعة يبدو ان حرب البلقان القديمة تعود من جديد والمؤجج لها هو المشاعر الدينية والقومية

محمد جمال عرفة

خفض الديون

دعا وزراء مجموعة الدول النامية الأربع والعشرين فى اجتماعهم اول ابريل .. دعوا الحكومات الدائنة ان تتبنى الاجراءات التى تشجع خفض الديون واجراء مراجعات عاجلة لفوائد تلك الديون .

ومما يشار اليه ان اقتراحات خفض الديون قد تسببت فى خلق التوتر بين الدول النامية ، فقد ابدت الدولة المدينة التى لاتعانى من مشكلات خدمة الدين مثل الهند واندونيسيا والصين قلقها من امكانية توجيه صندوق النقد الدولى والبنك الدولى لمعظم مواردهما للدول المدينة التى تعانى من تلك المشكلات ..

جاسوسية اسرائيلية

كشف « وولف بليتزر » مراسل جريدة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية عن قضية الجاسوس الامريكى « جوناثان بولارد » انه رغم ادعاء اسرائيل بانه « بولارد » كان جزءا من عملية تجسس مخادعة إلا انها تدفع ٥,٠٠٠ دولار شهريا فى احد البنوك الاسرائيلية لحساب العميل الامريكى الذى حكم عليه بالسجن مدى الحياة ، واقترح « بليتزر » اطلاق سراح مشروط لبولارد وترحيله لاسرائيل التى ستكفل له الاقامة ، ومما يذكر انه « بلتزر » لم يجد اى صعوبة فى اثبات ان تجسس بولارد كانت تحميه اعلى السلطات فى الولايات المتحدة .

خدعة اسرائيلية

ذكرت مجلة التايمز الامريكية (١٠ ابريل ١٩٨٩) ان رجال البوليس الاسرائيلى يتخفون باعتبارهم صحفيين وان طاقم التليفزيون البريطانى استطاع تسجيل شريط تليفزيونى لاثنين من البوليس السرى فى لقطة وهما فى عربة مؤجرة عليها لافتة « الصحافة » ثم فى لقطة اخرى وهما يقبضان على الفلسطينيين إثناء قذفهم بالحجارة . ومنذ حوالى اسبوعين دافع « دافيد كرايس » المفتش العام فى البوليس الاسرائيلى عن هذا التصرف باعتباره شرعيا وقانونيا إذا لم يكن هناك بديل له . إلا ان بعض الصحف الاسرائيلية قد انتقدت هذا التكتيك ، كما ابدى اعضاء اتحاد الصحافة الاجنبية الاسرائيلى اسفهم على هذا المسلك الذى يعد خطرا بالنسبة لهم .

الهند - باكستان

ذكر « راجيف غاندى » رئيس وزراء الهند فى لقائه مع صحفى مجلة (التايم) الهندية انه يثق مئة بالمئة ان البرنامج النووى لباكستان هو برنامج تسليح نووى ، وابدى رئيس الوزراء حرصه على العلاقات مع باكستان كما امتدح « بنازير بوتو » لكفاحها الشاق ضد نظام الحكم العسكرى ، ولم يظهر رئيس الوزراء الهندى اهتماما كبيرا بدور باكستان فى افغانستان الذين يروج له فى الغرب وفى الهند ، ولم يتوقع « راجيف » سقوطا وشيكا لنظام كابول . اما عن علاقات الهند بالولايات المتحدة فقد اسرف فى اظهار تعاطفه مع الاحتمالات القائمة لايجاد علاقات مع الولايات المتحدة والرئيس بوش .

نيجيريا

انقسمت اللجنة المخولة لوضع الدستور فى نيجيريا بشأن الشريعة الاسلامية ودورها فى الدستور الجديد ، ويعكس هذا الانقسام الجدل الدائر فى نيجيريا حول تطبيق الشريعة الاسلامية . واقررت اللجنة تقديم مشروعى قرار الى الرئيس « ابراهيم بابنا نجيدا » ليبت بشأنهما .

لغز الطاقية والسكين فى كابوس محمد شبل

كابوس هو الفيلم الثالث للمخرج الشاب محمد شبل المولع باستخدام اسلوب الرعب ، والذى يسعى من خلال افلامه « انياب » ، والتعويذه واخيرا كابوس الى ان يكون سفيرا للمخرج الامريكى الفريد هتشكوك

يحكى الفيلم عن الصحفية « يسرا » المشغولة بالقضايا والحوادث التى طرأت على المجتمع المصرى فى سنواته الاخيرة مثل : الاغتصاب وقتل الازواج والتفكك الاسرى وغير ذلك ، وتصاب هذه الصحفية بكابوس تكتمل حلقاته كل ليلة عن عصابه تخطفها وتسجنها داخل « بدروم » فيلا ، ويوحى لنا شبل بانهيار الحاجز بين الخيال والواقع حيث يريد ان يقول إن الكابوس هو جزء من واقعنا او ان .. واقعنا اصبح كابوسا فالصحفية تكتشف اثار القيود على يديها ، بل وتستطيع ان تقتل احد افراد العصابة بسكين من مطبخ منزلها وتخطف « طاقيته » وعندما تصحو تجد الطاقية فى يدها ، والسكين التى دخلت بها الفراش مساء قد اختفت .. يريد شبل ان يقول ان مثل هذه العصابة تتحكم فى حياتنا وتتاجر بكل شىء حتى الوطن من خلال تضفيره لبعض مشاهد من نكسة ٦٧ العسكرية وانسحاب جنودنا ، ولكن ما اراد المخرج ان يقوله ذهب ادراج الرياح لان المتفرج ظل مشغولا طوال الفيلم بسؤال محورى وجوهرى واحد وهو من اين جاءت الطاقية واين ذهبت السكين .

وبدلا من ان يخدم الاطار السينمائى الفكرة اغتالها واصبح التشويق هدفا فى حد ذاته فى الكثير من مشاهد الفيلم ، كما جاء رمزه لعبد الناصر ساذجا وسطحيا فهو - كما فى فيلمه السابق التعويذة .. الرجل الطيب الذى يضحك عليه الاشرار ويورطونه فى الشر فيموت بحسرته ..

وأيضا لم يستطع شبل باعتباره كاتبا للقصة والسيناريو والحوار ومخرجا بل ومعدا للموسيقى ايضا ان يقنعنا او يمتعنا بما جاء فى فيلمه وذلك للخلل الذى اصاب بناء الفيلم ولعدم وضوح الفكرة فى رأسه . فالفيلم من حيث الاسلوب ليس دراما نفسية يمكن ان تخضعها لمعايير علم النفس وما شابه . كما انه ليس بوليسيا بالمعنى المعروف . وبالاضافة الى ذلك فهو ابعد ما يكون عن الفانتازيا او الخيال الفنى المرسوم بدقة الا اذا كانت الفانتازيا عند محمد شبل هى مجرد أضغاث احلام ، وحتى اذا كانت كذلك فهى مقبولة ولكن اذا اردت خلق علاقة بين هذا الكابوس او هذه الهواجس وبين الواقع لابد من البحث عن طريقة مقنعة او ممتعة للربط بينهما بما يفسر هذه العلاقة للمتفرج او يجعله من البداية لا يتساءل عنها بالتمهيد لذلك كما فعل رأفت الميهى فى فيلمه المجنون الممتع « سمك لبن تمر هندى » يبقى أن اقول أن محمد شبل اراد أن يصنع فيلما مرعبا فاضحك الجماهير بكوميديا غير مقصوده وأرعب المنتج وحده برعب غير مقصود ايضا .

هبة الله يوسف

المضاربة

تاليف الامام الماوردى .. تحقيق ودراسة وتعليق د . عبد الوهاب حواش .. يحاول الكتاب ازالة الظنون التى علقت باذهان المتعاملين بالربا ..

بان الاقتصاد الاسلامى لا يواكب العصر .. ولا مقتضيات الحياة .. من خلال بيان احكام الشريعة .. والطرق الحلال لاستثمار الاموال ومن بينها المضاربة .. وقد اشتمل الكتاب على تعريف المضاربة وشروطها واقسامها .. ومتى تنتهى المضاربة بالقهر او الاختيار وكيف يحتسب الربح او الخسارة ..

وقد سبق ذلك كله .. دراسة شاملة عن الامام الماوردى .. حياته واخلاقه .. وشيوخه وتلامذته .. ومؤلفاته فى السياسة والاخلاق .. والتفسير والفقه ..



فريق الصف يستعد

اكد عبد المقصود مدرب فريق الصف بأنه بدأ الآن الاعداد للموسم القادم والذى يشارك فيه لأول مرة دورى الدرجة الثانية حتى يثبت بأنه جدير بالصعود وهو يناشد المسئولين عن الرياضة فى محافظة الجيزة تقديم الدعم المادى .. والمعنوى للفريق ..

٣٠٠ جنيه مكافأة لطائرة دمنهور

دمنهور - لطفى الفخرانى

■ ينظم استاد دمنهور دورة رمضانية فى كرة اليد على كأس المرحوم احمد عشبة رئيس المنطقة السابق ويشارك فى هذه الدورة اندية البحيرة وتستمر لمدة اسبوعين ويشرف عليها رأفت الشرقاوى وكيل الشباب والرياضة .

■ يقيم نادى العاب دمنهور حفل افطار للفرق الرياضية التى حققت نتائج طيبة لهذا الموسم يتم فيه توزيع الجوائز المالية لفرق الطائرة والدراجات وهوكى الانزلاق وتنس الطاولة وسوف يتسلم كل لاعب ، من فريق الطائرة الذى صعد للدورى الممتاز ، ١٠ ، ٣٠٠ جنيه

■ وصل عدد المشاركين فى بطولة البليارد الرمضانية ٣٠ لاعبا وسوف تستمر المنافسة عشرة ايام

الصراحة راحة

هل خبراء حقا ..

كنت قد طالبت الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قبل البدء فى انتخابات الاتحادات الرياضية وبعد صدور القانون الجديد بأن يحدد لنا معنى الخبير . فقد جاء فى القانون ان المجلس له حق تعيين ثلاث خبراء فى كل اتحاد وهذه خطوة باركناها جميعا بعد ان نضبت الاتحادات من الكفاءات الفنيه والاعضاء المؤهلين لقيادة الالعاب والنهوض بها وقلت يومها لابد ان يكون الاسم على مسمى وان يكون المعين خبيرا بمعنى الكلمة حتى نضمن وجود اعضاء فنيين بجانب سلطتهم واتخاذ القرار ولكن للاسف الشديد فان هناك اسماء تم تعيينها فعلا ليسوا خبراء . وبدون ذكر اسماء لاشخاص او اتحادات فاننى اطالب من اتخذ قرار التعيين ومن قاموا بترشيح هؤلاء الخبراء ان يقارنوهم باسماء اخرى عديدة لم يتم اختيارهم . واننى متأكد تماما بأنهم سيشعرون بان هناك شخصيات فنيه عاليه المستوى لم ينلها الرضا ! ومع ذلك فاننى لست متشائما حيث ان الجمعيات العمومية قد اختارت العديد من الاعضاء الخبراء فعلا مما للاتحادات وفى هذا عوض كبير عن الخبراء المعينين .. كما أرجو لهذه الاتحادات جميعها ان تعمل بروح الفريق الواحد وبقلب رجل واحد وان ننسى خلافات الانتخابات جانبا ولن نعى درس سول فى كوريا الجنوبية وان يتحقق للرياضة المصرية تقدما يعادل التنافس الكبير الذى شهدته الساحة الرياضية فى انتخابات الاتحادات .

على عبد الهادى

التبقوا ايها السادة

المطلوب لجنة مصرية - سودانية لوقف هذه المهزلة

ابحثوا عن المستفيد من اثارة المشاكل بين الأشقاء





احمد بهاء الدين — نجيب المستكاوى — ناصف سليم — ابراهيم يوسف — عصام بهيج

كتب - محمد نوار

فى السبعينات سافر الزمالك للسودان لاداء مباراته الثانية مع الهلال فى بطولة افريقيا بعد تعادلهما ١/١ بالقاهرة .. وبالرغم من هذا استقبلت الجماهير السودانية بعثة الزمالك استقبالا يفوق كل وصف واقيمت حفلات التكريم للمرحوم محمد حسن حلمى ، لدرجة ان المهندس محمد حسن حلمى قال : تشجيع الجماهير السودانية للزمالك فاق تشجيع جماهير القاهرة ..!!

وبالفعل فاز الزمالك ٢/١ .. كان المفروض ان تعود البعثة مباشرة الا ان المسئولين فى السودان اصروا على لعب الزمالك مباراة ثانية .. ولعبها الفريق وهو غير مكتمل بسبب سفر بعض - اللاعبين - للقاهرة للامتحانات ... ويشهد حلمى ان نجوم الزمالك كانوا نجوما اينما حلوا .. يلقون حفاوة بالغة .. وادى الفريق مباراة فى الابيض بكل الروح الاخوية الرياضية ...!

هذا ناهيك عن الترحيب الاعلامى بكل صوره . هذا الترحاب بالزمالك وله اسباب عديدة تضاف الى وحدة الشعبين المصرى والسودانى . منها ان اكثر الاندية التى مثلها لاعبون سودانيون هو الزمالك .. وعلى سبيل المثال سمير محمد على . عمر النور . نوح ادم . قاسم داود . اسماعيل اسكندر هاشم ابراهيم . محمد طاهر الصياد ...!!

ولكن على النقيض تماما كانت مباراة الزمالك والموردة السودانى ...

ماذا حدث حتى ينقلب الحال وتصبح مباراة رياضية فى الدور ٣٢ اشبه بموقعة حربية ...؟

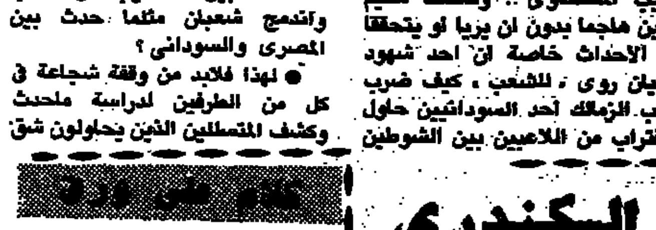
■ ان ما حدث يعد كارثة يتحمل الزمالك سواء لاعبين او المسئولين عن البعثة الجزء الاكبر فيها وهذا ما جعل الاستاذ احمد بهاء الدين يكتب عن هذه الكارثة مرتين بعد ان استشهد برواية صديق له ... ومرة اخرى بعد ان شاهد شريط المباراة .. وبالرغم من شبه الاجماع على خطأ الزمالك نجده يعقد مؤتمرا صحفيا يقول المسئولون فيه كلاما غير مسئول ..!

واذا كان الاستاذ احمد بهاء الدين يطالب بمحاكمة للاعبى الزمالك فاننا نطالب بمحاكمة للاعلام المصرى الذى خرج عن وقاره وخاصة الاساتذة نجيب المستكاوى .. وناصف سليم الذين هاجما بدون ان يريا او يتحققا من الاحداث خاصة ان احد شهود العيان روى ، للشعب ، كيف ضرب لاعب الزمالك احد السودانيين حاول الاقتراب من اللاعبين بين الشوطين

وهذا لم ينشر فى مصر .

وعسى ان يكون د . عبد الاحد قد تنبه الى مدى ، الخطأ ، الذى حدث .... والسؤال الآن : لماذا يحدث هذا الآن بين شعبى مصر والسودان ...؟ لم يحدث فى تاريخ العلاقات بين الشعوب ان تحاب واندمج شعبان مثلما حدث بين المصرى والسودانى ؟

● لهذا فلابد من وقفة شجاعة فى كل من الطرفين لدراسة ما حدث وكشف المتطفلين الذين يحاولون شق وحدة وادى النيل .. ويعمقون الخلافات غير الموجودة اساسا ... مؤكدا ان اللاعبين سواء المصريين او السودانيين اخطاوا ، مؤكد ان المسئولين عن الفريقين اخطاوا ، مؤكد ايضا ان هناك فجوة تسلل منها اصحاب المصالح وذوو النظرة الضيقة .... ولكن لابد من تشكيل لجنة مصرية سودانية لرأب الصدع لصالح البلدين ولعل اللجنة التى قرر تشكيلها د . عبد الاحد تكون احد مهامها دراسة هذا الاقتراح الجاد .



كلام فى ورق

■ كلما شاهدت منتخب مصر او الزمالك يلعب بدون اسماعيل يوسف .. ادعو الله له بالشفاء العاجل !

■ الاخ ، الغول ، يصرخ بعد كل كارثة كروية .. ولم نسمع صوته فى مجلس الشعب بعد خسارتنا ٥ بطولات عربية وافريقية منها ٣ فى القاهرة .. صح النوم يا .. ، ..... ، !!

■ بعد ، ٧ شهور ، من خيبة سول ماذا فعلنا فى مصر .. لقد نجحت نفس القيادات التى خربت الرياضة المصرية رغما عن انفنا جميعا !

■ فرحة اعضاء الاهلى بندوات مجلس الادارة معهم كبيرة .. لان سايحدث شىء جديد .. برافو ، وحش ، .. !

■ ، المريخ ، مصمم على الصعود لنهائى كاس مصر .. !! هذا تصريح لاحد المسئولين فيه .. قرات ذلك وقلنا سبحان الله .. ما كان قبل الهبوط !

■ احمد الكاس هل يجد اقلاما لتشد من ازره .. وتزكيه للحصول على لقب احسن لاعب فى مصر ؟! لا اعتقد !

■ الفضل لـ ، مصطفى يونس ، نجم الاهلى السابق بان يتجه للتمثيل بعد ظهوره بخفة دم واضحة فى برنامج ، طارق حبيب ، ..

م . ن

ماذا يحدث داخل الاتحاد السكندرى

الاسكندرية : طارق اسماعيل

نادى الاتحاد السكندرى يعقل الرياضة بالثغر يشهد حاليا احداثا مثيرة فبعد انتهاء مباريات الدورى العام قرر اعضاء مجلس ادارة النادى ، حلفيون ، عقد الجمعية العمومية للنادى والتى كان مزمع عقدها فى ١٥ ابريل الملغى الا انه فجأة قرر مجلس الادارة تأجيل الجمعية العمومية وفتح باب الترشيح للانتخابات فى ٧ مايو القادم واجراء الانتخابات فى شهر يونيو وعلى الفور قامت مجموعة من اعضاء الجبهة المضادة لمجلس ادارة النادى بتحرير محضر ضد ادارة النادى فى قسم باب شرقى اكدوا فيه ان اعضاء الجمعية العمومية حضروا وقاموا بتسجيل اسمائهم انهم الافوجئوا بقرار مجلس ادارة النادى بتأجيل الجمعية العمومية بدون سابق انذار وهو الامر المخالف للقانون على حسب قولهم وقد طالب اعضاء الجبهة المضادة لعبد الله على حسن رئيس النادى الاجهزة المسئولة بالاسكندرية بضرورة اتخاذ موقف حاسم نحو مجلس ادارة النادى ..

وعلى صعيد اخر يرى اعضاء النادى المؤيدين لعبدالله على حسن ان رئيس النادى بقرار تأجيل الجمعية العمومية قد استطاع ان يحقق الفوز على معارضيه فى اول جولة بعد ان علم بوجود تكتلات ضده كما ستظهر واضحة فى حالة عقد الجمعية العمومية وبذلك فقد استطاع رئيس النادى تفويت الفرصة عليهم بتأجيل الاجتماع وهو الامر الذى ترتب عليه حدوث انشقاق فى جبهة المعارضة بعد ان تبادلوا الاتهامات بالتواطؤ لصالح عبدالله على حسن وعلى الرغم بان البعض يتصور ان قرار تأجيل الجمعية العمومية ان الامور هدأت بالنادى الا ان الموقف يزداد اشتعالا يوما بعد يوم حيث لا يزال البعض مع المتنافسين على منصب الرئاسة يترقب الموقف مثل احمد خيرى الامين المساعد للحزب الوطنى بالاسكندرية الذى لا يزال مترددا فى موضوع المعركة الانتخابية

الجمعة القادمة .. مصر وأثيوبيا فى اختبار جديد للكرة المصرية

مجدى عبد الغنى — شوبير — رضا عبد العال — ربيع ياسين — وخالد عيد — احمد الكأس — الجوهرى

كتب - احمد ابو طويلة :

يدخل الفريق القومى امتحانا جديدا بمباراته الثانيه مع فريق اثيوبيا فى تصفيات بطولة الامم الافريقية التى ستقام نهائياتها بالجزائر العام القادم . والمعروف ان المباراة الاولى انتهت بخسارة المنتخب المصرى صفر/١ وقد ثبت ان مستوى الفريق الاثيوبى عال جدا ولكن هذا لا يجعلنا نتهاون فى المباراة .

يواجه الجوهرى الصعوبات فى اختياره للفريق الذى سيلعب المباراة وذلك بسبب الاصابات التى تواجه الفريق والتى بسببها قرر الجوهرى ضم بدر رجب لتدريبات الفريق .. ويبقى التشكيل حتى اللحظات الاخيرة بسبب استمرار العلاج لاحمد الكاس واحمد رمزى وطارق سليمان ويتوقف ايضا التشكيل على وصول مجدى عبد الغنى .

المطمئن بعيدا عن المباراة القادمة بصفة عامة أمران : الأول قرار سفر علاء ميهوب الى المانيا لعمل اشعة مقطعية على الركبة وتحديد مابها واجراء عملية اذا لزم الامر والثانى هو ضم بدر رجب لاعب الاهلى لصفوف المنتخب وهو خامة طيبة وسيزداد نموها وعطاؤها من خلال الاحتكاكات مع الفريق ..

الاهم من ذلك انه بعد قرار سفر علاء ميهوب الى المانيا يتطلب الامر وبعد الانتهاء من مباراة اثيوبيا الثانية فى القاهرة اتخاذ قرار مماثل بسفر محمد رمضان الى المانيا لاجراء اشعة مقطعية على اعلى فخذه وفى هذه الحالة يكون الكابتن الجوهرى اكثر اطمئنانا على قوته الضاربة فى الفريق وجاهزا لاى معترك داخلى او خارجى ودى أو فى اطار التصفيات سواء لبطولة الامم الافريقية او لكاس العالم ..

هذا من ناحية الاصابات واللاعبين - اما من ناحية التدريبات والمباراة القادمة وظروف المباراة السابقة فلابد من التنويه الى ذلك ونقول ان الجوهرى تعود تدريبات اللاعبين فى القاهرة وهناك فرق شاسع بين ذلك وبين التدريب فى استاد اديس ابابا فهناك كانت الانفاس متقطعة والاكسوجين عامل عمايله نظرا لارتفاع الارض عن سطح البحر ٢٥٠٠ مترا - اما هنا فالمناخ مناخنا ورغم ذلك مطلوب رفع مستوى اللياقة الى اقصى معدل لها لاسيما اذا وضعت فى الاعتبار ان الاثيوبيين يستطيعون فى مناخهم ان يلعبوا شوطين كاملين دون تعب او كلل أو ارهاق ومعنى ذلك انهم فى ارض استاد القاهرة وفى مناخنا الجميل سيلعبون بطاقة تفوق طاقتنا مرات ومرات وعلى ذلك لزم زيادة الطاقة البدنية للاعبينا حتى لاتنقطع انفاسهم على الاقل فى الشوط الثانى

وظروف المباراة الاولى وطبيعة ادائهما الفنى يتطلب ان نتذكر قبل اللقاء الثانى ان خط وسط مصر هناك فى اثيوبيا افتقد فعالية تطوير الناحية الهجومية وكان مطلوبا ان يبدأ المباراة لاعبون جاهزون وليس حولهم اى شك فى انهم مصابون او سبق تجدد اصابتهم - وهذا ايضا لايقلل من الضغط المباشر والمتكرر من لاعبينا على المرمى الاثيوبى - وعلى النقيض من ذلك علينا ان نثق تماما ان الفريق الاثيوبى ليس متواضعا فى ادائه السلس الهادىء والتمرير المتقن الى جانب الاداء المميز لبعض اللاعبين الذين استطاعوا قيادة زملائهم بكفاءة واقتدار

مرة اخرى الاهلى والزمالك فى كأس مصر

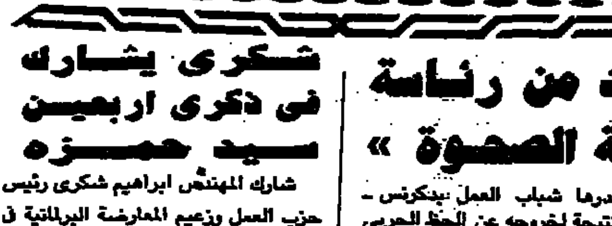
فاز الزمالك على طلعت حرب ٥/١ بالرغم من انه اعطى الفرصة لعديد من الشباب فى هذه المباراة - خلف الفنجور ومصطفى ابراهيم من فريق ١٩ سنة واشرك لاول مرة عادل ابراهيم من فريق ٢٠ سنة . وبهذه النتيجة يلتقى الزمالك مع الاهلى فى دور الثمانية فى كأس مصر . والمعروف ان الزمالك حامل اللقب منذ العام الماضى

ناشئو الاوليمبى ابطال اسكندرية

فاز فريق النادى الاوليمبى تحت ١٤ سنة ببطولة الاسكندرية هذا العام وقد اختير لاعبه مرعى ضمن منتخب مصر تحت ١٤ سنة فى الدورة التى ستقام بنادى المقاولون العرب بالقاهرة كما فاز فريق تحت ١٧ سنة ببطولة الاسكندرية ايضا لهذا العام صرح بذلك محمود سلامة مدير ادارى قطاع الناشئين والشباب .

بورسعيد يقترب من بطولة الدورى

حقق فريق بورسعيد لكرة اليد فوزا غاليا بعد ان تمكن من الفوز على الزمالك وبفارق هدف وقد اقيمت المباراة على ملعبه ببورسعيد وبهذا الفوز اقترب من البطولة حيث تعادل مرتين فقط بينما منافسة الزمالك خسر مرتين وتعادل مرة والاهلى المنافس الثالث سوف يلاقيه فى بورسعيد والطيران ايضا وهذا يعطيه فرصة افضل للاحتفاظ ببطولة الدورى ..







حوادث وقضايا

القبض على ضابط أثناء نومه فى سرير اكبر تاجر مخدرات !

امرت النيابة العامة بحبس مقدم شرطة تم ضبطه نائما على سرير تاجر المخدرات الكبير سيد عبد التواب اثناء القبض عليه بفيلته بمصر الجديدة

وكانت تحريات مكافحة المخدرات اكدت تورط - ضابط بالمرور - بقيامه بنقل المخدرات وتوزيعها على العملاء مقابل مبالغ نقدية ضخمة ! .. وقد تم ضبط التاجر على سرير مجاور للضابط ومعه مبالغ نقدية تصل الى مليون جنيه و ١٢٨ طربة حشيش .. كما عثر بصفة عارضة على كشوف بها عدد كبير من الاسماء كان التاجر يمنحها مبالغ مالية !! ومن المحتمل ان تضم تلك الاسماء للقضية ! .. وقد شكا الضابط المتهم من اعتداء القوه عليه ، بالتلطيش ، رغم انه كشف عن شخصيته ! ..

وكان قد تم ضبط نحو ١٣ طن مخدرات منها ٧ اطنان ضبطت مشحونة بسيارة نقل و ٩ سيارات ومخازن سرية بها بنادق والاف الطلقات وادوية وعقاقير حملت ٣ سيارات نقل كبيرة !

وكان رجال المكافحة بمصر بالتعاون مع جهاز امريكى تمكنوا من رصد الاتفاق مع تجار لبنانيين باثينا لمرور الشحنة بطريق راس الرجاء الى البحر الاحمر فالسودان ثم مصر وتمت مراقبة محافظات القاهرة والجيزة والسويس والقليوبية والبحيرة والاسكندرية وبنى سويف واسيوط والمنيا وقنا وسوهاج واسوان لامكان تحديد دور ٢٢ متهما رئيسيا .. وقد اعلن عصام ابو طالب محامى المتهمين بانه يحتفظ بدفوع جوهرية متعلقة بالاجراءات الجنائية عند نظر المحكمة للموضوع وان تلك الدفوع سوف تقضى ببراءتهم جميعا !

القبض على نصاب عملاء البنوك بدمياط !

تم ضبط نصاب خطير بدمياط يمارس نشاطه داخل البنوك ..

كانت موظفة خزانة بالبنك الاهلى فوجئت بعد انصراف احد العملاء بتقدم شخص كان يرافقه محاولا استرداد المبلغ يزعم انه رئيسه بالعمل فرفضت وبعد قليل تصادف عودة العميل لايداع مبلغ تكميلى فاخبرته بما حدث حيث سارع للبحث عنه وعثر عليه واقفا فى طابور ببنك الاسكندرية محاولا النصب على عميل اخر فامسك به صائحا ..

تصادف مرور الملازم اول محمد السباعى حيث القى القبض عليه . وامام النقيب احمد البيومى اعترف المتهم عبدالمعين عبدالله سليم بانه حاول استرداد مبلغ ٢١ الف جنيه اودعها مجدى محمد عصام الدين مسئول الخزانة بمركز توزيع الاخشاب بالشعراء بعد التحدث معه بالبنك للايهام بصداقته .. وكانت المفاجأة حضور التاجر محمد النجار للابلاغ عن نصاب اوهمه بعرض مكواه على زوجته بالسيارة وهرب فوجده امامه وتبين سبق استيلائه على ذهب السيدات يزعم انه سعودى يرغب ابداله .. وقد قرر محمد المساح مدير النيابة حبسه

الحبس شهرا لطالب عبر شريط المترو !

قضت محكمة جنح بولاق الدكرور بحبس طالب شهرا وغرامه لعبوره شريط المترو بمنطقة وادى حوف .. وكان على ابراهيم دياب بدبلوم صناعى توجه للبحث عن عمل بمصانع المنطقة حيث لاحظ ابتعاد الكوبرى العلوى عن المحطة بمسافة بعيدة ذهابا وايابا ووجد فتحه اصطنعها العمال للعبور فاتجه اليها حيث تم القبض عليه بتهمة المرور من اماكن غير مخصصة من الهيئة .. تقدم نبيل ابوالحسن المحامى باستئناف الحكم ..

اعتقال مهندس لنقل الخبز !

تم اعتقال مهندس يشغل مدير مخبز بحى القبارى بالاسكندرية وترحيله الى معتقل وادى النطرون لقيامه بنقل خبز الى محافظة اخرى .

وكانت مباحث التموين تمكنت من ضبط سيارة نقل - بحيره - محملة بـ ٢٥ الف رغيف لنقلها بعد ان تم رفع السعر الى ٥ قروش .

على القماش

قتل حمار مع سبق الاصرار !

قضت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار مدحت شلبى ببراءة ٤ متهمين من الشروع فى قتل مواطنين والقتل مع سبق الاصرار والترصد لحمار المجنى عليها !!

وكان قد تم اتهام مندوه وعبدالفتاح ومحمد معوض الترساوى بالشروع فى قتل سعيد وحسنى ابو زيد ببرطس باوسيم للثأر وقد تمكن المجنى عليهما من التحامل رغم الاصابة والاختفاء بالذرة بينما قتل الحمار .

دفع محمد عبدالغفار المحامى بتناقض شهود الاثبات فى روايتهم وعدم الاطمئنان لشهادتهم فقضت بالبراءة .

رفض توريد الاتاوه فقتلوه !

قامت عصابة من الاشقياء متخصصة بفرض اتاوات على المواطنين بفرشوط بقنا بقتل احد افرادها ويدعى عبدالباسط بكرى حيث تبين ان السبب يرجع الى عدم توريده حصيلة الاتاوه وهو يعمل متعهدا لجمعها .

اثبت تقرير التشريح الذى اعده د . كمال السعدنى عن تسبب العيار النارى فى القتل .

استغل البنوك للمضاربة بالذهب !

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على اموال المليونير نبيل نعوم لحصوله على تسهيلات من بنك جمال ترست للمضاربة بالذهب ولم يسددها حيث خسر نصف مليون دولار فى مضاربة ثم عاد وضارب ليخسر ١,٨٤٠ مليون دولار ولم يتم الاتفاق مع البنك على كيفية السداد . وقد برر مسئولو البنك الخطأ بضغط العمل بينما اتهم العميل البنك بانه استغل توقيعه فى ورقة على بياض وكتب بيانات بهذه المبالغ بينما اعترض البنك المركزى على التسهيلات ..

أخبار الحزب

عزل أحمد مجاهد من رئاسة مجلس إدارة « رسالة الصحوة »

قررت ادارة تحرير رسالة الصحوة التى يصدرها شباب العمل بنكرس - عزل احمد مجاهد من رئاسة مجلس اداراتها وذلك نتيجة لخروجه عن الخط الحربى الاصيل لحزب العمل ، وتحالفه مع الاطراف الحاقدة والمعادية لسياسة الحزب فى محاولة لتخريب الحزب وانشقاقه وادارة التحرير تبايع المهندس والمجاهد الكبير ابراهيم شكرى وتدعو الله له بالنصر والتوفيق ، وتدعو الفئة القليلة المنشقة بالهداية .

لقاء مرشد الاخوان وقيادات الحزب بأسيوط

● عقد امس الاثنين ٨٩/٤/١٧ وعقب صلاة العشاء لقاء ودى بين قيادات حزب العمل باسيوط وفضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين محمد حامد ابو النصر وذلك لتقديم التهنئة لفضيلته وللاخوان المسلمين بمناسبة شهر رمضان المعظم . كما تناول اللقاء مع فضيلة المرشد العام الاحداث الأخيرة التى مر بها الحزب والاحداث الجارية بصفة عامة . وقد عقد هذا اللقاء بمنزل المرشد العام بمنفلوط .

قرار لهيئة مكتب الحزب ببورسعيد

قررت لجنة حزب العمل ببورسعيد فى اجتماعها الذى عقد مؤخرا فصل العضو محمد عوض فريحة وذلك لخروجه عن خط الحزب .

مبروك

فاز الزميل ممدوح الملط امين تنظيم ابو تيج بعضوية مجلس ادارة جمعية اصدقاء المرضى التابعة لوزارة الصحة باسيوط ومن الجدير بالذكر ان الزميل ممدوح الملط قد حاز على اعلى الاصوات بالرغم من ان اثنين من وكلاء الوزارة السابقين كانوا ضمن المرشحين

ولجنة حزب العمل باسيوط تهنىء الزميل على النجاح الكبير .

● اقامت لجنة حزب العمل باسيوط دعوى قضائية ضد كل من د . على نصار ومحمد نجيب على المحرر بالمساء وتحدد لها جلسة ٨٩/٥/١٦ بدائرة محكمة جنح بندر ثانى اسيوط ، يترافع عن الحزب الاستاذان الحسن احمد فريدى وعبدالله صاوى محمد المحاميان باسيوط .

عزاء

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل واعضاء اللجنة التنفيذية للحزب ولجنة الحزب باسيوط يقدمون خالص العزاء للزميل الاستاذ وحيد حمزة امين الحزب بمركز الغنايم لوفاة شقيقته .. للفقيدة الرحمة وللزميل خالص العزاء

شكرى يشارك فى ذكرى اربعين سيد حمزه

شارك المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة البرلمانية فى ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم سيد حمزه والتى اقيمت بقريته اتميده مركز ميت غمر مساء الجمعة الماضى

قال ابراهيم شكرى ان سيد حمزه كان مثلا يحتذى فى الكلمة الطيبة والجهد الدؤوب فى خدمة كل من يقصده ، واكد ان اكبر درس يستفيده الجميع من هذه المناسبة هى الايمان بالله وان لكل اجل كتاب .

واذا كان سيد حمزة قد فارق مكتبى فستظل روحه الطيبة معى وكان الاستاذ ابراهيم شكرى قد استقبل استقبالا جماهيريا كبيرا من ابناء اتميده بجميع انتماءاتهم ومن شباب حزب العمل خاصة .

ثم غادر رئيس حزب العمل اتميده الى قرية لخطاب مركز اجا لاداء واجب العزاء فى وفاة والد الاستاذ مجدى السيد .

وكان ابراهيم شكرى قد ادى صلاة الجمعة مع المستشار مأمون الهضيبى ود . عصام العريان فى مسجد بلم المصريين لمواساة ضحايا العمارة التى انهارت والمشاركة فى الحملة الشعبية لجمع التبرعات لهم

● تقيم امانة محافظة الاسكندرية حفل افطارها السنوى بدار الحزب يوم ٢٣ رمضان ويحضر الحفل الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام كما سيقام بعد الحفل ندوة دينية وسياسية .

يتحدث فيها علماء الدين والسياسة بالمحافظة .

● فى اجتماع لامانة محافظة الاسكندرية قرر اعضاء الامانة الوقوف الى جانب الشرعية وتأييد اللجنة التنفيذية المنتخبة فى ٢٩ مارس برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب ورفض اى قرار او تصرف يصدر عن الفئة المنشقة ، كذلك الاستياء من بعض وسائل الاعلام التى ساندت المنشقين كما اعلنوا تمسكهم بشعار المؤتمر (اصلاح شامل من منظور اسلامى) .

برقيات تأييد

● ● وصلتنا برقيات التأييد من اعضاء حزب العمل الاتى اسماؤهم وجميعهم يؤكدون على زعامة المجاهد ابراهيم شكرى رئيسا للحزب واللجنة التنفيذية المنتخبة .

● ممدوح المغربى	امين الحزب ببلقاس - دقهلية
السيد السيد الزيات	الرائد الدينى والثقافى لحزب العمل ببلقاس
● نبيل كامل الكركيت	عضو الحزب .. والطالب بكلية الالسن بالمنوفية
● عصام ابوالذهب	عضو الحزب بشربين - دقهلية
● محمد نشأت الشريف	امين الاعلام بمحافظة الغربية
● محمد الشهاوى	امين شباب قسم ثانى المحلة
● محمد احمد حجازى	عضو الحزب بالمحلة
● نعيم الشهاوى	امين مساعد حزب العمل بقسم ثانى المحلة
● عبدالله غنيم	امين تنظيم الحزب بسمنود
● السعيد محمد سلامة	امين الحزب باجا دقهلية
● امين ابراهيم عبدالمطلب	

عن شعبة حزب العمل بتوسا البحر

● عاطف ابراهيم عجيلة	عن شعبة حزب العمل بتوسا البحر
● طارق عبدالمنعم الكركيت	امين شباب العمل بالساحل
● جمال دبور	امين علم حزب العمل بالجيزة
جمال انور الشماع	امين علم الحزب بقليوب البلد
● مصطفى خليفة المحامى	عن شباب العمل قبلى اسيوط
● السيد محمد منصور	امين حزب العمل بصهرجت الصغرى
● احمد عبدالله احمد	امين مساعد الحزب بسقلجا
● عبداللاه ابوسريع	امين شباب نقادة
● فرج محمود عوانجه	عضو الحزب ساقلته - سوهاج
● احمد الشوكى	عن اعضاء الحزب بنى مزار
● حسن عرفه المحامى	عن اعضاء مصر الفتاة
● سيد عثمان	امين الحزب بالوادى الجديد

غدا مسيرة [بقية]

الارض يوم ٥ فبراير مما يوحى بانها مناورة مكشوفه لنقل التحقيقات من ايدى وزارة الداخلية الى وزارة الرى

وعلمت الشعب ان المشاورات مع مؤسسة الرئاسة مازالت مستمرة فى محاولة لعقد لقاء مع الرئيس مبارك لعرض المشكلة عليه وتقديم مذكرة قانونية عن تعسف زكى بدر وهجومه الدائم على النوادى والنقابات والاتحادات الطلابية وتدخله السافر فى شئون الجامعات

ويذكر ان نيابة مصر القديمة قد استمعت لاقوال الدكتور يوسف عبد الرحمن والدكتور بدر غازى يوم الخميس الماضى ، واللذين قدما العديد من الوثائق والمستندات التى تثبت احقية الارض للنادى .

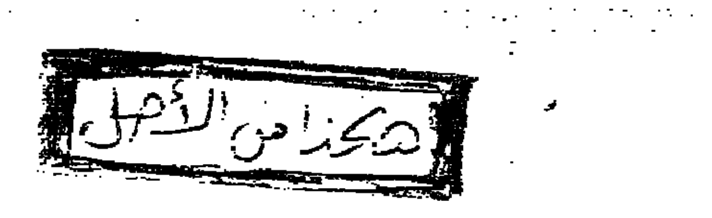
رفض عربى [بقية]

عليها فى تلك المحادثات ، وسيتباحث بشأنها الملك حسين .. تحديد ماهية الحقوق السياسية للشعب الفلسطينى ، وضرورة توافر الضمانات الدولية اللازمة قبل الموافقة على اجراء الانتخابات فى الاراضى العربية المحتلة ، ومناقشة مبدأ الأرض مقابل السلام ، والالتزام فى هذا الشأن بالقرارات الدولية لحل الصراع العربى الاسرائيلى وكذلك تحقيق الاعتراف الامريكى المباشر بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى على ان تقدم على هذه الخطوة بعد انتهاء جلسات الحوار الامريكى الفلسطينى .

استشهاد [بقية]

الجماعة بالمنيا ... والنشطة الاسلامى البارز اباح زكى بدر دمه واعلن عن مكافأة سخية للضابط الذى يتمكن منه .. ثم اختفى الشيخ عبدالفتاح فى السعودية وسافر الى افغانستان للجهاد فى صفوف الاخوة الافغان .

تجدر الاشارة الى ان الشيخ عبدالفتاح مواليد ١٩٥٨ وحاصل على بكالوريوس التربية عام ٨٠ ومتزوج وله بنتان .



الانتفاضة

بقلم د محجوب عمر

تبارك الارض التي تحتضنه
تونس الخضراء عرفته
ولبنان توحدا في الطلب
والاردن قال انه الاحق
ودمشق غالبت التردد وخاف حراس القبور غضب الشعب
والكويت الاحبة تتمنى لو تقر وتعطيه قبرا في حجرة من ارضها
اين يرقد ابو جهاد ؟
في فلسطين .. في التراب التي احبه
وكل الاماكن غير تلك تستوى
يتناقش العقلاء في تقديم التحية وحمله طائرة الى بلاد الشام
ماأعجبها مفارقة
خرج منها مطرودا مطاردا وعاد اليها شهيدا محمولا
الملايين حملته على اكتافها ورفعت صوره فوق رؤوس النساء والاطفال
انه الاستفتاء العظيم
من الحب ؟
لان احب الارض والشعب فاحبه الشعب والارض

منذ عام كامل . ولم يكن قد مضى على الجريمة النكراء سوى يومين . اجتمع حوله في مدينة تونس كل الذين كان لهم شرف العمل معه وامكنهم الوصول اليه قبل ان يرحل رحلته النهائية .

وفي خضم الغضب والحزن كان السؤال عن ذلك المكان الذى يرقد فيه فلسطيني لم يختلف احد حول هويته يوما ولم يختلف هو عن اهله لحظة

أين يرقد الفلسطيني عندما تصعد روحه الى بارئها ؟

ذات يوم . وفي معرض للصور عن حياة الشعب الفلسطيني كانت صورة لطفل يموت جوعا ومرضا . قالت احدى الزائرات : ولكن مثله كثيرون في ارجاء العالم العربي وفي العالم .

قالت ام فلسطينية . ولكن اولئك يدفنون في ارضهم ولا اجد مكانا لطفل . غريب في حياته وفي رحيله تلك سمة تلازم الشعب الفلسطيني في مهجره ولم يكن ابوجهاد استثناء .

الكل اقسم ان يواصل وان يستمر حتى ياتي ذلك اليوم الذى ينقل فيه الشعب الفلسطيني وجماهير الامة العربية رفات شهدائه الذين رصعوا وجه الارض حول فلسطين الى ارضها المقدسة . وهناك ينبتون من جديد زيتونا وبرتقالا وتخلد اسماؤهم على المدن والقرى .

وتقرر ان يطير ابو جهاد الى دمشق . التي لم يكن حراسها متحمسون لاستقباله حيا او شهيدا . ولكن ذهب . وهناك خرج اكثر من مليون شخص يسيرون معه الى مثواه المؤقت . ليس في سوريا كلها اكثر من ثلث مليون فلسطيني والباقون كانوا من شعب سوريا العظيم . خرجوا يودعونه ويعتذرون عما ارتكب السفهاء منهم في حقه وفي حق فلسطين .

لقد مضى عام وتراجعت اسئلة المشككين حول الانتفاضة الفلسطينية المباركة وعلاقتها بالقيادة الفلسطينية .

كانوا يقولون ان الانتفاضة هي غضبة عفوية لا شأن لها ولا علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها . ولقد اثار هذا القول لغطا كثيرا وتحجج به البعض حتى لايقدموا الدعم المادى المطلوب للانتفاضة الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتتولى تحويله بطرقها الخاصة .

البعض ايضا ردد هذه المقولة لكي يحرم القيادة الفلسطينية من شرف الاعداد الطويل للانتفاضة . والبعض لكي يبرىء نفسه من عدم الالتفات الى النضال الفلسطيني الطويل حتى فوجىء بالانتفاضة ومولها . ومن جانب اخر يردد البعض هذا القول عن حسن نية احيانا لتخفيف الضغط الامريكي على قيادة المنظمة ومطالبتها بتخفيف حدة الانتفاضة قائلين انها انتفاضة عفوية لايستطيع احد ان يتحكم فيها .

كل هؤلاء ومواقفهم وآراؤهم تكشف اشياء كثيرة اهمها عدم ادراك العلاقة بين التحرك الثورى وبين التنظيم القيادى . سواء في الثورة الفلسطينية او في غيرها من الثورات .

ان البعض منهم يبدأ باحتقار العفوية ويتصور ان العمل الثورى المنتظم لايمكن ان يتسم بما تتسم به الحركات العفوية وان كل خطوة يجب ان تمر من خلال اطر وقوالب وقواعد ليتصورها هؤلاء بداية ونهاية ..

هؤلاء معزولون عن الجماهير والاغلب انهم يهاجمون حركة الجماهير العفوية ويقللون من شأنها كأن يقولوا انها نتيجة اليأس والاحباط . او يرجعونها الى اسباب غير وعي الجماهير بمصالحها وهويتها . وهؤلاء عادة يفلجاون .

والبعض منهم يتعامل مع الحركة العفوية الجماهيرية وكأنها تنشأ من فراغ . وهو حين يتحدث عن اشكالها الجديدة المبتكرة لايربط بينها وبين الاشكال السابقة عليها . تماما كما لايربطون بين العمليات الفدائية العسكرية التي استمرت واحدا وعشرين عاما قبل الانتفاضة الاخيرة واستعمل الفدائيون فيها مختلف انواع الاسلحة بدءا من وسائل التخريب الفردى حتى الصواريخ والطائرات .

وبين الاشكال التي تستخدمها الجماهير في انتفاضتها المباركة بقذف الحجارة والمقاليع واحراق الاطارات والقاء القنابل الحارقة والطعن بالسكاكين واستعمال سلاح الاضراب والمقاطعة .

ومع أن هذه الاشكال الاخيرة كلها قد سبق للشعب الفلسطيني أن استعملها طوال مايقرب من ربع

زيتونة

أبو جهاد

قرن . الا انها في المرة الاخيرة اصبحت اسلوبا عاما لكل الشعب بكل فئاته .

ان من لايرى العلاقة بين المرحلتين هو كمن لايرى العلاقة بين سنابل القمح وحقوله الخضراء وبين عمليات الحرث والبذار والرى الصبورة التي يقوم بها الفلاح .

وابوجهاد . والقيادة الفلسطينية اكتسبوا من هذا الفلاح خبرة عظيمة . والفلاح الفلسطيني لا يزرع القمح فقط او الخضرة فقط فهذه الزراعات تعطى اكلها في زمن قريب وانما من تراث الفلاحين الفلسطينيين زرع الزيتون ..

وزراعة الزيتونة درس لمن يريد ان يتعلم ومشقة كبيرة وصبر عظيم وتلك سمات الجهاد الفلسطيني ..

وابو جهاد نموذج لهذا الفلاح الفلسطيني الثائر . ارضه كل فلسطين وبذوره الاطفال والاشبال والزهرات وحرثه عمليات فدائية متتالية وجهده كله للارض ولا شيء غيرها يشق القنوات ويبني السدود ويحفر الابار ويحسن بذور التقاوى ويرعى النبت وهو صغير ويواصل العطاء وعندما تثمر الحقول فهو الزارع وهو صاحبها ..

ان من لايدرك العلاقة بين نضج الظروف لانتشار العمل الثورى حتى يشمل الشعب كله وبين الاعداد لهذه اللحظة والصمود الاسطورى في مواجهة الاعاصير والصبر الكبير على العطاء لايدرك العلاقة بين القيادة المنظمة الواعية وبين الثورة الجماهيرية العامة ..

الجديد الذى ادركه ابو جهاد وادركته القيادة الفلسطينية ولم يكن مفاجئا هو ان الانتفاضة قد كشفت عن تغير الظروف ونضجها واقتراب ساعة الحصاد ..

وبينما كان الواقفون عن بعد يحاولون فهم ما يجرى كانت القيادة الفلسطينية وفي مقدمتها ابو جهاد يدركون اى نبع قد تفجر من البئر الذى حفروه باظافرهم واى طاقة قد تفجرت من التحام الشعب بمؤسسته المنظمة .

وادرك ابو جهاد ان النار التي اندلعت هي الهجوم العام الكبير الذى طال انتظاره والذى قلب ميزان القوى بين الشعب الفلسطيني من ناحية وبين الاحتلال الاسرائيلي من ناحية اخرى .

هذه حقيقة يصعب فهمها على الهواة والمحترفين معا ويدركها الثوار ويعيشونها ان التغير الاساسى في ميزان القوى لم يتم في مقدار السلاح او عدد المقاتلين وانما حدث في انقلاب حركة الهجوم والدفاع ..

ان الجميع يسلم بأن السنوات الاخيرة السابقة على الانتفاضة كانت سنوات صمود والصمود بالمعنى الذى تحمله الكلمة هو دفاع . اما الانتفاضة فهي هجوم وفي الهجوم يستعيد المهاجم المبادرة ويملك كل فرص اختيار المكان والزمان والسلاح والهدف ذلك هو سر قوة حرب العصابات الثورية فهي مهاجمة على الدوام .. وهي التي تضرب العدو في نقاط ضعفه وهي التي يحسب العدو حسابه لهجماتها مدافعا ..

الانتفاضة الفلسطينية المباركة التي تملك رصيدا من البناء التنظيمي ومن الخبرة القتالية المتراكمة وتملك في الوقت نفسه طاقة ابداع متجددة تحير العدو وتجعله في موقف المدافع مع ضعف هذا الموقف المعروف .

والان وبعد سبعة عشر شهرا من الانتفاضة ترى العدو الصهيوني متراجعا وترى الولايات المتحدة الامريكية متراجعة وترى الثورة الفلسطينية في تقدم مستمر .

هم ابو جهاد الاول . والانتفاضة تكمل شهرها الرابع وقبل استشهاده باقل من عشرين يوما كان هو مواصلة الهجوم ..

ففي رسالة كتبها يوم ٢٧ مارس اذار ٩٨٨ وحملت عنوان « لنستمر في الهجوم » حدد في ذلك الوقت المبكر الخط السياسى الثابت لانتفاضة والتكتيكات التي نشهدها اليوم ..

ولم يفت ابو جهاد وهو يوجه رسالته ان يؤكد على اهمية التنظيم وان يوجه التحية ايضا الى كل ما ابدعته الانتفاضة من اطر ولجان وهيئات وهياكل ومن وعي سياسى وقدرة القيادات على تلمس النبض الثورى للجماهير على حد تعبيره ..

في تلك الرسالة بدأ ابو جهاد كل فقرة منها بعبارة نستمر في الهجوم وحدد لهذا الشعار معاني عملية واوصى بأن الاستمرار في الهجوم يعني توسيع نطاق الانتفاضة والمواجهة مع العدو وتكثيف عمليات التخريب المادى والمعنوى في الهجوم يعني توسيع نطاق الانتفاضة والمواجهة مع العدو تكثيف عمليات التخريب المادى والمعنوى ومنع الحركة على الطرقات وتوزيع القوات الضاربة واعطاء مهمة وموقع لكل مواطن رجلا كان ام امراة شابا او شيخا او طفلا او صبية ..

ابو جهاد لم يفاجأ بالانتفاضة فقد امضى سنوات عمره يحلم بها ويعمل لها ..

والانتفاضة لم تنس ابوجهاد ولن تنساه وهو الذى لم يتردد لحظة في احترام ما اثمرته نضالاتها ..

وهاهي الانتفاضة تحتفل بمرور عام على رحيل ابو جهاد . العدو الصهيوني يستنفر قواته استعدادا لمواجهات متصاعدة والشعب يرفع اعلام فلسطين وصور ابو جهاد ويهاجم لكي يستمر الهجوم ..

وكما قال ابو جهاد في رسالته هذه : فان موعدنا النصر القادم باذن الله وبارادة الشعب والجماهير .



تساؤلات الناس

التغييرات الفجائية التي حدثت . هي محل تساؤلات اولاد البلد .

والتساؤل الاول يتعلق بالمشير محمد عبدالحليم ابو غزالة الذى ظل وزيرا للدفاع والانتاج الحربى منذ سنة ١٩٨١ - اى مدة تزيد على سبع سنوات - ادى خلالها مهامه بكفاءة واقتدار . الناس تسأل لماذا تم استبعاده من منصبه . وتعيينه مساعدا لرئيس الجمهورية ؟ هل هي اقالة له ولكن بطريقة (لطيفة) ؟ ؟

اولاد البلد لايصدقون بصراحة ما صرح به رئيس الوزراء في هذا الصدد من ان التغيير تم لاختيار شخصية تعاون الرئيس في مهامه ! !

والتساؤل الثاني . خاص باللواء يوسف صبرى ابو طالب . او الفريق اول حسب رتبته الجديدة . الرجل بحق محل تقدير واحترام من الجميع . ويشهد الناس العاديون اولاد البلد بالجهود الجبارة التي بذلها لحل مشاكل القاهرة المستعصية . ولكن الناس تتساءل عن مغزى تعيينه وزيرا للدفاع . ان الفريق اول ابو طالب كان ذا سمعة عالية في القوات المسلحة . ولا يعنى تساؤل الناس انتقاصا من قدره . ولكنه تعبير عن حقها في معرفة ما يجرى . ونحن اذ نتمنى النجاح ليوسف صبرى ابو طالب في مهمته الجديدة . فاننا نعترف بانه من الوجوه القليلة في حزب الحكومة المحبوبة والمقبولة شعبيا عند الناس ...

والتساؤل الاخير عن التغييرات التي ينتظرها الناس .. الى متى سيظل الوزراء المكروهون جاثمين على صدورنا ؟ والى متى ستظل السياسات الفاشلة التي ادت الى تدهور اوضاعنا مستمرة .. انها تساؤلات .. الجماهير بصراحة . يئست . من ان تجد اجابة عليها ! !

محمد عبد القدوس



عندما يواجه الاسلام تحديا علميا في ساحة ما نطير خفافا الى مواجهة التحدى . وملء نفوسنا الثقة والاطمئنان . فنحن اغنى اهل الارض بالادلة التي تدمغ الباطل وتدعم الحق ..

إن قوما لديهم القرآن لن يطيش لهم سهم . وان قوما يعرفون محمدا لن تضعف لهم حجة . إن الانجاز الاساسى للاسلام انه جملة الحقائق التي قامت بها السموات والارض . وتضافر الانبياء على ابلاغها كابرا بعد كابر فكيف يوصف الاسلام بانه يفر من معركة علمية ؟ او تخف كفته في اية موازنة بينه وبين غيره ؟

في جوحرية الفكر نحن ننتعش ونتحرك . فاين هي حرية الفكر التي يتحدث عنها قادة الغرب ؟

هل الحكومات العلمانية محايدة في اى نزاع بين الاسلام وغيره من الاديان ؟

هل الحكومات العلمانية محايدة في اى عراك بين المسلمين - عربا كانوا او عجما - وبين غيرهم من اهل الارض ؟

حين خطب وزير داخلية انجلترا في المسجد الكبير باحد البلاد قال للمسلمين يجب ان تخضعوا لقوانين الامة التي تعيشون فيها ! وهذا كلام ظاهره حسن وباطنه دميم ! فالقانون الانجليزى يعد سب النصرانية جريمة . ويسكت عن سب الاسلام . وهذا القانون يرى اللواط مباحا . ويرى الحجاب منكرا . او يرى تعدد الزوجات محرما . ويرى الزنا لاحرج فيه ! !

ليكن للقوم ما ارادوا لانفسهم . فالمسلم في انجلترا لاطاقة له على تغيير اوضاع ارتضاها اصحابها ونحن لانكره احدا على ما نريد . كتاب ربنا يقول لنا « من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » ..

فماذا على الكافر لو ترك المؤمنين على نهجهم . وبقى هو على نهجه ؟ ماذا عليه لو سكت قلم يشتم محمدا ويتطاول على تراثه واتباعه ؟ لماذا تمنح الجوائز لمن يهين الاسلام وتبسط عليه الحماية ؟ هل هذه هي الحرية التي يرفع شعارها ؟

لقد حاولت ان اجد قضية علمية واحدة في الكتاب القذر الذى وضعه سلمان رشدى فلم اجد اثارة من علم ! الكتاب كله لون من الاسهال الفكرى خرج من دماغ عفن منتن ثم وضعت انجلترا عليه حمايتها . واعلنت عنه رضاها ! !

وبعد برهة وجيزة تحرك « السير بطرس هو » نائب القرن العشرين فجعل بقية اوربا وامريكا الشمالية تشاركه الراى

بل إن الحماس الصليبى اتسعت دائرته فراى ان يضم روسيا الشيوعية إليه ! وإذا نجح فسيتجه الى بقية العالم ليجعل الحملة على محمد ودينه تشمل ارجاء الدنيا .. !

إن بطرس الناسك عاد مرة اخرى ليحرق الاخضر واليابس !

ورمقت أمتنا المحروبة وامضنى الالم . إن مسلمين في الهند وباكستان حصدهم الرصاص وهم يعلنون غضبهم على الكتاب النجس ! !

والاسوا من هذه المصائب ان المعركة اخذت عنوانا مقلوبا . فالغرب يقاتل عن حرية الراى وحقوق الانسان . والمسلمون يقاتلون عن التعصب والرجعية ! !

اليس بديعا ان يقاتل ابليس عن كرامة البشر . ويقاتل موسى وعيسى ومحمد لاذلال الانسان وإظلام مستقبله ؟

ترى من وضع هذا العنوان ؟

محمد الغزالى

● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ●

بمناسبة مؤتمر الحزب الوطني :

الايمان بفلسفة .. الطابونة !

الحكومة تستدين لتشترى القمح باعلى سعر .. ووزارة التموين توزع الدقيق على اصحاب المخابز الشرفاء الامناء اولاد البلد .. ولكن بعضهم اسف اكثرهم يسرق الدقيق ليحوله الى حلويات باعلى نسبة ربح .. عمال المخابز يسيئون صناعة الرغيف ويستذلون الجماهير اثناء التوزيع .. هل اخطات الحكومة .. او ان عمال المخابز عليهم يقع كل الجرم العجيب ان البوليس اذا قبض على صاحب المخبز او احد عماله . مصمص الغلابة الواقفون في طابور العيش شفاههم وضربوا كفا .. بكف وقالوا .. والله ده راجل غلبان حرام عليكم .. ماتشوفوا الحرامية الكبار .. وهكذا تقف الحكومة في موقف المتهم بينما هي في الحقيقة مجنى عليها .. لانها لاتجد حزبا يدافع عنها .. او لان الحزب يؤمن بفلسفة الطابونة واللهم انى صائم .

● آخر ساعة ١٢ ابريل ١٩٨٩

الفنون .. جنون !

● مخرج لم يخرج طوال حياته سوى مسرحيتين على مستوى الاحتراف ..

طلب ثلاثين الفا من الجنيهات عن اخراجه لاول مسرحية تقدمها له فرق القطاع الخاص .. ويقول متباهيا انه يساوى اكثر من ذلك ..

من يقول له قليلا من التواضع ايها الفتى .. فاجرك هذا لم يتقاضاه حتى الان شوامخ المؤلفين الذين يكتبون للمسرح منذ ثلاثين عاما !

● آخر ساعة ١٢ ابريل

السرقة أشكال

■ كشف تقرير « سرى جدا » لهيئة الرقابة الادارية ان حالات التعدى على اراضى الآثار بلغت ٥١٦ تعديا على مساحة ٦٣٠ فدانا من اراضى هيئة الآثار واستاثرت القاهرة باعلى نسبة تعديات فقد بلغ عدد التعديات فيها ٢٩٠ تعديا على مساحة ١٩٠ فدانا . لم تتم إزالة سوى ثمانية تعديات فقط !

المصور ٤ ابريل ٨٩

● الاخوان ، عثمان جابر ، ومجدى .. رجاء الحضور لمقر الجريدة ، ٣١٣ ش بورسعيد السيدة زينب - القاهرة لمقابلة السيد رئيس التحرير صباح الاربعاء بعد القادم الساعة ١٢ ظهرا

طرائف الصحف


د . فؤاد اسكندر

... وزير بلا وزارة !

● لدى كلام كثير اريد ان اوجهه الى الاخ الصديق فؤاد اسكندر وزير الهجرة وانا اظلمه عندما اوجه اليه والى وزارته نقدا بخصوص عدم وجود اى نوع من الرعاية للمصريين في الخارج . خاصة في اماكن التجمعات المصرية الكبيرة . فانا اعرف ان وزارته بدون امكانات انها حتى ... هذه اللحظة تزال بدون هيكل وظيفى . وانا في العراق رأيت مايعانيه المصريون هناك من عدم وجود اجهزة مصرية ترعاهم . اقترح على الاخ فؤاد ان يذهب الى العراق والى البصرة بالذات ليبقى هناك بضعة ايام بشرط الا يجرى اى اتصال بسفارتنا هناك . يذهب وحده ويعود وحده !

● المصور ٤ ابريل ٨٩


اهو احنا ابطال حرب الاستنزاف الجديدة !

كان خلقه القرآن

« وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ماكنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا . وانك لتهدى الى صراط مستقيم . صراط الله الذى له مافى السموات ومافى الارض الا الى الله تصير الامور . (صدق الله العظيم) »

بقلم : مهندس محمد حسن درة

ونحن نعيش هذه الايام المباركة - من شهر رمضان المعظم - شهر الخير والدعاء والصفاء .. شهر الصفح والرحمة والمغفرة .. شهر الحب والبر والتعاطف والتسامح .. تخشع القلوب المؤمنة بذكر الله - وتطمئن النفوس فرحة مستبشرة برضوان الله ومغفرته .. ترجو منه الصفح والعفو والرحمة والغفران مما يكون قد اقترفته من آثام . نادمة عما يكون قد بدر منها من اسراف تنادى ربها (ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم) .

في هذا الشهر العظيم كانت معجزة القرون والاجيال ، معجزة هبوط الوحى بالقرآن الكريم ، دستور السماء على النبى الامى محمد صلى الله عليه وسلم ، مختتما رسالات السماء .. ليكون نورا يبدد الظلمات ويمحو الجهالة والجاهلية ويهدى الناس باذن ربهم الى صراط مستقيم

وفي هذه المناسبة الكريمة ما احوجنا الى تذكر تعاليم القرآن والاخذ بمبادىء منهجه .. منهج السماء .. منهج الحق الذى انزله على رسوله بشيرا ونذيرا حتى تصحو الضمائر من غفوتها ، وتشفى القلوب مما اصابها من علل ، فتعيد للقيم اصالتها وللحياة الحرة الشريفة مكانها وجلالها .

وقد استهللنا تأملاتنا وخواطرنا الرمضانية في مقالنا السابق حول حقيقة الدين وكيف ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسله عليهم الصلاة والسلام وانزل الكتب السماوية لتكون منهجا كاملا للحياة الانسانية .. فيها العقيدة ، وفيها التشريع ، وفيها الاخلاق .. وقلنا ان الامة الاسلامية قد تصدرت سائر الامم في حقبة خاصة من الدهر واستمرت كذلك قرونا عديدة عندما كان المسلمون ملتزمين بدينهم منهجا ومبدأ وعقيدة وتشريعا ..

وتوقف بنا حديثنا السابق عند الاساس الاول للعقيدة وهو امر توحيد المعبود بعد النهى عن الشرك .. وتأكد لنا ان قصر العبادة عليه وله سبحانه وحده ، لاركوع ولاسجود ولاتذلل ولاطاعة ولاخضوع ولاتذلل الا لله وحده لاشريك له .. سموا وكرامة وعزة للمؤمنين عن مواطن الذلة والاحتياج والواسطة لبشر امثالهم لايملكون لانفسهم ولا لغيرهم نفعا ولا ضرا .

وبالوالدين إحسانا

● ونواصل حديثنا هذه المرة بالرابطة التالية وهي رابطة الاسرة (وبالوالدين احسانا) او هي الوصية الثانية التي جاءت بأمر الاحسان الى الوالدين كواجب مطلوب وسمو الانسان الى درجة الاحسان بالوالدين ، لان الخير المنتظر من هذه الوصية وهو تربية الابناء على الاعتراف بالنعم وشكر المتعمين عليها انما يتحقق بفعل الواجب . وهو الاحسان الذى اكده القرآن الكريم في مقام الوصية بالوالدين في عدة سور لاهمية دوره ، في قوله تعالى تذكيرا بالميثاق الذى اخذه على سلف بنى اسرائيل (واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل ، لاتعبدون الا الله وبالوالدين احسانا) سورة البقرة ، وفي موضع اخر وهو يرشد المؤمنين الى اصول الفضائل التي يجب عليهم ان يتمسكوا بها في عقيدتهم ومعاملاتهم قوله تعالى في سورة النساء (واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا) وفي سورة الانعام يقول تعالى (قل تعالوا اتلو ماحرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا) وفي سورة الاسراء في بيان ماقضى به وشرع من الوصايا التي لم تتغير بتغير الرسالات الالهية (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا) .. هذا غير ايات الوصية بالوالدين والتي جاءت باسلوب التوصية كقوله تعالى في سورة العنكبوت (ووصينا الانسان بوالديه حسنا) وفي سورة الاحقاف (ووصينا الانسان بوالديه احسانا) بما يؤكد اهمية تلك الرابطة الاسرية وقيمتها التي تنعكس بالتالى على علاقة الناس بعضهم ببعض .. واسلوب توقير الصغار والشباب للكبار واحترامهم ومعاملتهم بما يليق بخبراتهم وماقدموه لبلدهم ولاجيالهم على مدى ماقطعوه من عمر وماقضوه من سنين ..

تلك سمة الوفاء التي نوصى شبابنا ونحثهم عليها كامر في صورة قضاء من الله يحمل معنى الامر المؤكد ، بعد الامر المؤكد بعبادة الله .. بينما لايحتاج منا الآباء الى توصية بالابناء .. ذلك ان - وكما تقضى طبيعة وغريزة الانسان - الوالدين يندفعان بالفطرة الى رعاية الاولاد ، الى التضحية بكل شىء حتى بالذات ، وكما تمتص النابتة الخضراء كل غذاء في الحبة فاذا هي فتات ، كذلك يمتص الاولاد كل رحيق وكل عافية وكل جهد واهتمام من الوالدين فاذا هما شيخوخة فانية وهما مع ذلك سعيدان .. وتدعونا الطبيعة الانسانية الى تأكيد التوصية بالوالدين برا ورحمة في قلوب الابناء ذلك ان الحياة وهي مندفعة في طريقها بالاحياء ، توجه اهتمامهم القوى الى الامام ، الى الذرية ، الى الناشئة الجديدة ، الى الجيل المقبل .. وقلما توجه اهتمامهم الى الخلف وتتلفت الى الآباء والامهات .. وهكذا يربط السياق بر الوالدين بعبادة الله ، اعلانا بقيمة هذا البر عند الله ..

ونأتى بعد هذا الى قواعد الاسلام الاصيلة وهي : الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا .. وكلها قواعد واسس يعرفها كل مسلم حق المعرفة ويمارسها ويستطيع الرجوع اليها تفصيليا بكل دقائقها وشعائرها في مختلف الكتب والمراجع الدينية .. بل ويدرسها التلاميذ في مدارسهم وفي مراحل دراستهم الاولى بما يغنينا عن الشرح والتفصيل .

ولنصل بعدها لسرد بعض تعاليم الاسلام الهامة واخلاقيات الدين واوصاف المؤمنين كما يجب ان تكون اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سئلت السيدة عائشة عن خلقه فقالت (كان خلقه القرآن) بمعنى انه عليه الصلاة والسلام يترجم تعاليم القرآن سلوكا ويتمثلها عملا لا تحريف فيه ولا تعديل فكان قوله عن الايمان (هو ما وقر في القلب وصدقه العمل) واستحق بهذا المنزلة الكبرى التي كرمه الله بها في قوله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم)

ولعلنا نجدها مناسبة اخرى مواتية لنؤكد خطأ وضلال من يظن او يدعى بالافك ان الاسلام غلظة او تطرف او تخريب وحقد وكراهية لكنه - وكما رسمه الله لعباده المؤمنين - تواضع ومحبة وخلق حسن حيث يقول رب العزة لرسوله (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اقربكم منى مجلسا يوم القيامة احسنكم خلقا) .. الاسلام معاملات نقية طاهرة واصلاح وسلوك قويم وعمل ايجابى ينفع الناس ، الاسلام بناء قوى متين اساسه التقوى والمحبة والتراحم وانكار الذات والعمل من اجل المجموع ، بدلا من الاثرة والانانية والمصالح الشخصية والمغانم والاسلاب حيث يقول جل شأنه (افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير .. ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لايهدى القوم الظالمين) صدق الله العظيم ..

الاسلام عدالة ومساواة مطلقة بين الناس جميعا .. فلا فضل لعربى على عجمى .. ولا عجمى على عربى ولا ابيض على اسود ، ولا اسود على ابيض ، ولا فرق بين غنى وفقير ، ولا قوى وضعيف ، ولا حاكم ومحكوم الا بالتقوى ويؤكد الله هذا المعنى في قوله تعالى (ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) صدق الله العظيم .. والمسلمون او المؤمنون حقا هم العاملون بهذه الاخلاقيات المتسمون بتلك الصفات ..

وصفات المؤمنين حقا وصدقا تشملها الايات الكريمة في قوله تعالى (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون .. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) وتلك خمس صفات : وجل القلوب عند ذكر الله ، وزيادة الايمان عند تلاوة آياته ثم

والتوكل على الله وحده ، واقامة الصلاة ، والانفاق مما رزقه الله .. والالتزام بها يعنى الايمان الحق الذى ينال به المؤمنون جزاءهم (لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم) .

وفي مجال الترابط والتراحم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر يقول جل شأنه (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم) وغير ذلك من الايات العديدة التي نزلت في الصفات والاخلاقيات التي يجب ان يتسم بها المسلمون في حياتهم ومعاملاتهم حتى تكون لهم السيادة وينعموا بالحياة الطيبة في الدنيا ويفوزوا بالجزاء الاوفى في الآخرة .

واذا عدنا الى صفات المؤمنين في الاية الاولى واولها صفة وجل القلوب .. ونعنى بها تلك الخوف الايمانى العميق عند ذكر الله جل جلاله .. وهو نوعان : خوف العقاب ، وخوف العظمة والجلال ، وهذا الخوف لايفارق قلب المؤمن ، لانه يرى بايمانه ان الله غنى وما سواه محتاج ، قوى وما سواه عاجز ، عالم مطلع على خفايا النفوس ، وما سواه جاهل لايحيط بشىء من علمه .. فاذا استحضر الانسان فقره وحاجته وعجزه وجهله امام عظمة الغنى القوى المحيط بكل شىء ، امتلأت نفسه وقلبه بوجل الهيبة والجلال ، سواء تذكرنا عصيانا نخشى عقابه ، او طاعة نرجو ثوابها نؤو هذا الوجل العميق الذى يقودنا الى الاطمئنان كاثر من آثار ذكر الله (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، الا بذكر الله تطمئن القلوب) وهذا الاطمئنان يقودنا بدوره الى الصفة الثانية وهي الايمان .. كما سنفصل ذلك في حديثنا القادم باذن الله .

ولا نجد بعدها الا ان نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يعتصمون بالقرآن ويدينون بقدسيته ، ويعملون بهديه .. انه نعم المولى ونعم المجيب

بريسترويكا تونس افضل

يجب على كل الاحزاب في الوطن العربى ان تدرس وتمحص تجربة حزب التجمع الدستورى التونسى الذى فاز بكل مقاعد مجلس النواب في الانتخابات الاخيرة . وفاز مرشحه للرئاسة بمائة في المائة من الاصوات او اذا تحاشينا « المبالغة » بـ ٩٩,٩٩٩ ٪ فقط !

لكن خطورة مثل هذا النجاح الكاسح لايمكن تجاهلها فهناك ستة احزاب ومجموعات من المستقلين لم تحصل على مقعد واحد . وهذا يعنى ان الشعب التونسى « المثقف » رفض جميع هذه الاحزاب جملة وتفصيلا

ومن ثم فهي عبء ثقيل على الديمقراطية . واذا كانت الديمقراطية تقتضى وجود معارضة فما معنى وجود معارضة شكلية لاتحظى بتأييد ولو ضئيل من جانب الشعب ؟

فيليب جلاب

● روز اليوسف ١٠ ابريل

وزير الثقافة وتصفيف الشعر !

● ● في ابريل القادم سيقام مهرجان دولى لتصفيف الشعر النسائى بالطبع - تستعد له القاهرة منذ شهور .. سيكون المهرجان تحت رعاية وزير الثقافة الذى اعد معاليه للامر عدته .. حتى تطبق القاعدة التي تقول : (الرجل المناسب في المكان المناسب)

« ملك الحزين »

● الاعتصام ابريل [illegible]

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله ما تقدم من ذنبه » وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ، وغلقت ابواب النار ، وصفدت الشياطين » .

هموم الشعب

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

اللهم انا نمد ايدينا اليك فلاتردها ولاتخذلنا اللهم ان الحاجة للناس فتنة .. فلا تكلنا لسواك

اخوتى اهل البر والاحسان .. لقد مكننى الله من تحرير هذه المساحة المباركة من الصحيفة .. فاصبحت بها امام الله مسئولا عن كل مايتشر بها .. فباتت كل دعوة وكل شكوى وكل امل وكل رجاء .. بمثابة امانة لحاسب عليها يوم اللقاء .. ولاسباب لامجال لها الان كنت قد عزمت على اغلاق هذا الباب .. لكن قسوة الكلمات التى حملتها الرسائل المتالية كانت كالسياط تلهب وجهى كل اسبوع فطرح العقل سؤالا : كيف تكون مناعا للخير وقد تفضل الله عليك بان تكون وسيلة له ؟

وقد وجدت الايام الاخيرة من هذا الشهر المبارك فرصة مواتيه لعرض بعض النماذج عسى ان تجد عند اهل البر والاحسان الذين تسابقوا من قبل فى العطاء وكنت قد قطعت رسائل اليهم وهم فى بلاد الغربة خشية ان يضغطوا على لاعادة هذا الباب .. وها انا اعود لاناديهم الى الخير فى شهر الخير .. فقط ارجو ان ترسل اى مبالغ او حوالات او شيكات باسم الاستاذ الفاضل والوالد الكريم محفوظ عزام (الذى لم استاذنه فى ذلك) على عنوان الجريدة .. والله نعم المولى ونعم المعطى لكل محتاج .

اعطنى يارب .. فما عاد من الطريق غير خطوات

اخوتى فى الله بجريدة الشعب

ذهب الكثير وبقى القليل من قصة كفاحى مع الفقر والحاجة فانا الان بالسنة الخامسة بكلية الطب ولاننى ولدت فقيرا لاب فقير مسن (٦٧ عاما) ولى اخوة فى كل مراحل التعليم .. فقد اعتمدت دائما على الله ثم على نفسى فى تغطية نفقات دراستى لكن

مع الارتفاع الشديد الذى اصاب اسعار كل شىء ـ حتى مذكرات الجامعة اجد نفسى عاجزا تمام العجز عن الوفاء لنفسى بما كنت افى لها به طوال مامضى من اعوام .. فلجات الى الله من خلالكم .. عساى ان اجد من ينقذنى من الغرق ولم يبق لى من الوصول الى شاطىء الامان غير خطوة واحدة ..

اخوكم ابراهيم .. طب طنطا

الحمد لمن لايحمد على مكروه سواه

الاخوة محرر صفحة هموم الشعب

لاتتعجبوا فقد تعجبت من قبلكم .. ان امد يدى محتاجا وانا صاحب مشروع لتربية الدواجن .. فقد شاء الله ان اتعرض لظروف قاسية وخارجة تماما عن ارادتى حتى اصبحت الان مهددا بالسجن ان لم اسدد القروض المتاخرة .. فساءت احوالى الجسدية والنفسية .. ولكننى ابدا لم انس حمد الله الذى لايحمد على مكروه سواه .. فهل اجد من يمد لى يد العون باى شروط لاتغضب الله بما يتيح لى فرصة السداد ؟ اللهم لاتخيب لى رجاء

اخوكم عصام .. المنيا

اصابنى السرطان وانام على البلاط

ابلغ من العمر ٤٠ عاما فقط .. متزوج وعندى ثلاث بنات وولد بحمد الله .. كنت موظفا بالقطاع العام حتى ابتلانى الله باكتئاب نفسى حاد ادى الى عجزى وخروجى للمعاش وانا فى سن الثلاثين اى منذ عشرة اعوام .. ثم اصبت بعدها بثلاث سنوات بالمرض الخبيث عفانى وعفاكم الله .. وفى رحلة العلاج لم يبق لى غير مايستر سوءة جسدى وجسد زوجتى وابنائى بعد ان بعنا كل شىء .. ونقيم الان فى حجرة ننام على ارضها مع كل ليل بلا غطاء .. ولم يعد يبكينى من حالى غير رؤيتى لابنائى وهم ينامون متضورين جوعا ولا املك لهم مايخفف عنهم الالام

فؤاد .. روض الفرج

تعبت .. تعبت .. فسامحنى يارب

اخوتى .. بجريدة الشعب

وحتى ان لم يستجب قراؤكم لشكواى .. فان مراسلتى لكم فيها مايخفف عن همومى .. وانى حامد الله فى السراء والضراء واقسم لك بالله يا اخى ان لحظة جلوسى عندكم بالجريدة منذ شهرين لم تكن معى قيمة تذكرة العودة لبلدى .. ولكن كرم ربى كان كبيرا فان المبلغ الذى منحتمونى اياه من عند الله انقذنى من الطرد انا واولادى من المسكن الى الشارع .. كما فتح الله لى قلب المسئول عن الحجز

على عفش بيتى وقبل منى ماتبقى من مبلغكم مسددا الايجار حتى نهاية عام ١٩٨٨ واعطانى مهلة لمدة شهر واحد لسداد باقى المستحقات ومرفق صورة من ايصال السداد

لكن منذ يومين فوجئت بإنذار اخر من احد الدائنين فلم اجد ردا غير قول « لاحول ولاقوة الا بالله » ثم ذهبت افكر فى الدنيا واهلها حتى استقربى الامر ان اسالو اليكم . واعرف اننى قد لا اجد لديكم مايحل مشكلتى .. ولكننى قررت السفر ولم يمنعنى غير عدم امتلاكى لثمن تذكرة السفر ولاحتى ثمن طعام الافطار للزوجة الصابرة ولا للاولاد الصغار .. لقد تعبت يا اخى تعبت .. تعبت فسامحنى ان اثقلت عليك .. واستغفرك ربى واتوب اليك

حسين .. وجه قبلى

صبرا

اقول لعائلة كل معتقل .. صبرا فان إعلاء كلمة الحق لا يتم فى يوم وليلة ولابد من دفع الثمن الذى دائما ما ياتى على حساب المعتقلين والمعتبين والشهداء والمجاهدين فى سبيل الله .

طارق عبد المنعم الكركيت
امين شباب الساحل بالقاهرة

تنويه

□ الاخوة الذين يرسلون الينا انتاجهم الادبى نعتذر لهم عن عدم نشره لعدم وجود مساحة مخصصه لذلك بالجريدة .

مطلوب التحرك فورا ..

اصحاب المحلات التجارية بميدان الحسين يتضررون من المطاعم والورش التى ينبعث منها الدخان دون الالتزام بوضع المداخن حسب المواصفات الفنية والقانونية .

ويترددد ان اصحاب هذه المحلات المخالفة لهم علاقات عن طريق الوساطة تساعدهم على عدم الالتزام بالقانون ومطلوب من مجلس محلى القاهرة التحرك فورا

عدة توقيعات

الديمقراطية المفقودة

بينما يعيش العالم عصر الفضاء وتحوم الصواريخ حول الكواكب .. تجد المسئولين فى مصر يبحثون ويناقشون احوال الديمقراطية .. فى حين انه لا يوجد فى مصر اصلا ديمقراطية بل انه نظام بوليسى يمارس احط انواع التعذيب والتعدى على كرامة الانسان ..

فرغم احكام القضاء التى لا تحصى نجد ان الداخلية تمتنع عن التنفيذ ... فمتى يطلق للمواطن المصرى حريته ؟ !

د . عبد الحميد حبيبه
الاسكندرية

البطالة

من اشد الاشياء خطورة على المجتمع الشباب المتعطل وخاصة المتعلمين منهم .. ومما لا شك فيه ان انتشار الجريمة والمخدرات يرجعان فى السبب الاول الى البطالة .

ايمن حافظ محمد مهدى
جامعة الازهر

رسالة الى شكرى

تابعنا بكل فخر النتائج التى اسفر عنها مؤتمركم العام الخامس .. الذى وضع النقاط على الحروف فى الوقت الذى يموج فيه الشارع المصرى بتيار إسلامى يبحث عن كيان شرعى يتحرك من خلاله . وقد تصدى حزب العمل لهذه المهمة بكل امانة .. وان لم تكن وليدة هذه الايام بل تمتد جذورها الى حركة مصر الفتاة ..

وان كان بعض ممن تعجبهم الشعارات الرنانة يحاولون فرض ارادتهم بطرق غير مشروعة تقول لهم .. إن حزب العمل لم يغير مبادئه بل انه اظهر هويته الاسلامية التى هى سمته منذ التاسيس .

حسن المنشاوى
عضو الحزب
الرياض ـ السعودية

[illegible]

من اجل المظهرة والمنجهة ولزوم الكوسة والاونطة لحتاج المسئولين باحدى شركات النقل بالاسكندرية الى دعم سريع للنشاط الرياضى والفنى بالشركة فاقترح الوسواس على اللجنة النقابية للشركة خصم مبلغ من مرتب كل عامل بالشركة تحت بند (فى حب الشركة) العاملون اشتكوا .. لكن الشكوى ذهبت خطا لشيخ الوسواس الذى نهرهم وبارك الفيلة ..

● خضع عضو مجلس محلى لجبروت الوسواس وقام بالاستيلاء على مساحة نصف فدان من املاك الدولة التابعة للاصلاح الزراعى فى احدى قرى محافظات الصعيد وامعانا فى خضوعه للوسواس قام ببيع الارض والتصرف فيها بعد ان دفع الرشاوى لمن يعرفون حقيقة هذه الارض .

الكوسة الصناعية

اعلنت شركة النصر للسيراميك وهى إحدى شركات وزارة الصناعة عن إجراء اختبار فى اللغة الانجليزية وعلى اساسه يسافر الفائز الاول والثانى الى ايطاليا فى بعثة دراسية تدريبية ولكن فوجئنا بعد اعلان النتيجة باختيار الاول والرابع دون ابداء اى اسباب فهل تدخلت الكوسة ايضا فى البعثات التى تساهم فى تطوير الصناعات الوطنية ؟ !

امين ابو طالب امين
فيصل حسن المهدى

وكأن شيئا لم يحدث

كنت اعمل بشركة اطلس العامة للمقاولات ولما اصبت اثناء العمل بمرض الدرن الرئوى قاموا بفصلى من العمل .. وليس لى حاليا اى مصدر للرزق واعيش فى غرفة بلا مرافق وقد اثر ذلك على صحتى كثيرا . بسبب سوء حالة الغرفة وعدم وجود منافذ للتهوية .. وقد ذهبت عدة مرات الى المسئولين عن الاسكان بمجمع التحرير الذين افادوا بانه سوف يحضر الى باحث اجتماعى لبحث حالتى وعمل اللازم ولكن شيئا من ذلك لم يحدث

كارم محمود محمد محمود

[illegible] .. يامفتش التموين

حضرة عادل بك عبد المعبود مفتش عام تموين جنوب سكان منطقة الدرب الاحمر عفاك وعافاهم الله من وباء ازمة الرغيف .. نخطركم بانه بعد تفشى حالة الصرع بين زبائن المخابز وارتفاع عدد ضحايا منافذ التوزيع فى انحاء الجمهورية فان حالنا بمنطقة عابدين بلغ حد الانهيار العصبى . لما نمارسه من صراع يومى من اجل الحصول على رغيف خبز للافواه الصايمة بغض النظر عن جوع الصغار .. كما نخطركم ان منفذ بيع عم فؤاد عبد الباسط الموجود على راس شارع مشتهر امام مسجد السلحه ضن عليه اصحاب السلطان باربع اخماس كمية الخبز التى كان يتسلمها كل يوم رغم ان اخبارا لم تنشر حول انخفاض مفاجىء فى عدد سكان الحى .. وعلى حد قول الجبرتى مؤرخ مصر القديم رحمة الله عليه ان الحالة الى امد قريب جدا كانت « عال العال » .. فما الذى حدث حتى تصطف الطوابير عند عم امين بالطول والعرض والانحراف ! نرجو الاجابة من اجل هذا الشهر الكريم

ليلى حسنى
شارع قصر النيل

خيار وفاقوس .. فى المحلة الكبرى ورفض صرف البدلات فى نجع حمادى

كتب ـ ابو الدرداء وعماره

يستغيث عمال النظافة بمجلس مدينة المحلة الكبرى ـ محافظة الغربية من عدم صرف بدلات المخاطر وطبيعة العمل والوجبات ويقول كل من سيد حمد عبد السيد حماد ورزق شريف وعلى الله عبد الله وعبد الفتاح حسن من عمال النظافة انهم محرومون من صرف هذه البدلات فى حين انها تصرف لزملائهم من العاملين فى مجال الصرف الصحى ومياه الشرب ويضيفون انهم يتعرضون لهذا الاجحاف فى حقهم فى الوقت الذى اقر الجهاز المركزى للتنظيم والادارة صرف هذه البدلات ولكن المسئولين بالمجلس يماطلون ... مما يشعر العمال ان هناك « خيار وفاقوس » فيما بينهم وفى نجع حمادى ورغم صدور قرارات مجلس الوزراء التى تثبت احقية العاملين فى مجال الصرف الصحى من صرف بدلات مخاطر المهنة والبدل النقدى عن الوجبات الغذائية الا ان المسئولين يرفضون صرف هذه البدلات

« جارى » البحث عنهما ! !

ارسل لى شقيقى بالسعودية خطابين مسجلين فى ٨ ـ ١ ـ ١٩٨٩ ويحتوى الخطابان على عقدى عمل مع تاشيرة دخول لفردين وتوكيل باسمى ولما تاخر وصولهما ذهبت الى منطقة بريد قنا لاسال عنهما فافادنى المسئول هناك بانهما فى حكم المفقود وجار البحث عنهما وتحديد مسئولية المتسببين فى الخطأ وقد مر مايقرب من شهر ولم اعرف مصير الاشياء المفقودة .. ان مستقبل كثير من الاسر مرتبط بعودة الاشياء المفقودة لذا نرجو العناية بهذا الامر

عبد الفتاح عمران توفيق
مصانع السكر بقوص

هموم .. كاميرا

عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال : الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور .. فهو ربح

وتواصوا بالحق

كان الدعاة على عهد ومنهاج الرسول صلى الله عليه وسلم دائما هم زاد الامة وخيرها وامراؤها ومحط انظارها والكتلة التى يرتكزون عليها كلما مرت بهم محنة .. فلما تخلى الدعاة عن العهد والنهج واستوسعوا واستفسحوا فى التاويل والتفسير والاستنباط تبعا للهوى والمزاج والمصلحة . احس عامة الناس بان هناك خللا فى البنيان قد حدث .. ولكنهم لم يعلنوا هذا على مشايخهم وفقهائهم بالطرق المباشرة كاعلان فى صحيفة او بلاغ على يد محضر او رفع قضية فى محكمة .. انما افسحوا ووسعوا لسفهائهم ومنافقيهم ودجاليهم فى كل عصر وزمان ليتولوا مهمة الاعلام والاعلان بالنيل منهم او الاطراء عليهم سواء .. وطرحهم ككل القضايا العامه والخاصه وككل الازمات والمشكلات علماء محل للنقاش والحوار والجدل والاختلاف حتى ضاعت هيبتهم .. وانعدمت الثقة بهم . حتى الذين يرضون عنهم انما ياتى رضاهم من الفتاوى التى تلاقت مع الاهواء والمصالح والمبالغة فى التيسير بدعوى مقت التشدد البغيض . لجوء للنقيض خشية النقيض .. فالسكوت على التبرج اولى من النقاب . والصمت على اعلام الجنس اولى من الحرمان . والحكم بالقوانين الوضعية بدلا من الحدود وتقطيع الرقاب .

فان اردت ان تعيد الميزان الى حالته الطبيعية فضرورى ان ينال قسطا وافرا مما خلفته الايام الخالية ولفترة من الزمان ليست بالقليلة ترتبط بقدر طاقتك على الحركة والمامك باطراف دينك واخلاصك فى دعوتك وصبرك على المكاره . وادراك ان المقبلين عليك سوف يترددون الف الف مرة قبل ان يقولوا لك : صدقنا انك صادق . وان عملك يتفق مع قولك

ذلك مادار بخلدى عندما فزع احد قيادات حزب العمل الجدد وهو يرى ارغفة الخبز تمزق امامه باسلوب عشوائى معلومة نتائجه مسبقا فى كم من الفتات سوف يكون مثواه حتما الى صندوق القمامة . فاقترح على الكبير والصغير ان يتولى تقطيع بعض ارغفة الخبز التى امامه الى اجزاء باليد او السكين فما ان ينتهى من جزء فليتناول الذى يليه .

انفرجت اسارير بعض الطاعمين المطعمين ابتهاجا بالفكرة فقال بعضهم : لما لانطبق هذا فى بيوتنا حبا فى مصر ! وقال بعض ثالث : كم يوفر هذا العمل البسيط من العملة الصعبة لبلادنا الحبيبة ؟ وقال بعض رابع : كم تستطيع مثل هذه الفكرة البسيطة ان تسهم فى حل مشكلة الدقيق ان صدقت النوايا ؟ ثم سال سائل بعفوية شديدة ؟

● من اين لك بهذه الفكرة ؟

فاجاب : من صحبة المساجد واحباب الرحمن والساعين الى الجهاد بصدق .. الذين لاتنفك دنياهم عن دينهم . ولاتستطيع ان تسلخهم بانتمائهم لحزب سياسى من عقيدتهم .. انما تجدهم بالحزب السياسى والعمل الادبى والحرفة والوظيفة والموهبة ينسلخون عن اباطيل المجتمع ومطامع الدنيا . نحو تثبيت دعائم الايمان فى النفوس .. فبالخبز يحيا عندهم الانسان .. وبالخبز ايضا عندهم يعرف الانسان ان هناك ربا لقسمة الارزاق ولامعبود سواه

احمد عبد الله

الانابيب .. بلا رقابة

الاسكندرية احمد عبد العزيز

يعانى الاهالى بمدينة الاسكندرية من ازمة انابيب البوتاجاز خاصة عدم وجودها بالمستودعات

فى حين يتم تسريبها وبيعها عن طريق الوسطاء فى الاحياء الشعبية بما يقرب من جنيهين ..

ويرجع ذلك الى افتقاد الرقابه التموينية من المسئولين عن ذلك .

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

□ **القومية للاتصالات** من الاستاذ محمد ندا مدير إدارة الصحافة والاعلام حول ما نشر عن شكوى محمد محمد ابو خوخه بعدم تركيب التليفون الذى تقدم به على عنوانه فى قرية ابو مندور مركز دسوق ... افاد انه تم التعاقد مع المذكور بعد الانتهاء من مد الشبكة الارضية وقد حصل على عقد التليفون فى اول شهر ابريل الحالى .

□ **المطابع الاميرية** من الاستاذ رمزى السيد شعبان رئيس مجلس الادارة عما تم نشره بعنوان فى انتظار الرد عن شكوى العامل محمود احمد عبد الله .. افاد انه تم إخطار المذكور للعرض على اللجنة الطبية العليا فى ٦/٤/١٩٨٩ للبت فى حالته .

كما ارسلنا اليه خطابا يفيد باستعداد الهيئة لتحمل نفقات اجراء العملية الجراحية اللازمة فى حالة موافقته على إجرائها .

وقد تم صرف مرتب ٣ شهور من اجازته لحين عرضه على اللجنة وسوف يتم نقله الى محافظة القليوبية بالقرب من مسكنه فى يوليو القادم .

□ **محافظة الاسماعيلية** من المهندس خضيرى ابراهيم المدير العام .. ردا على ما نشر عن مستودعات الدقيق بالكيلو ١٧ افاد ان هناك رقابة تموينية مستمرة على هذه المستودعات ولن نتوانى عن الضرب على ايدى المستغلين لاقوات الشعب ..

□ **القوى الكهربائية** من المهندس جلال رضوان رئيس مجلس الادارة عما نشر من تضرر اهالى قرية السبيل مركز كوم امبو من ضعف التيار الكهربائى افاد انه لا توجد اى اعطال وان الخط الكهربائى تم توصيله بمكثفات لتحسين الاداء .

خطيرا

الاخ عبدالحميد الشربينى

نتفق معك فى ان ماحدث من اعضاء ثورة مصر هو رد فعل لما يفعله الصهاينة فى بلاد المسلمين .

□ الاخ خالد عبدالفتاح آداب الاسكندرية نشر عدد من صور علماء الاسلام فى نفس الصفحة التى نشر بها عرض ازياء الربيع للسيدات فى صحيفة الاهرام ليس للعلماء يد فيها وانما الامر يرجع الى القائمين على العمل بهذه الجريدة اليومية .

□ الاخ د . عبدالحميد حبيبه

هل تقبل ان تطعن فى مثالية هذه الام ؟

□ الاخ احمد على عزيه .

لعلك تعلم من هم الذين يتسببون فى تطفيش المستثمرين من مصر ..

وما ننشره عن اتحاد الاذاعة والتليفزيون هو تبيان لحقائق وليس هجوما على احد .

الاخ ع ـ ع ـ ب ـ اجا دقهلية

نشكرك على كلماتك

الاخ عمرو على جمال الدين

نشكرك على تصحيح الخطأ الذى ورد بالاية الكريمة ونؤكد لك ان الخطأ مطبعى وندعو الله المغفرة

المساواة

تصرف مكافات الامتحان للمدرسين بالمعاهد الازهرية بمبالغ اقل من التى تصرف لزملائهم من وزارة التربية والتعليم فى حين ان اللوائح والقوانين تنص على توحيد هذه المكافات .. وقد تقدم كثير من المدرسين لرفع هذا الظلم عنهم ووعدهم المسئولون ببحث هذا الامر ومرت السنوات ولم يتحرك احد

عدة توقيعات

تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات

وزير الزراعة

قدمت اوراقى الى الشهر العقارى بمدينة دسوق كفر الشيخ لتسجيل الارض التى فى حيازتى حيث اننى من المنتفعين بالاصلاح الزراعى وقد مر على ذلك عدة سنوات ولم يصلنى العقد المسجل الى الان ..

عبده فتح الله شتا

● اصبت منذ عام ونصف عام بكسر فى الفخذ وفوق الركبة وذلك اثناء اوقات العمل الرسمية .. وقد اثبت ذلك على انه إصابة عمل على ان يتم صرف مستحقاتى المالية التى صرفتها اثناء علاجى على نفقتى الخاصة .. ولكنى فوجئت بصرف مبلغ ٦٠ جنيها فقط .

قرنى محمد الكومى
تفتيش زراعة العياط ـ جيزة

وزير التعليم





اثلجت صدورنا قراراتكم الحاسمة بمنع الغش فى الامتحانات وأطالبكم باسم الاف المدرسين حمايتنا من بعض الطلاب الخارجين على النظام والذين يتعرضون لنا فى الشوارع بالسب والضرب خاصة ونحن على ابواب الامتحانات .

السيد البيدى توش

وزير الاوقاف

كنت اعمل اجيرا باليومية وشاء الله ان اصاب بالمرض الذى نتج عنه إجراء الكثير من العمليات الجراحية واصبحت بعدها لا اقوى على العمل .. وانا حاليا عاجز عن كسب القوت اليومى لاولادى الصغار والتمس منكم العون والمساعدة لتعيينى باحد المساجد .. علما باننى اجيد القراءة والكتابة واحفظ القرآن الكريم

مكارم محمد مكارم عوض
ابو مندور ـ دسوق
كفر الشيخ

وزير الصحة

ابناء محافظة البحيرة يعيشون فى رعب دائم من إنتشار مرض الحمى الشوكية وقد مات اكثر من شخص متاثرا بهذا المرض . والأخطر من ذلك ان المرض انتشر بين طلاب مدرسة دمنهور الميكانيكية ـ نرجوكم سرعة التحرك لمواجهة هذا المرض .

رجاب الله عبد السميع
عبد اللطيف علوانى

مستشفى سفاجا بالبحر الاحمر به غرفة عمليات مجهزة ولكن لا يوجد بها طبيب تخدير كما ينقصها عدد من الاطباء فى بعض التخصصات . والاهالى يلتمسون منكم التدخل لامداد المستشفى بالامكانيات المطلوبة .. بدلا من تحويل المرضى الى مدينة اخرى تبعد عنهم بما يقرب من ٧٠ كيلو مترا

احمد عبداللاه احمد
امين مساعد الحزب بسفاجا

وزير العدل

رغم ان عملية عقد القران الذى يقوم بها المأذون الشرعى فى قرية اتميدة مركز ميت غمر محافظة الدقهلية لا تكلفه سوى ٥ جنيهات هى كل مصروفاته ورسوم المحاكم الشرعية إلا انه يصر على ان يجبر من يريد عقد قرانه ان يدفع من ١٠٠ الى ٢٠٠ جنيه .. لذا نناشدكم حمايتنا من هذا الاستغلال ـ

محمود احمد الخولى

وزير المواصلات

العمارات السكنية التابعة لتليفونات الغردقة بالبحر الاحمر آيلة للسقوط

والسكان يعيشون فى رعب دائم خوفا من الانهيار المفاجىء ويناشدونكم التدخل لتدبير سكن بديل بمساكن ايواء المحافظة .. قبل ان تقع الكارثة .

ابو الحسن محمود احمد موسى
امين الحزب سفاجا

توقف صرف الحوافز ..

تسود حالة من التذمر بين مدرسى بعض المعاهد الأزهرية التابعة لمنطقة المنصورة الأزهرية بسبب عدم حصولهم على الحوافز المقررة لهم منذ شهر اكتوبر الماضى . وقد اكد احد المسئولين بالمنطقة الأزهرية بأن بند الحوافز ليس به رصيد .

سعد الفقى

محافظ القاهرة

بعد ان تمت إزالة المنزل الذى كنت اقيم فيه اصبحت مشردا واضطررت لان اسكن فى المقابر انا واسرتى التى تتكون من عدة افراد من بينهم خمس فتيات ! ! وتقدمت بمئات الشكاوى والطلبات اليكم لعلى اجد لديكم حلا .. ولكن دون فائدة فهل تسمعون صرختى هذه المرة ؟

حسن محمد نصر

محافظ الجيزة

أصدرتم قرارا بإزالة جميع الورش الكائنة بشارع البحر الأعظم على النيل لتجميل الشارع .. ولم توفروا البديل لاصحاب هذه الورش فأين يذهبون ؟

عدة توقيعات

● اهالى الوراق يطالبون بتوصيل احد خطوط اتوبيس النقل العام إلى قريتهم لربطهم بوسط المدينة وحمايتهم من جشع سائقى سيارات الأجرة .

عدة توقيعات

محافظ الاسكندرية



انتشرت ظاهرة القاء « البمب » على المارة فى شوارع المدينة وخاصة شارع بورسعيد بالشاطبى .. وقد أصيب اكثر من فرد من جراء هذه التصرفات ونناشدكم حمايتنا .

الحاج محمد على الصياد
الشاطبى الاسكندرية

محافظ دمياط

انتشرت ظاهرة اشغال الطريق وارصفة المشاة بشوارع مدينة دمياط خاصة بعد ان قام اصحاب المحلات بزرع « خوازيق » من الحديد امام محلاتهم بالاضافة الى وضع لافتات تحمل اسم معارضيهم .. وذلك يؤثر كثيرا على المرور ان كان على السيارات او على المشاة .

مجدى شرف
جمرك دمياط الجديد

هذا المبنى يدعى بمسجد الفتح .. وقد افتتحه الامام عبد الحليم محمود عليه رحمة الله بمدخل مدينة القصاصين محافظة الاسماعيلية فى ابريل ١٩٧٣ .. ليمثل مركزا مشرقا للنشاط الاسلامى فى هذه المنطقة

وفى عام ١٩٧٥ تم نقل محتويات هذا المسجد من منبر وخلافه الى مسجد اخر ومنذ هذا الوقت والمسجد اصابه الخراب واصبح مهجورا لايعمره احد

محمد عبد الحميد حسانين

محافظ البحر الاحمر

سكان تقسيم عمر بن الخطاب بمدينة سفاجا يعيشون بلا مرافق ويعانون اشد المعاناه من جراء ذلك . ويناشدونكم مساعدتهم لادخال المرافق اليهم رحمة بمحدودى الدخل

اسماعيل الرشيدى محمد
سنترال سفاجا

● رغم ان محافظة البحر الاحمر تقع على ساحل طويل إلا ان الاسماك غير متوافرة بسبب إفتقار المحافظة إلى إمتلاك إسطول صيد مجهز ، بالاضافة الى تهريب الاسماك لبيعها بعيدا عن الرقابة وبالاسعار السياحية .

ابو الحسن محمود أحمد موسى
امين حزب العمل بسفاجا

متى يرجع الاتوبيسان ؟

يمتلك المجلس المحلى لقرية ابو مندور مركز دسوق اتوبيسين لنقل ركاب القرية والقرى التابعه له ولكن المسئولين لايلتزمون بهذه التعليمات ويتم تشغيل الاتوبيس على خط اخر غير تابع لقرى المجلس ـ مما يعرض المواطنين لابتزاز سيارات الأجرة فمتى يرجع الاتوبيسان للعمل على خطوط قرى المجلس ؟

فتح الله شتا

محافظ المنيا

اقمت منزلا ليؤينى انا واولادى على قطعة من الارض ليست فى نطاق الارض الزراعية الممنوع البناء عليها ، ولكنى فوجئت بعد ذلك بالمجلس المحلى يطالبنى بسداد ٥٠٠ جنيه غرامات بسبب البناء على ارض زراعية مع العلم انى لست مخالفا .

على محمد يوسف
عزبة كامل قلندول ملوى

محافظ البحيرة

منذ سنوات واهالى قرية الربعماثة التابعة لمركز حوش عيسى يطالبون بتوصيل التيار الكهربائى الى قريتهم خاصة ان اسلاك الكهرباء تمر بالقرب من القرية وبعد ان رفعنا شكوانا لوزارة الكهرباء ردت علينا بان القرية لم تدرج فى الخطة .. فلماذا لم تدرج وقريتنا من اكبر واقدم قرى المركز .. ! !

ماهر عمر محمود عبدالفتاح

هذا قليل من كثير

يعانى مستشفى النصر للتأمين الصحى بحلوان من الاهمال والتسيب فالعلاج غير متوفر ويطالبون المرضى بشرائه من الصيدليات الخاصة على نفقاتهم كما ان بنك الدم بالمستشفى خال تماما من الدم مما يعرض المرضى من ذوى الحالات الحرجة للخطر والمولد الكهربائى الخاص بغرفة العمليات معطل وحدث انه اثناء اجراء عملية جراحية لوالدى رحمة الله عليه ان انقطع تيار الكهرباء .. ولولا لان اسعفنا احد اصحاب المحلات ماتمت العملية هذا غير المعاملة السيئة من قبل الاطباء والممرضات للمرضى ناهيك من قذارة المستشفى وانتشار اكوام من القمامة داخل المبنى وخارجه

طارق عبد عبد السلام
حلوان الحمامات المساكن الاقتصادية

السور .. بدلا من الرغيف !!

قدم المسئولون مبلغ ٤٠ الف جنيه من المعونة الامريكية الى قرية برنشت مركز العياط ـ محافظة الجيزة .. وبدلا من استثمارها فى المشروعات الانتاجية التى تعود على المواطنين بالنفع قام المسئولون بالمجلس القروى ببناء سور حول المجلس وضاعت المعونة

حسن سنوسى مصرى
امين حزب العمل بالعياط

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى

[illegible] ابراهيم شكرى
[illegible] عادل حسين
[illegible] ابراهيم الزيادى

المراسلات: القاهرة ٣٢ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ ـ الادارة ٣٩٠٨٠١٣
الحزب ٣٩٠٩٤٣٧ ـ ٣٩٠٩٤٨٠ ـ ٣٩٠٩٢٦١

الاشتراكات: داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

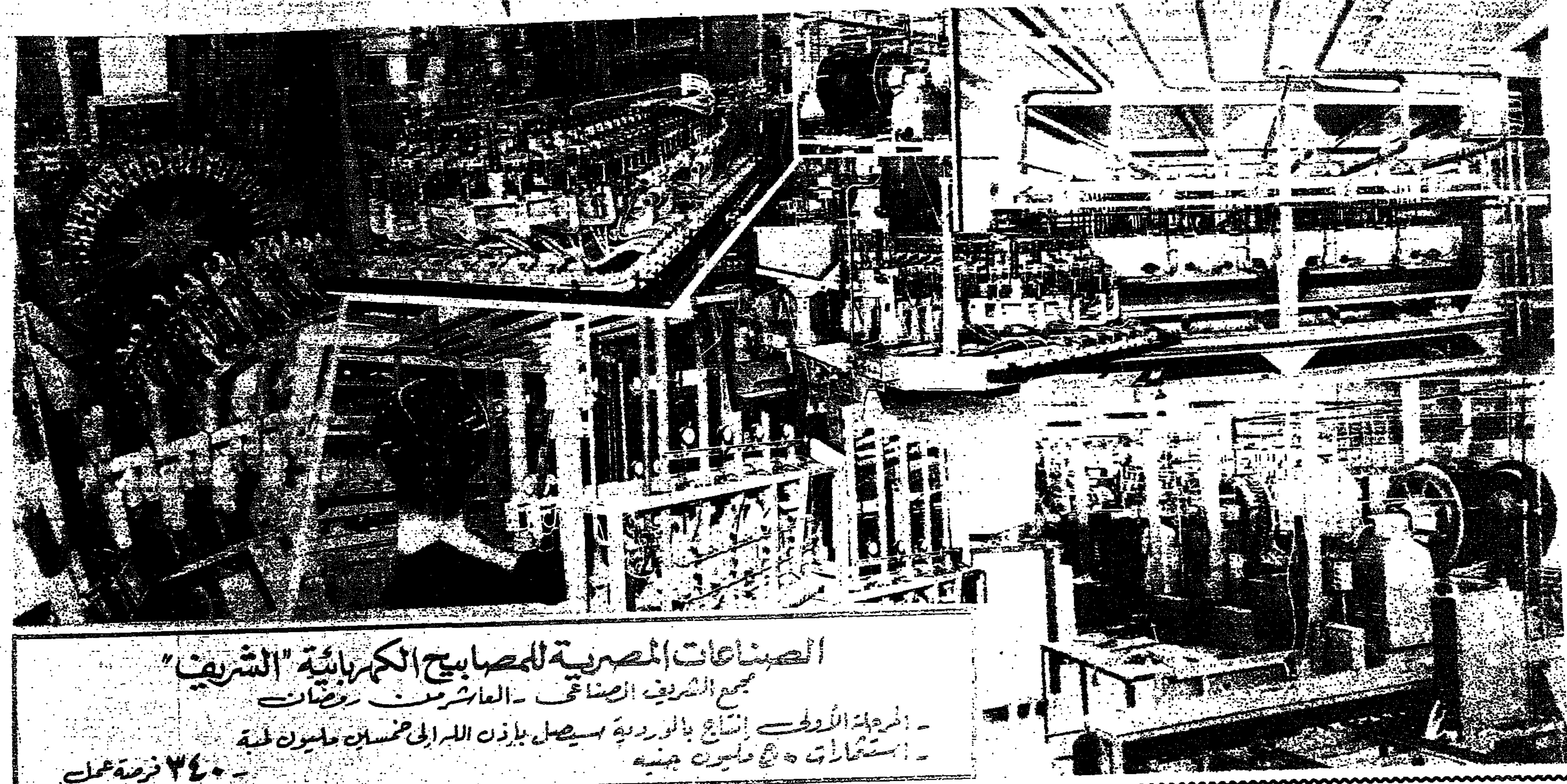
الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة
التوزيع مؤسسة الاهرام بالقاهرة

[illegible] من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

وصرح آخر للعطاء يجعل العالم أكثر ضياء

مصابيح الشريف تنجسرام



الصناعات المصرية للمصابيح الكهربائية "الشريف"

مجمع الشريف الصناعي - العاشر من رمضان

- المرحلة الأولى إنتاج بالوردية سيصل بإذن الله إلى خمسين مليون لمبة
- استثمارات [illegible] مليون جنيه
- ٣٤٠ فرصة عمل

بسم الله الرحمن الرحيم

"إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" صدق الله العظيم

" الآية ٩ سورة الحجر "

تعلن لجنة صندوق الزكاة ببنك فيصل الإسلامي المصري بمشيئة الله تعالى

عن

تنظيم

واللتين سيتم تصفيتهما واختيار الفائزين فيهما خلال شهر ذي القعدة ١٤٠٩ هـ

الشروط الواجب توافرها في المسابقة :

المسابقة الأولى مسابقة

بنك فيصل الإسلامي المصري

١- أن يكون مسلماً حافظاً للقرآن الكريم كله متقناً لأحكام التجويد .

٢- ألا يزيد سن المتسابق أو المتسابقة عن ٣٠ سنة

المسابقة الثانية مسابقة

فضيلة الإمام الأكبر المرحوم : محمد الأحمدي الظواهري

١- أن يكون مسلماً حافظاً للقرآن الكريم من الجزء ١٦ إلى نهاية الجزء ٣٠ .

٢- ألا يزيد سن المتسابق أو المتسابقة عن ١٥ سنة

١- أن يكون مقيماً في جمهورية مصر العربية .

٢- ألا تكون مهنته تلاوة القرآن الكريم

٣- ألا يكون المتسابق قد فاز في نفس المسابقة في الأعوام السابقة .

٤- كل من يرغب الاشتراك بالمسابقة عليه استيفاء الاستمارة الخاصة بذلك بشباك صندوق الزكاة .

* فرع الأزهر وعنوانه : ميدان الأزهر - للمتقدمين من (القاهرة - الجيزة - بني سويف - الفيوم)
* فرع بنها وعنوانه : شارع البحر - للمتقدمين من (القليوبية - الشرقية - المنوفية)
* فرع طنطا وعنوانه : ٧٣ ش الجيش - للمتقدمين من (الغربية - المنصورة - دمياط)
* فرع دمنهور وعنوانه : مبنى إدارة الري - للمتقدمين من (كفر الشيخ - البحيرة)
* فرع الإسكندرية وعنوانه : ٧ ش فيكتور باسيلي الأزاريطة للمتقدمين من (مطروح - الإسكندرية)
* فرع السويس وعنوانه : ش بورسعيد - للمتقدمين من (سيناء - مدن القناة)
* فرع أسيوط وعنوانه : عمارة الأوقاف - للمتقدمين من (المنيا - أسوان)

٥- سيتم الاختبار بالفروع المذكورة يومي الجمعة والسبت ٢٦ ، ٢٧ شوال ١٤٠٩ هـ .

٦- سيتم بإذن الله اختيار الأوائل على مستوى الجمهورية بفرع العجوزة ١٧ ش الفالوجا خلف مستشفى العجوزة النصف الأخير من شهر ذي القعدة ١٤٠٩ هـ .

١- يتم توزيع جوائز مادية وعينية في حفلات تقام في النصف الأخير من شهر شوال للفائزين في مسابقات الفروع بالأقاليم توزع بها الجوائز على الفائزين .

٢- يتم توزيع الجوائز الكبرى في حفل يقام في المركز الرئيسي بالبنك توزع فيه الجوائز الآتي بيانها :

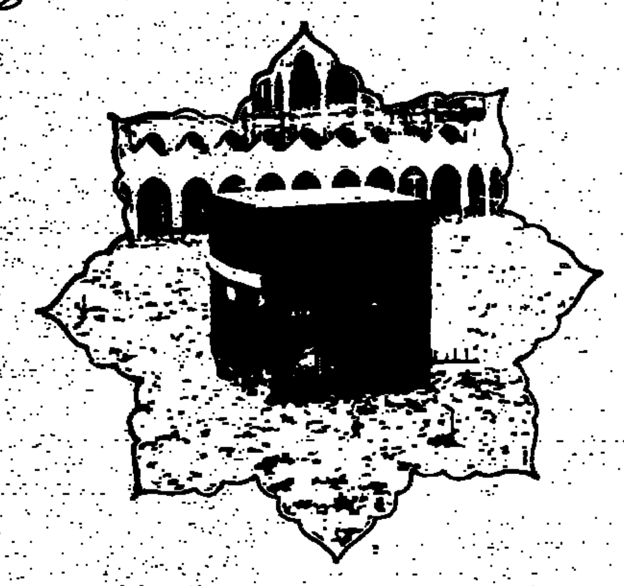
	المسابقة الأولى	المسابقة الثانية
١- الأول	٨٠٠ جنيه	٢٠٠ جنيه
٢- الثاني	٦٠٠ جنيه	١٢٥ جنيهاً
٣- الثالث	٤٠٠ جنيه	١٢٥ جنيهاً
٤- الرابع	٣٠٠ جنيه	٧٥ جنيهاً
٥- الخامس	٢٠٠ جنيه	٧٥ جنيهاً
٦- السادس - العاشر	١٥٠ جنيه لكل منهم	٥٠ جنيهاً لكل منهم
٧- الحادي عشر - العشرين	١٠٠ جنيه	٢٥ جنيهاً لكل منهم
٨- محفظو الخمسة الأوائل	٥٠ جنيهاً لكل منهم	٢٥ جنيهاً لكل منهم

وللاستعلام اتصل بصندوق الزكاة بالبنك .

بسم الله الرحمن الرحيم

وأتموا الحج والعمرة لله

صدق الله العظيم



مصر للطيران

القاهرة **جدة** القاهرة ٣ رحلات يومياً

الأسكندرية **جدة** الأسكندرية الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر **جدة** الأقصر كل يوم أربعاء

بجانب الرحلات الإضافية خلال موسم العمرة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للسادة المعتمرين

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء